الاتحاد

جريدة يومية

التمييز قومي وايديولوجي !

[illegible]

أبشروا..

محطات الوقود لن تضرب اليوم وغدا..

● تل أبيب ـ استمرت أمس المفاوضات بين ممثلي اصحاب محطات الوقود وبين ممثلي وزارة الطاقة بشأن مطلب اصحاب المحطات زيادة نسبة العمولة التي يستحقونها عن كل لتر وقود تبيعه محطاتهم.

وقد استبعد سكرتير اتحاد اصحاب المحطات ان تعود محطات الوقود الى الاضراب اليوم (الجمعة) وغداً (السبت) كما حدث في الاسبوع الماضي وقال ان الشائعات التي راجت بهذا الشأن لا أساس لها.

ومن الجدير ذكره ان الشائعات عن الاضراب دفعت الالوف من اصحاب السيارات الى التدفق، مساء أمس الاول الاربعاء وكذلك امس الخميس، الى محطات الوقود لاختطاف ما يمكن «انقاذه» من الوقود. خصوصا وان تجربة الاسبوع الماضي علمت الكثيرين درسا حول معنى نفاذ الوقود. وقد ادى الازدحام امام محطات الوقود الى اغلاق الشوارع في العديد من البلدات والى شجارات وصدامات عنيفة بين المواطنين.

* الجمعة ٧ آب ١٩٨٧، الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/٧١ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום שישי - 7.8.1987 - המחיר: 70 אגורה Vol. 71/44 - 7.8.1987 - Price: 70 Agorah

الاتحاد السوفييتي يتفهم رفض م.ت.ف. لقرار مجلس الامن ٢٤٢

* نائب وزير الخارجية السوفييتي، حسب قول مجلة «المصور»: «ليس من المعقول ان يطلب من م.ت.ف ان تعترف بالقرار قبل مشاركتها في المؤتمر الدولي» * عرفات يدعو الى محادثات مع انصار السلام في اسرائيل *

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، ميخائيل ستينكو، في مقابلة مع مجلة «المصور» المصرية الإسبوعية، التي صدرت أمس الخميس، «ان الاتحاد السوفييتي يتفهم موقف منظمة التحرير الفلسطينية برفضها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي لا يتضمن اية اشارة الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واضاف ستينكو، كما جاء في «المصور» انه ليس من المعقول مطالبة م.ت.ف. بالاعتراف بقرار مجلس الأمن قبل ان تشترك في المؤتمر الدولي (للسلام في الشرق الاوسط). وليس من المعقول ان يفرض على م.ت.ف. شكل اشتراكها في المؤتمر. فهذه امور يجب ان تترك للمنظمة.

واكد ستينكو ان الاتحاد السوفييتي يرفض قطعياً الدعوة لجعل المؤتمر الدولي فقط اطارا او غطاء، كما تبغي الولايات المتحدة واسرائيل. ودعا المسؤول السوفييتي الى مضاعفة الجهود الجماعية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام.

عرفات يدعو انصار السلام

من جهة ثانية اعلن ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. انه يعرف بوجود مجموعة من الاسرائيليين الذين يؤمنون بضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال : «مع مثل انصار السلام هؤلاء علينا ان نجلس ونتحادث».

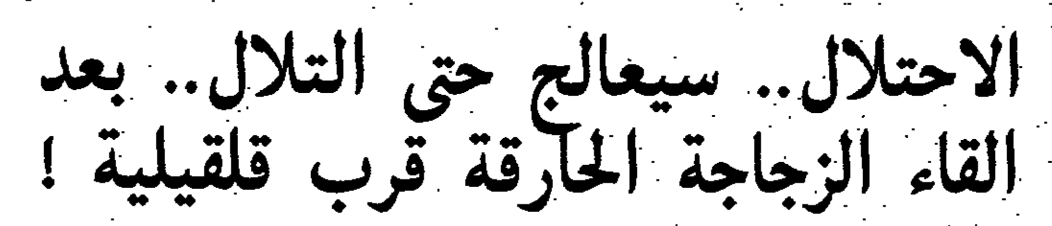


● ضحية الفضيحة الأمنية الجديدة يوسف بن ابراهام وشقيقته ابي في بيته، أمس الخميس ●
(اقرأ خبراً مفصلاً على الصفحة ٨)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قوات الاحتلال تطلق النار وتصيب شابين في نابلس

[illegible]



الاحتلال.. سيعالج حتى التلال.. بعد القاء الزجاجة الحارقة قرب قلقيلية !

* شمير : يجب ان نشعر السكان العرب بقسوة قبضاتنا *

● تل ابيب ـ اعلن قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، امس الخميس، في اعقاب القاء الزجاجة الحارقة على سيارة اسرائيلية مارة في الشارع قلقيلية ـ الفي منشيه، ان سلطات الاحتلال ستعالج حتى التلال المطلة على الشارع.

وقال متسناع في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان قوات الجيش ستتواجد اكثر في المنطقة وفي هذا الشارع بالذات وستنصب حواجز ثابتة عليه وستجد حلا لتلك التلال المنتصبة على جانبي الشارع وتشكل ممرا ممتازا «للمخربين» !!.

وكانت الزجاجة الحارقة قد القيت صباح امس على سيارة اسرائيلية من مستوطنة الفي منشيه.. وقد اصيبت

● البقية ص ٣ ع ٦●

المعراخ يلف ذيله : سنناضل من داخل الحكومة والليكود يتبجح : نجحنا في اخضاع المعراخ

* شمير يؤكد ان المبعوث الامريكي الجديد الى المنطقة يأتي بعد الاقتناع بفشل فكرة المؤتمر الدولي وفي اطار البحث عن افكار جديدة !! *

● تل أبيب ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية ـ تفاخر رئيس الحكومة يتسحاق شمير بأن الليكود استطاع، بوقفته الحازمة والمثابرة ضد فكرة المؤتمر الدولي، تصفية مبادرة شمعون بيرس «السلمية» في إطار هذه الفكرة.

وكان شمير يتحدث أمام وزراء الليكود لدى اجتماعهم لتلخيص الدورة الصيفية للكنيست. وقال في معرض حديثه انه يتوقع تحركات دبلوماسية جديدة في المنطقة بديلة عن التحركات في اطار فكرة «المؤتمر الدولي» وذلك باشراف وتأييد حكومة الولايات المتحدة الامريكية. واضاف شمير انه في اطار التحركات الجديدة سيصل الى البلاد في الاسبوع القادم مبعوث وزير الخارجية الامريكي، تشارلي هيل «وسيحمل لنا هذا المبعوث افكارا جديدة وسيطلب سماع افكار جديدة عندنا. وهذه المرة يعرف

● البقية ص ٣ ع ٦●

اطلاق قذائف صاروخية على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي قرب حاصبيا في لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اصابت قذائف صاروخية من نوع كاتيوشا، امس الخميس، مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في القطاع الشرقي «منطقة الأمن» التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.. أورد ذلك المراسلون في المنطقة.

وأفاد المراسلون بأن القذائف

● البقية ص ٣ ع ٦●

حرّ شديد حتى يوم الأحد

● تل أبيب ـ قالت دائرة الأرصاد الجوية ان أيام الجمعة والسبت والأحد (٧و٨و٩ آب الجاري) ستشهد موجة حر شديدة شبيهة بالموجة التي شهدتها البلاد قبل أقل من أسبوعين. وسترتفع درجات الحرارة، في خضم هذه الموجة، فوق معدلها السنوي العام بدرجة كبيرة.

وأذيع في أثينا ان البلاد اليونانية ستشهد في الأيام ذاتها موجة حرّ مماثلة يتوقع أن تصل درجات الحرارة خلالها الى أربعين درجة مئوية فما فوق. وأصدر وزير الصحة اليوناني أمراً للمستشفيات باعداد العدة لمعالجة الأشخاص الذين قد يتضررون جراء الحرّ الشديد مثلما حدث في موجة الحر السابقة التي اجتاحت اليونان وراح ضحيتها أكثر من ألف قتيل.

امريكا تزيد الوضع سوءا في الخليج

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «الأزمنة الحديثة» الاسبوعية السوفييتية ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمالي الإطلسي يزيدون الموقف سوءاً في الخليج لأنهم «يريدون استمرار وجودهم العسكري في هذه المنطقة الرئيسية بالنسبة لنقل البترول».

وكتبت المجلة ان حادث ناقلة البترول «بريدجتون» الامريكية اسفر عن تصعيد التدخل الغربي في الخليج. وأوضحت ان القافلة الأمريكية دخلت الخليج بعد قرار مجلس الامن وبما يتنافى معه.

وأضافت المجلة ان الاتحاد السوفييتي الذي لديه ثلاث سفن كذلك في الخليج على استعداد لسحبها في اطار اقتراحه بصدد انسحاب جميع السفن الاجنبية من المنطقة ولا بد من تحقيق انفراج في المناخ السياسي والعسكري بالخليج.

ويذكر ان الولايات المتحدة تقوم بارسال تعزيزات الى سفنها الحربية في الخليج. وكشفت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الخميس، ان الولايات

● البقية ص ٣ ع ٦●

من أساليب التعذيب في «الفارعة» :

علقوه من يديه ليلة كاملة !

● القدس ـ لمراسل خاص ـ رفعت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى وزيري «الامن» والشرطة والى المستشار القضائي للضفة الغربية حول الأساليب الباطلة التي استعملها المحققون في سجن «الفارعة» ضد المعتقل خليل محمد جفال (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة.

وكان خليل قد اعتقل في الساعة العاشرة من مساء يوم ١٩٨٧/٦/٨ واقتيد الى «الفارعة». وفي الليلة ذاتها أبقاه المحققون معلقاً من يديه وكانتا موثقتين الى الخلف حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، حين طالبوه بالاعتراف برمي الحجارة. وخلال ذلك ضربوه على رأسه وصدره. وبعد ذلك أوثقوا يديه ورجليه وواصلوا ضربه حتى أغمي عليه. ونتيجة ضربه شعر بآلام حادة في رجليه لم يستطع جراءها المشي.

● البقية ص ٣ ع ٦●

ايقاف الدعم الممول لنشاط المسرح العربي في «البلدي ـ حيفا»

* هذا يعني الغاء البرنامج المسرحي الذي بدأ بتقديم «ناطرين غودو» و«الجزيرة» و«المتشائل» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن ادارة صندوق رعاية المسرح العربي في مسرح حيفا البلدي (من المانيا الاتحادية) قررت ايقاف دعمها لهذا النشاط، الأمر الذي يعني توقف هذا المسرح عن العمل في الموسم المسرحي القادم.

ونقلت الصحيفة عن مدير مسرح حيفا الفني، المسرحي يهوشع سوبول، قوله إن سبب ايقاف الدعم عائد الى الهجوم الذي تعرض له الصندوق من قبل شخصيات رسمية اسرائيلية مؤكداً ان الذي تسبب في ذلك ألحق الضرر ليس بالمسرح فحسب وانما بمدينة حيفا، التي يعيش فيها مواطنون من ابناء الشعبين.

ووصف نوعم سيمل، مدير عام المسرح، الذين هاجموا الصندوق بذريعة تمويله نشاطا مسرحيا عربيا بالرياء مشيرا الى وجود اتفاقات تبادل ثقافي بين عدة مدن اسرائيلية والمانية الاتحادية. وقال ان ايقاف الدعم يعني عدم تقديم مسرحيات جديدة للجماهير العربية في اطار المسرح.

ويذكر أن المسرح العربي في مسرح حيفا قدم حتى الآن ثلاث مسرحيات باللغة العربية كانت على التوالي : «الجزيرة» للكاتب الافريقي الجنوبي اثول فوغارد (تمثيل مكرم خوري ويوسف ابو وردة) و«ناطرين غودو» لصموئيل بيكت (تمثيل مكرم خوري ويوسف ابو وردة) و«المتشائل» عن رواية اميل حبيبي (تمثيل محمد بكري).

فرنسا تنفي الانباء عن اعادة بناء الفرن الذري العراقي

● باريس ـ الوكالات ـ نفى الناطق الرسمي بلسان الحكومة الفرنسية، الوزير الن جوبيه، بشدة ما كانت نشرته المجلة الفرنسية الاسبوعية « لا كانار اقاشنيه» حول تعهد رئيس الحكومة جاك شيراك اعادة بناء الفرن الذري العراقي. ووصف الناطق هذا النبأ انه : «وهمي وغبي ومثير للسخرية». واضاف : «لقد شطب الموضوع عن جدول البحث من فترة طويلة».

ويذكر ان الفرن الذري العراقي واسمه «تموز» قد دمر في العام ١٩٨١ بغارة جوية اسرائيلية في زمن حكومة بيغن وذلك عشية الانتخابات للكنيست.

كلمة الاتحاد

نحن هنا قاعدون لهم!

● يتوهم العنصريون الباغون في إسرائيل أنه في مقدور أصنامهم الكهانية تنفيذ مخططات «تنظيف» هذه البلاد من أهلها الأصليين. ولولا هذا الوهم الأخرق لوضعوا كهانا في مستشفى المجاذيب في قاووش واحد مع أمثاله من الوزراء والجنرالات المتقاعدين وغير المتقاعدين.

ويعود هذا الوهم الى سببين جوهريين: الأول ـ «غفلة» النجاح التي مكنت أسلافهم، في العام ١٩٤٨، من تحقيق الجزء الأكبر من هذه المخططات. والثاني ـ أنها من المستحيل أن تعود.

ليش ؟

لأننا هنا، قاعدون! قاعدون لهم لا تتركهم يستغفلون شعبنا وشعبهم والرأي العام العالمي.

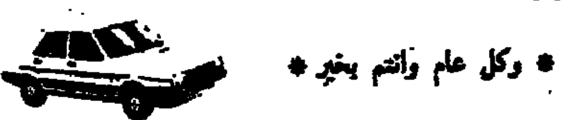
لقد عاد رفيقنا مائير فلنر وذكرهم (في الكنيست امس الاول) بما كان مستشار أسبق للشؤون العربية، د. شارون، قد كشف النقاب عنه ـ عن وجود «مسؤولين حربجيين ينتظرون أن يتفجر العرب (في إسرائيل) في عمل عنيف يتخذونه مبرراً لكي ينفذوا مخططات طردهم بالجملة».

نحن لا نستبعد سفاهة وقلة عقل هؤلاء «المسؤولين» الذين توهموا في أغوارهم «القومجية» المنسوسة، القدرة على أن يقذفوا لهم هكذا «تبريرة». فقد شاهدنا انتقال عرب من كونهم صنائع أحزاب صهيونية أو متعاونين علنيين مع دوائر حكومية معينة أو مستورين مع دوائر «مستورة» بقفزة واحدة، الى حركة تدعي القومية. ولم تنطل علينا «عنترياتهم» المفاجئة ـ في اطلاق الشعارات «العنيفة» من مثل «الجليل قبل الجليل» و«اسرائيل لا، م.ت.ف نعم». فلم «يعتبروا» الا بعد أن أجاز لهم ذلك أرنس ومن جاء بعده، في الوظيفة، من وزراء. أضف الى ذلك علاقاتهم المباشرة مع الدوائر الامريكية أو مع من تسميهم «عرب أمريكا». ولكننا نعتبرها سفاهة وقلة عقل من هؤلاء «المسؤولين» لاننا لا نرى أحداً يقوم بالأعمال «العنيفة» الفعلية سوى هؤلاء «المسؤولين» أنفسهم وأجهزتهم الاحتلالية والداخلية. فاذا ركبوا رؤوسهم وأقدموا على تنفيذ مخططات «الترانسفير» فسيصيبهم لا أقل مما أصاب أمثالهم في فيتنام الجنوبية ولا أكثر!

اننا نحمّل، من صميم شعورنا بالمسؤولية، جميع المسؤولين الاسرائيليين وغيرهم من الهيئات والشخصيات الذين استنكروا واستفظعوا دعوات «الترانسفير»، ونعتقد أنهم بمواقفهم الرسمية هذه، انما يدافعون عن أنفسهم وعن مستقبل شعبهم في المقام الأول. ونحن نهيب بهم أن ينبهوا الأوساط الحاكمة الهووسة أنه آن الأوان كي تنزل عن «بغلة» هذه الأوهام المنتنة، وأن تشكر ربها على مواقفنا المسؤولة. نحن الشيوعيين الداعين الى السلام العادل مع إسرائيل في حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧. وأن تكف عنا وعن نهجنا المسؤول أيدي الاستفزازيين من «ترانسفيريها» وأغوانهم «العنيفة» الذين لن ينجحوا ـ ان نجحوا ـ الا في ايراد اسرائيل وشعبها في داهية.

(الاتحاد)





ليست غمامة صيف!

■ العزاء الوحيد الذي يتنابني في غياب عبد الناصر انه لم يشهد المهزلة التي جرت في السفارة المصرية في تل ابيب واحتفالها بثورة يوليو (تموز).

وكتبت صحيفة «هآرتس» وأوردت «الاتحاد» ايضاً عن المدعوين الذين «سحقوا» (٥٠٠) كغم «ستيكات» وكميات الطعام الهائلة التي توفرت في الحفل. كل ذلك رغم الحر والجفاف.

لا احد يعرف سبب هذه الشهية، ولكن الفرحة كانت غامرة، ولا شك. لان ابتلاع هذه الكميات من الطعام بحاجة الى نفسية مرتاحة ومنتعشة. اما لماذا يحتفلون في تل ابيب بذكرى ثورة يوليو (تموز)، بهذا الفرح والسرور فهذا الأمر بحاجة الى بحث جدي.

هل تأتي هذه الفرحة تشفياً لنهج ثورة يوليو (تموز) المصرية التي رفعت رؤوس العرب والشعوب المظلومة قاطبة. ام انهم واثقون حقاً ان ثورة يوليو (تموز) المصرية، ونهج عبد الناصر، هي غمامة صيف وان الوضع عاد الى ما كان عليه «وما يجب ان يكون»؟!

ربما يظنون الأمر كذلك، ولذلك هذا السرور وهذه الشهية وهذه الابتسامات على وجوه الزعامة الاسرائيلية، بيرس وشمير وغيرهم؟!

والوضع يحمل في ثناياه دلالتين؛ الاولى انها مهزلة تتم في خلسة من الزمن؛ شمير وبيرس وكل اعداء حركات التحرر يحتفلون بثورة تحررية بحجم ثورة يوليو (تموز) وقائدها عملاق حركة التحرر الوطني جمال عبد الناصر، وهذا الأمر لا يمكن ان يستمر وقتاً اطول من هذا. والدلالة الثانية: ان لا رجاء في هذه القيادة المصرية التي تبيع الوطن ورموز الوطن وتاريخ الوطن لاعداء الوطن... لا رجاء في هذه القيادة...

● عودة بشارات ●

ممثل الجبهة في بلدية عكا يصوت وحيداً ضد ميزانية «اللا مساواة»

● شافعي وشعبان يقران وضع «اللا مساواة» ويصوتان مع الميزانية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس بلدية عكا في جلسته، مساء الاحد الماضي ميزانية البلدية باكثرية اصوات الائتلاف مقابل معارضة ممثل الجبهة، رمزي خوري، الوحيد الذي صوت ضد الميزانية التي اقرت على الشكل التالي:

● - ٢٣،٥٠٨،٩٥٠ ش. دخل
● - ٢٩،٦٩١،٣٧٠ ش. صرف
● - ٦،١٨٢،٤٢٠ ش. عجز.

وكان رؤساء الدوائر البلدية قد تذمروا من عدم تجاوب الميزانية مع احتياجات الخدمات في المدينة. فقد قال الدكتور ميلر، مدير دائرة الصحة، في اجتماع اللجنة المالية الذي سبق اجتماع المجلس البلدي: «نحن نجمع ٢٠ طن زبالة يومياً. لدينا نقص شديد في الاجهزة. من مستعد ان يعمل كعامل صحة براتب ٤٥٠ ش. في الشهر؟!»...

وقد تكلم رمزي خوري حول حجم الميزانية بشكل عام وحول خنوع المجلس البلدي لمطالب وزارة الداخلية بالتقليص فقال: «على الحكومة ان تقلص في ميزانيات الحرب والعدوان - ميزانية طائرة «لافي» وميزانية صاروخ «يريحو ٢» وميزانيات التسلح الذري التي تهدد امن اسرائيل، ولن تشجب لاءات شمير وتتوجه الى السلام العادل والثابت الذي سيؤمن الميزانيات للسلطات المحلية والخدمات».

وقال متوجهاً الى اعضاء البلدية «الا تخجلون من هذه الرواتب المتدنية التي تعطى لموظفي البلدية؟... لتطلق صرختنا ضد هذه السياسة... «هيا بنا نتوجه كلنا الى وزارة الداخلية ونعلن اضراب جلوس احتجاجي» ثم توجه الى اعضاء البلدية العرب: «لماذا لا تقوم معاً بعمل احتجاجي ضد هذا الاهمال المزري الذي تعترفون به في عكا القديمة».

ومن الاقتراحات العينية التي قدمها رمزي خوري للميزانية:

* مقابل اقتراح الميزانية بـ ٢٤٤،٤٠٠ ش. للخدمات الدينية منها بـ ٢٤٠،٠٠٠ ش. للمجلس الديني اليهودي و بـ ٤،٤٠٠ ش. للخدمات الدينية الاسلامية - اقترح اضافة بـ ٦٠،٠٠٠ ش. تخصص للخدمات الدينية الاسلامية والمسيحية تعطى للهيئات ولتنظيف وصيانة المقابر الاسلامية والمسيحية.

* اقترح اضافة مبلغ بـ ١٥٠،٠٠٠ ش. لدائرة الهندسة تخصص لتنظيف وازالة كل تراكمات الهدم والقاذورات المنتشرة في عكا القديمة واقامة ملاعب للاطفال مكانها.

* اقترح اضافة مبلغ بـ ٢٥٠،٠٠٠ ش. على ميزانية الحدائق البلدية تخصص لاقامة اماكن خضراء وحدائق بلدية وملاعب اطفال في عكا القديمة حيث لا يوجد ولا متر مربع واحد من الحدائق في احيائها.

* اقتراح مبلغ ١٥٠،٠٠٠ ش. تخصص لمساعدة النوادي والهيئات الثقافية والرياضية العربية.

* اقتراح اضافة مبلغ مليون ونصف ش. لميزانية دائرة الهندسة البلدية تخصص لاصلاح ما يمكن اصلاحه من البيوت الخطرة وغير الصالحة للسكن الانساني في عكا القديمة مما سيحل ٦٠ او ٧٠ بالمئة من هذه المشكلة المؤلمة التي تقاسي منها مئات العائلات العربية في عكا القديمة.

ومن كلمات محمد شعبان حول الميزانية:

«الميزانية كلام فاضي».

«اكوام الهدم في عكا القديمة من سنة ٤٨ ولم تنظف».

«الميزانية البلدية تعمل في اتجاه ولا تعمل في الاتجاه الآخر».

«الليكود عمل اتفاق الائتلاف مع المعراخ واخذ وظائف كثيرة، اما نحن فاولاد طيبون ولم نأخذ شيئاً».

وعندما كان رمزي خوري يطلب من كاتب البروتوكول ان يسجل اقوال محمد شعبان المدينة لسياسة البلدية كان محمد شعبان يصرخ «لا. لا تسجل»!!

ويستمر محمد شعبان في كلامه «الغاضب»: «اذا كان رمزي يطلب اضافة مليون ونصف لعكا القديمة فانا اطلب مليونين». فيقاطعه رمزي خوري: «ولكنهم لن يردوا عليك وستصوت مع الميزانية».

وفي كلمته حاول محمد شعبان ان «يبرئ» البلدية من كل مسؤولية عن مشاكل الصيادين العرب بقوله: «البلدية لا شأن لها بمشاكل الصيادين لان مشكلتهم مع وزارة الزراعة»...

وفي كلمته دافع حلمي شافعي عن موقف ادارة البلدية والحكومة بقوله: «كلنا نعرف ان هذه ميزانية عادية وليست ميزانية تطوير. ليتنا كنا نستطيع ان نقرر مليون ونصف ش. لعكا القديمة لكنا قررنا ٥ ملايين» وفي كلمة يهوشوع كاتس، عضو البلدية وسكرتير مجلس العمال، اشاد بمطلب البلدية ضم الـ ٢٠٠٠ دونم من اراضي قريتي المكر وجديدة الى بلدية عكا من «سيساعد على حل مشكلة السكن».

هنا صرخ به رمزي خوري: «يجب ان تخجلوا من استمراركم في هذا المخطط لنقل عرب عكا».

كاتس: «سينتقل فقط من يرغب بذلك بدون اكراه».

رمزي: «ولكنكم تعرفون ان عرب عكا بالاجماع يرفضون هذا البرنامج وان سكان قريتي جديدة والمكر يرفضون التنازل عن اراضيهم».

وفي نهاية البحث والاقتراحات وضع اقتراح ميزانية البلدية كما هي بدون التجاوب مع اي من الاقتراحات فصوت كل الاعضاء الموجودين من الائتلاف بما فيهم شعبان والشافعي بالموافقة على الميزانية وصوت رمزي خوري وحيداً ضدها.



بحث مشروع المساكن الشعبية للازواج الشابة في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام مدير دائرة الاسكان في لواء حيفا والشمال في الاسبوع الماضي بزيارة الى مدينة ام الفحم للتداول مع رئيس وادارة البلدية حول موضوعي اقامة المساكن الشعبية للازواج الشابة وتوسيع الشارع الرئيسي في المدينة.

وتم خلال الزيارة بحث سبل تمويل المشروعين المذكورين، كما قام الضيف بزيارة ميدانية للاطلاع عن كثب على امكانيات اقامة المشروعين ووعد بالرد السريع على القضايا المطروحة.

اكثر من ٢٠ طفلاً ورضيعاً ماتوا خنقاً!!

● تل ابيب - تفيد مصادر وزارة الصحة الاسرائيلية ان اكثر من عشرين طفلاً ورضيعاً ماتوا خنقاً في اسرائيل خلال السنة المنصرمة بعد ابتلاعهم مأكولات واجسام اخرى ولا سيما قطع النقود وحبات الفستق والبذورات الاخرى.

وذكرت الدكتورة عليا الفي، رئيسة قسم خدمات الجمهور ان غالبية الحوادث وقعت بعد ان اختطف الصغار من ذويهم حبات الفستق وغيرها ليبلعوها.

وقالت الدكتورة الفي ان قدرة الازدراد غير متطورة لدى الاطفال والرضع ولذا فكثير ما تخطئ المأكولات طريقها لديهم من البلعوم الى قصبة التنفس.

فرع «اكيم» يشكر بلدية ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس فرع «اكيم» المنطلق في ام الفحم سميح ابراهيم حسين، برسالة شكر وتقدير، باسم اعضاء الفرع الى رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، واعضاء ادارة البلدية على ما بذلته البلدية من جهود لتنظيم مخيم «نزل الامل» للاطفال الذين يرعاهم الفرع.

وانتهز رئيس الفرع هذه المناسبة ليقدم تهاني اعضاء الفرع الحارة الى اعضاء بلدية ام الفحم بحلول عيد الاضحى المبارك.

هل تسرب «الكراك» الى اسرائيل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع يوم الثلاثاء الماضي امراً بتوقيف الجندي افرايم مدار لمدة ثلاثة ايام بعد ان اتهمه رجال الشرطة بحيازة مخدر خطير يشك بانه «الكراك».

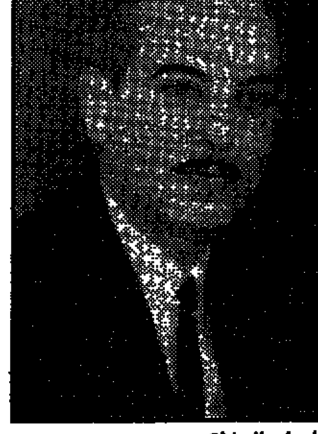
فقد قامت شرطة تسيفوت في اليوم المذكور باعتقال الجندي بعد ان شاهده رجال الشرطة يخبئ كيساً ارسلت محتوياته الى الفحص المخبري ويعتقد انه «كراك» او ربما هيروين.

وزعمت صحيفة «حدشوت» التي اوردت النبأ انه في حالة ثبوت ان المادة التي عثر عليها هي «كراك» فان هذه هي المرة الاولى التي تعلم فيها الشرطة عن تعاطي هذا المخدر الفتاك من قبل مواطنين اسرائيليين(؟!)

وقالت الصحيفة ان كميات قليلة من هذا المخدر سربها بعض السواح الى اسرائيل لاستعمالهم الشخصي فقط. وان المخدر المذكور يلاقي «شعبية هائلة» بين مدمني المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية.

وتعتقد مصادر الشرطة ان تسريب «الكراك» بكميات تجارية واستعماله في اسرائيل يشكل كارثة حقيقية.

الرفيق امين قدحة في الستين!



● الناصرة - بلغ الرفيق امين محفوظ قدحة (ابو محفوظ)، مؤخراً، الستين من عمره.

لقد كانت هذه السنوات في حياة رفيقنا حافلة بالنشاطات والتضحيات في سبيل قضية شعبنا كما ادركها ابو محفوظ منذ طلعته الاولى وهو في عز الشباب. فانتسب الى الحركة الثورية منذ العام ١٩٤٥ وهو لا يزال في القدس وذلك بواسطة حركة المثقفين العرب. ثم انضم الى عصبة التحرر الوطني وبرز في صفوفها. ولدى احتلال الناصرة، عام ١٩٤٨، تحمل مسؤولية القيادة الحزبية والنقابية لعمال الناصرة الذين انتزعوا حقهم في العمل واضطروا الى السفر حتى اللد والرملة بحثاً عن الرزق. وكان امين قدحة نشيطاً في مؤتمر العمال العرب الذي قاد كفاحهم. وعمل فيه محترفاً. وفي العام ١٩٥١ انتخب سكرتيراً لفرع الناصرة للحزب. وكانت هذه هي سنة «عماده» في سجون الحكم العسكري اذ دخلها في فترات متلاحقة. وتعرض لاعتداءات اعوان السلطة بعد حين وجرت محاولات لاغتياله. ولم يفت من عضده اي قمع او ارهاب. وهو لا يزال متمسكاً بطريقه حتى اليوم.

ان اعضاء الحزب في الناصرة، الذين يعتزون بتاريخ هذا الرفيق وامثاله ابناء الرعيل الاول، ليتمنون له مديد العمر والصحة والعافية والاستمرار في العطاء.

الرفيق اكرم صفوري في الخمسين!

● كفركنا - اصبح رفيقنا العزيز اكرم صفوري في الخمسين



من عمره. وهذه مناسبة للوقوف عند تاريخ هذا الشيوعي النقابي الكادح الذي انتسب الى صفوف حزب الطبقة العاملة منذ اواسط الخمسينات واستمر نشيطاً في اصعب الظروف التي مرت بقريتنا وبلادنا.

واليوم، واذ لا يزال الرفيق ابو عامر كادحاً يعمل في دق الحجارة، يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة العمال المشتركة (طرعان - المشهد - كفركنا) ويعتبر المبادر الاول لكل قراراتها الكفاحية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في كفركنا يتمنون للرفيق اكرم صفوري عمراً مديداً والمزيد المزيد من العطاء لشعبه ووطنه على الطريق الصحيح لحزبه الشيوعي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - في قرى المرج

تدعوكم للاشتراك في مهرجان الاغنية الوطنية الرابع على شرف الذكرى الرابعة لتأسيس الجبهة في دبورية، اليوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٧ رابع ايام عيد الاضحى المبارك

يبدأ التجمع الساعة السابعة في مدخل القرية حيث تبدأ من هناك مسيرة المشاعل احتفالاً بالذكرى العاشرة لتأسيس الشبيبة الشيوعية في القرية. وتختتم المسيرة في المهرجان الذي سيقام في ساحة القرية قرب المجلس المحلي يحيي المهرجان مجموعة من الفنانين والفرق الفنية للاناشيد والعزف والغناء

* نرحب بكم في مهرجان الفن الوطني في دبورية *

حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٧

تلخيص شهر تموز
وصلنا الى ٩٠٪
منطقة الناصرة وصلت الى ١٠٠٪

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٢،٠٠٠	١٣٠٠٠	١٠٨،٣
الناصرة	٢٥،٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٠٠
حيفا	٦،٥٠٠	٦٥٠٠	١٠٠
السهل	٣،٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠
الجنوب والنقب	٢،٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠
القدس	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٠٠٠	٨٠
عكا	١٩،٠٠٠	١٢،٠٠٠	٦٣،٢
المجموع	٨٠،٠٠٠	٧٢٠٠٠	٩٠

وبناء على تقارير المناطق الحزبية فقد تم هذا الاسبوع جمع المبالغ التالية: الناصرة - ٥٠٠٠، ام الفحم - ٢٠٠، الطيبة - ٢٠٠، كفرقرع - ٢٠٠، قلنسوة - ٢٠٠، زلفه - ١٠٠، معاوية - ١٠٠.

● ادارة الحملة ●

كلمة وداع اخيرة للمناضل الكبير والشيوعي المكافح ابو سخي - خليل خوري -

■ عرفت «ابو سخي» منذ نعومة اظفاري وكنت اسمع عن «ابو سخي» الشيوعي المتحمس قبل ان اعرف ما معنى الشيوعية وقبل ان يكون لهذه المبادئ النضالية اثر فيّ اذ كنت طفلاً. وشببت وترعرعت في ابوسنان ومسيرة الحزب الشيوعي في هذه القرية مستمرة ويسير في ركبها الكثيرون ويسقط بين فترة وفترة اشخاص من هذا الركب لم تكن المبادئ الشيوعية في صميمهم، ويبقى ابو سخي في طليعة الشيوعيين المثابرين من اجل تطوير وتدعيم الحزب والجبهة في ابوسنان بعد ان كان المؤسس الاول لفرع الحزب الشيوعي في هذه القرية الجليلية.

كان ابو سخي مثال الشيوعي الملتزم في كل خطوة يخطوها، لا يحيد عن مبادئ حزب الطبقة العاملة قيد شعرة، وبقي عاملاً بين صفوف هذه الطبقة يعايش آلامها ويحس بالاضطهاد والاستغلال الواقع على كاهلها. بقي رغم كونه سكرتيراً لفرع الحزب في ابوسنان فترة طويلة من الزمن، بقي بين كوادر الحزب كأي رفيق، يعمل بجد ونشاط يوزع الجريدة، يشترك في الدعاية الانتخابية، ينتقل من بيت الى بيت ناشراً مبادئ حزبه وجبهته مشكلاً القدوة والمثال الذي لا مأخذ عليه ابداً. فان تحدث عن الطبقة العاملة ونضالها فهو في الصميم، وان تحدث عن المساواة والدمقراطية الحزبية في حزبه وعن الروح الاممية فهو ايضاً في الصميم.

عرفت ابا سخي زميلاً في قيادة الجبهة في ابوسنان حين كنت عضواً في هذه القيادة، فكان المحرك الدينامي لهذه الجبهة، كثير الاقتراحات البناءة، التي ترى مصلحة ابوسنان فوق كل مصلحة.

لم يتغيب ابداً عن مهامه رغم مشاكل صحته التي ضايقته منذ فترة طويلة ولم يهمل واجباً حزبياً ولا جبهوياً لأي عذر ولأي سبب. كان صديقاً لي رغم الفارق في السن، كان قدوة لي في حبه لحزبه وجبهته. كان نقاشنا، حين نلتقي منصباً على الحزب والجبهة، يفكر ويقترح.

وفي الأشهر الأخيرة تردت صحته لكنه بقي مثابراً على نضاله، لان النضال كان يجري في كل عرق من عروقه وكانت كل قطرة عرق تنصب من جبينه تذكر بالعمال والطبقة العاملة.

احب ابو سخي الاتحاد السوفييتي ونظامه وكان دائم الذكر لذكرياته هناك في زيارات سابقة. كان يعد لي محاسن النظام الاشتراكي بحماس واحترام وتقدير للمنظومة الاشتراكية ولدور الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في نصرة حركات التحرر في العالم.

عرفت الكثير عن ابي سخي في الفترة الاولى من نضاله، في فترات صعبة عانى فيها الشيوعيون. سمعت الكثير عن تضحياته، عن اعتقاله ونفيه من ابوسنان الى صفد لاكثر من ثلاثة اشهر. نفي من ابوسنان بلده الثاني بعد ان شرد من قريته البروة هو وابناء قريته. نفي لانه كان ينشر المبادئ الشيوعية. لم يتوقف ابو سخي عن نضاله بعد النفي، وكم عانى من اضطهاد اعوان السلطة في بداية طريقه ومن تجريحهم له بانه لاجئ في هذه القرية، رغم ذلك كافح ابو سخي وناضل حتى استطاع ان يوسع الحزب الشيوعي في ابوسنان وكفرياسيف، وفرخت الدجاجة الحمراء في البلدين كما ذكر احد اصدقاء ورفاق المرحوم عند سماع نبأ الوفاة.

كان ابو سخي ثابتاً في مواقفه لا يتراجع ولا يتنازل، يحارب بكلمته من اجل الحزب، ولا يسمح لاي انسان ان يهاجم حزبه الاممي، ويجادل ويناقش ويقنع من يجادله بصدق وعدالة قضية شعبه، الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

كلمة اخيرة نقولها لصديقنا ورفيقنا ابو سخي، ستبقى مثال الشيوعي بالـ التعريف لشبابنا الصاعد كما كنت المعلم والمثال لنا نحن اليوم.

ستبقى ذكراك خالدة في تاريخ نضالات شعبنا وطبقتنا العاملة الى الابد. لابي سخي الرحمة ولنا ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

● اسكندر عمل ●

سكرتير جبهة حيفا وعضو سكرتاريا الجبهة القطرية

● حفل افتتاح مؤتمر النساء العالمي في موسكو ● (صورة خاصة)

مؤتمر النساء العالمي في موسكو اضخم تظاهرة عالمية تمثيلية من اجل السلام

● هدية الاطفال لغورباتشوف في افتتاح المؤتمر كرة ارضية من زجاج: نهديك هذه الكرة الارضية راجين منك الحرص عليها ما استطعت لأنها ستتهشم اذا وقعت!
● عادة اهروني تسأل: لماذا يقابلنا السوفييت «..اسرائيل بُم بُم..؟!»
● اورا نمير تسأل: لماذا في النهاية يكون المسؤول رجلا؟

□ اعداد: محمود ابو شنب □

● عقد في موسكو في الفترة ما بين ٢٣ - ٨٧/٦/٢٧ مؤتمر النساء العالمي بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطي العالمي وتحت شعار: «الى الأمام حتى سنة ٢٠٠٠ بدون اسلحة نووية من اجل السلام والمساواة والتنمية».

وكان المؤتمر اضخم تظاهرة عالمية تمثيلية من اجل السلام ونزع السلاح النووي ومن اجل المساواة للمرأة وضد التمييز العرقي والابرتهايد ومن اجل حقوق الشعوب ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، الذي خصصت ليلة من ليالي المؤتمر الثلاث للتضامن معه.

وكانت الدلالة على ضخامة الحدث هي المشاركة الواسعة في المؤتمر من جميع اقطار الارض حيث بلغ عدد المندوبات (٢٨٢٨) مندوبة تمثل (١٥٤) دولة و(١٠٠٥) منظمة وتنظيمات نسائية بينهن اكثر من (١٠٠) امرأة اعضاء برلمانات.

واشترك في المؤتمر وفد اسرائيلي من (١٧) مندوبة بينهن عضوا الكنيست اورا نمير وحايكا غروسمان. وقد اعتبر المؤتمر اكبر مؤتمر تمثيلي نسائي في العالم، اذ كان المشاركات فيه يمثلن مختلف الاحزاب والآراء السياسية والفكرية، وكان المشترك لجميعهن هو السلام العالمي ونزع السلاح النووي.

وتحدثت الى ثلاث نساء شاركن في اعمال المؤتمر المذكور ومنهن المحامية مها خوري حزان - عكا وقالت:

●● «لقد كان المميز للمؤتمر هو وحدة النساء حول الهدف الاساسي - السلام ونزع السلاح النووي. وكان تقرر منذ البداية وفي اثناء التحضير للمؤتمر ان لا تصدر عنه اية قرارات. وذلك حرصاً على وحدة النساء حول اهداف المؤتمر. ولان خروج المؤتمر باية قرارات من شأنه خلق صراعات ونزاعات ينبغي تجنبها. وقد اكتفى المؤتمر بتوصيات اللجان والمراكز المنبثقة عنه والتي شاركت فيها النساء المندوبات من مختلف اقطار العالم.

«ولقد شارك وفدنا في كل لجان المؤتمر، وابرزت عضوات الوفد قضايانا السياسية والاجتماعية ومظاهر الاضطهاد والعنصرية ضد الجماهير العربية والمرأة العربية، كما ابرزنا ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة، وحظي طرحنا السياسي لحل المشكلة الشرق اوسطية بتأييد الوفود الاخرى المشاركة في اللجان.

«واود الاشارة الى ان اورا نمير وحايكا غروسمان اكدتا في اللجان التي اشتركتا فيها، وكذلك في حديثهما مع الوفد الاسرائيلي نفسه، انهما ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية، كما اكدتا انهما ضد التمييز ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل.

«الا انهما مع ذلك لم تشاركا في ليلة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني التي اقامها المؤتمر وكانت مفتوحة للجميع - مثل ليلة التضامن مع شعوب افريقيا وشعوب امريكا اللاتينية - وقد القت روت لوبتش كلمة في ليلة التضامن مع الشعب الفلسطيني قوبلت بحماس شديد.

«لقد اثبتت المرأة السوفييتية قدرتها الهائلة على تنظيم اكبر المؤتمرات، وحظيت بتقدير واحترام كل النساء المشاركات في المؤتمر بمن فيهن المعاديات للاتحاد السوفييتي. لهذا التنظيم الدقيق والرائع لكل اعمال المؤتمر وفي تحري راحة الضيوف المندوبات السهر على تلبية رغبات الجميع دون استثناء حتى ولو كانت لا تخص اطار المؤتمر.

●● السيدة هيفاء ضاهر - عكا مندوبة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر تزور الاتحاد السوفييتي وموسكو لاول مرة. قالت:

«لقد بهرني ما رأيت لأنه كان اكبر بكثير من توقعاتي. وكان المؤتمر حدثاً هائلاً لن انساه ابداً وقد نظم على اعلى المستويات، واهدافه كانت انبل واسمى الاهداف الانسانية. ومن الضروري جداً زيادة تكثيف النشاط من اجل السلام العالمي.

«شعرنا بالاحترام الكبير الذي تكنه النساء السوفييت لنا، وزاد تقديرنا واحترامنا للمرأة السوفييتية لا حدود له وقد استحقته عن جدارة لهذا التنظيم الدقيق الرائع لكل ما يتعلق بالمؤتمر بما في ذلك السهر على راحتنا في الفندق الفخم الذي نزلنا فيه، وفي الدقة في المواصلات وتخصيص المترجمين والمرافقين لنا في المؤتمر وفي تجوالنا، وهكذا كان الحال مع جميع الوفود.

«زرنا معرض المنجزات الاقتصادية الرائع وزرنا معارض رسم ومسارح للفنون الشعبية ولاحظنا بدهشة واكبار اشتراك المرأة السوفييتية بكثرة في شتى المرافق والخدمات.

«في زيارتنا مخيم الاطفال (احد المخيمات) قصيري النظر من ٦ - ١٦ سنة، والذي يدوم شهراً كاملاً، لاحظنا برك السباحة وقاعات الرياضة باشكالها المختلفة. ويتناول الاطفال خمس وجبات يومياً ويعالج قصر النظر عندهم في المخيمات في اوقات معينة كل يوم حيث وضع امام كل طفل (٢٥) نظارة عليه ان يغير واحدة كل ثلاث دقائق. وازاء كل هذا لم استطع منع نفسي من اجراء مقارنة بين الاطفال عندنا وبين الاطفال السوفييت.. البون شاسع جداً ولا مجال لاية مقارنة، فعندهم كل شيء للاطفال، وعندنا كل شيء للحرب والاحتلال والاستيطان.

«لاحظنا فيما لاحظناه ان السوفييت يعيشون باعصاب هادئة وبدون توتر. فهم لا يعانون المشاكل والقضايا اليومية التي نعيشها نحن، وانهم يعملون، حقاً وفعلاً، من اجل السلام. واما الحديث عن السلام عندنا فليس سوى ضريبة كلامية، ولا يرافقه اي عمل جدي.

«شاركت في لجنة «المرأة والمجتمع» في المؤتمر، وتحدثت عن اوضاع المرأة العربية، وعن مجالس «نعمات» التي تنفذ سياسة السلطة وتهمل المرأة العربية والوسط العربي بحيث تقدم فيه تقريباً دور الحضانة، وكيف لا يساعد «نعمات» المرأة العربية على تهيئة فرص العمل وتجاهله لقضايا ومشاكل العاملات كما تحدثت عن ظاهرة كهانا العنصرية وعن مخططات الترحيل والتهجير.

«ولقد قدم الاطفال السوفييت في ختام المؤتمر عروضاً غنائية راقصة رائعة لن تنسى واستقبلوا من قبل المندوبات بالتصفيق وقوفاً، تحية للاطفال وللدقة والاتقان في عروضهم التي خلبت الباب الجميع.

●● ملاك ابو صالح - سخنين، كانت المندوبة الثالثة التي تحدثت الى مكاتب «الاتحاد» عن انطباعاتها عن المؤتمر. وقالت:

«قسم المؤتمر الى ثماني لجان واربعة مراكز عملت طوال ايام المؤتمر واشترك وفدنا في جميعها. وكان المؤتمر موحداً في النضال من اجل السلام العالمي ونزع السلاح النووي. وانطباعاتي عنه لا تقل ان لم تزد عن انطباعات زميلاتي للاحداث الكثيرة التي شاهدناها، واكتفي بالحديث عن امرين الأول:

«بعد انتهاء غورباتشوف من خطابه في افتتاح المؤتمر، حيث مجموعة كبيرة من الاطفال، المؤتمر، وقدموا الزهور لرئاسته وغنوا اغنية السلام «وي شل أوفر كم». ثم قدم وفد منهم يمثل الوان شعوب العالم هدية الى غورباتشوف كانت عبارة عن الكرة الارضية من زجاج وقالوا: «ايها الرفيق غورباتشوف. نحن الاطفال نهديك هذه الكرة راجين منك الحرص عليها ما استطعت لانها ستتهشم اذا سقطت». وطفرت الدموع من عيني الزعيم السوفييتي، وكانت لحظة تجل انساني عليا لم تستطع اية مندوبة ان تحبس الدموع في عينيها آنئذ.

«والأمر الثاني: في لقاء الوفد الاسرائيلي ولجنة النساء السوفييت تحدثت نائبة رئيسة اللجنة كالميك فاليريا رئيسة قسم العلاقات الخارجية مع دول آسيا وافريقيا، وتركت المجال بعد هذا للاسئلة. وكان ان سألت عادة اهروني عضو الوفد الاسرائيلي - محاضرة في جامعة حيفا. قالت: اينما ذهبنا وكيفما توجهنا لاحظنا ان الناس السوفييت عندما يرون كلمة اسرائيل في الشارة على صدورنا، ينظرون الينا شزراً ويعبرون بغضب عن ذلك بقولهم: «اسرائيل.. بم بم..!!» فكيف تفسرون ذلك وكيف السبيل الى ازالة انطباعكم هذا عنا؟

كالميك: ان هذا هو رد طبيعي على السياسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية، ورد على سياسة الاحتلال وكون بلادكم بؤرة توتر في الشرق الاوسط نتيجة لسياسة حكامكم ولا تخفي وسائل الاعلام عندنا هذه الحقيقة. وسياسة الاتحاد السوفييتي واضحة في هذا ومعلنة في وسائل الاعلام ولن تتغير الا اذا تغيرت السياسة الاسرائيلية الرسمية. وتابعت: «واود ان اؤكد ان الحديث هو عن سياسة ونظام حكم، وليس عن الشعب، وان شعب الاتحاد السوفييتي لا يرى باليهود عدواً، بل يرى انه مثل باقي الشعوب، يريد السلام».

وسألت اورا نمير: تجولنا في الكثير من المراكز والمؤسسات ولاحظنا مشاركة المرأة السوفييتية بكثرة في هذا وانها هي القوة الاساسية فيها، ولكن المسؤول في النهاية رجل. فلم ذلك؟

كالميك: المسؤولون يعترفون ان هناك نقص في تمثيل المرأة في عدد من المجالات. وفي هذا العام ٨٧ اعتمد مجلس السوفييت الاعلى سياسة اشراك المرأة في كل المجالات التي لم تمثل فيها بعد بما في ذلك المجالات الخارجية، وستسمعون قريباً عن تعيين نساء في السلك الدبلوماسي ايضاً.

وتابعت: ومع ذلك فنحن نعتبر ان الأمر الاساسي لا يكمن في من هو الممثل للسلطة، بل في السياسة المتبعة والنساء عندنا يشاركن في كل القرارات التي تتخذها الحكومة. وتمثل النساء في برلمانات جمهوريات الاتحاد السوفييتي بنسبة تتراوح بين (٤٠ - ٤٥٪) واما في السوفييت الاعلى فنسبة النساء تصل الى (٣٣٪). فاجمعوا النساء في كل برلمانات العالم، فانكن لن تصلن الى نسبتنا في برلماننا.

واستأنفت: واود ان اؤكد انه في عدد من بلدان العالم وليس بالضرورة ان يكون الأمر كذلك دائماً، كانت المرأة هي الحاكمة وجلبت المآسي والحروب والويلات على شعبها والشعوب الاخرى. واوضح مثل على ذلك هو عندكم في اسرائيل.

٤٦١٩ ضحية جديدة في هيروشيما جراء القنبلة الذرية الامريكية!

● عشرات آلاف اليابانيين والضيوف الأجانب يكرمون ذكرى ضحايا القنبلة التي ألقيت قبل ٤٢ عاما ●

● طوكيو – «ادن» – وقف أكثر من خمسين الف متظاهر دقيقة حداد، أمس، الخميس، في هيروشيما في جنوب اليابان لتكريم ذكرى ضحايا القنبلة الذرية الامريكية التي القيت على المدينة قبل أثنين واربعين عاما وقد ادى ذلك الى مقتل اكثر من مئة واربعين الفا من سكان المدينة، التي بلغ تعدادها انذاك ثلاثمائة وخمسين الف نسمة.

وشارك في المظاهرة العديد من ذوي ضحايا القنبلة ومن الناجين من الكارثة بالاضافة الى ضيوف اجانب كثيرين. ودق ناقوس السلام في منتزه السلام في المدينة معلنا في تمام الساعة الثامنة والربع من صباح اليوم الذي في الموعد نفسه ألقيت القنبلة الذرية الامريكية على المدينة وذلك في السادس من اب عام ١٩٤٥. وقد وضعت في جوف المسلة التذكارية لضحايا القنبلة لائحة تضمنت اسماء ٤٦١٩ شخصا اصيبوا بالاشعاع النووي انذاك وتوفوا خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة.

ووصل الاف من مناهضي الاسلحة النووية الى هيروشيما للاشتراك في الاحتفالات التذكارية. وبدأ العديد منهم يوم الاربعاء (٨/٥) رحلتهم الى هيروشيما في العاشر من أيار الماضي في شمال اليابان بمسيرات سلام.

كما التقى مناهضو الاسلحة النووية مع الناجين وافراد عائلات ضحايا القنبلة النووية في المدينة في اجتماعات وحفلات موسيقية للسلام. وقد أقام افراد من الطوائف الاسلامية والمسيحية والبوذية وغيرها من الطوائف الدينية صلاة من اجل السلام.

ووصل في اليوم نفسه الى هيروشيما ممثلون عن تلك المحافظات والمدن والبلدات اليابانية التي اعلنت اراضيها مناطق خالية من الاسلحة النووية. ودعوا في نداء لهم الى تكثيف المبادرات من اجل اقامة مثل هذه المناطق.

● اليوم، الجمعة، آخر ايام عيد الأضحى المبارك، يبدأ الحجاج المسلمون الذين ادوا فريضة الحج في مكة المكرمة، عودتهم الى ديارهم. بعد ان شهدوا – هذه السنة – حماماً من الدماء جراء مظاهرات الحجاج الايرانيين والرد السعودي الدامي عليها. وتظهر مكة المكرمة في هذه الصورة في عز ايام الحجيج.

(صورة خاصة من و.ص.ف)

اسرائيل ترفض أية سيادة مصرية على طابا

● تل أبيب – أكدت صحيفة «جيروسالم بوست» أمس الخميس، ان شمعون بيرس، وزير الخارجية رفض مؤخراً اقتراحا امريكيا يستهدف ايجاد تسوية ودية للنزاع المصري – الإسرائيلي بشأن طابا. وأوضحت الصحيفة أن الاقتراح الامريكي ينص على اعتراف اسرائيل بسيادة مصر على هذا الجيب الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا على أن تسمح مصر في المقابل للاسرائيليين بدخول هذا القطاع بحرية والاستمرار في ادارة المنشآت السياحية، التي اقاموها فيه.

واضافت الصحيفة أن الحكومة المصرية تبدي «اهتمامها بهذا «الاقتراح» الامريكي.

وكانت اسرائيل ومصر قد قررتا في شهر آب ١٩٨٦ وبعد عامين من المفاوضات ان ينظر في هذا النزاع أمام هيئة تحكيم دولية على أن تقدم الى هذه المحكمة الملفات التي اعدتها اسرائيل ومصر وذلك قبل شهر تشرين الاول القادم وفقا للاجراء الذي تم اتخاذه.

وقد رفض المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس الادلاء بأي تعليق على هذا الموضوع.

نيكاراغوا: «خطة السلام الامريكية» مناورة موجهة ضد قمة غواتيمالا

*** رئيس كوستاريكا يرفض ادراجه على جدول اعمال مؤتمر رؤساء دول امريكا الوسطى ***

● غواتيمالا – «ادن» – بدأت امس، في العاصمة الغواتيمالية، اعمال مؤتمر قمة رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس.

ويتوي رؤساء كل من السلفادور وغواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا ونيكاراغوا في اثناء اللقاء الذي يستغرق يومين، مناقشة خطوات تؤدي الى ايجاد حل سلمي للنزاعات وتساهم بذلك في السلام والانفراج في هذه المنطقة.

ويحتل مكان الصدارة في المحادثات مشروع وثيقة لمجموعة «الكونتادورا» حول اقرار سلام ثابت ودائم في امريكا الوسطى وكذلك خطة سلام قدمها رئيس كوستاريكا، اوسكار ارياس.

والجدير بالذكر ان لقاء القمة هذا يعتبر الثاني لرؤساء دول امريكا الوسطى بعد لقائهم في ايار الماضي في مدينة اسكيبولاس في غواتيمالا. وقد جرت من قبل لقاءات لوزراء خارجية هذه الدول في تيغوسيغالبا ومدينة غواتيمالا للتحضير لمؤتمر القمة.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغن اعلن يوم الاربعاء (٨/٥)، اي عشية انعقاد القمة عن خطة جديدة لايجاد «تسوية» سلمية للنزاع في امريكا الوسطى. وينص احد بنود هذه الخطة على ارجاء تقديم المساعدات الامريكية «للكونترا» مقابل تطبيق «الدمقراطية» في نيكاراغوا!

ولكن الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا دعا الولايات المتحدة الى البدء باجراء حوار جدي وغير مشروط لمناقشة اقتراح رئيس «البيت الأبيض».

وصرح اورتيغا بأنه اذا لم يوافق ريغن على اقتراح نيكاراغوا فسيتضح من ذلك ان المبادرة الامريكية تستهدف تقويض جهود السلام التي تبحثها حاليا مجموعة الكونتادورا.

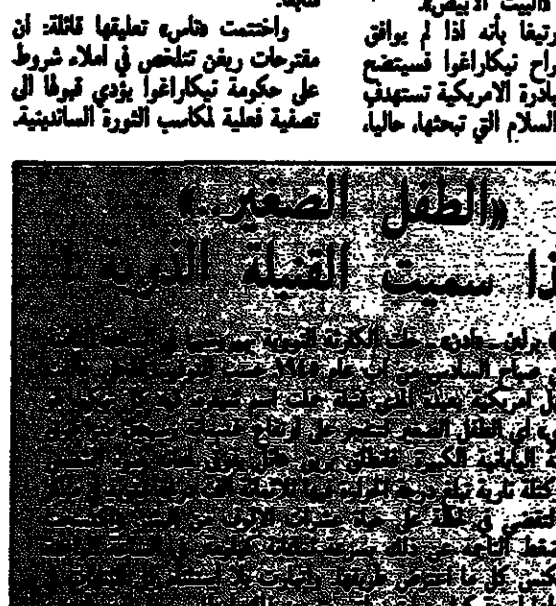
من جهة اخرى رفض رئيس كوستاريكا، اوسكار ارياس، ادراج الاقتراح الامريكي في برنامج قمة رؤساء امريكا الوسطى.

وأكد خوسيه ليون، وزير خارجية نيكاراغوا، ان خطة ريغن هذه مناورة ترمي الى توجيه ضربة لمؤتمر القمة الذي طالما انتظرته دول امريكا الوسطى والمجتمع الدولي. وتكشف النقاب، مرة اخرى، عن سياسة التصلب والعناد التي تنتهجها ادارة ريغن والرامية الى القضاء على الثورة الساندينية.

واعربت «تاس» عن تحفظاتها من هذه الخطة بقولها ان الجهود المماثلة للبيت الابيض انتهت في العام الماضي بمنح مساعدة مقدارها مئة مليون دولار الى «الكونتراس».

واشارت «تاس» الى اعترافات جيم رايت، رئيس مجلس النواب، الذي قال: ان الخطة اثارت الشكوك بين عدد كبير من اعضاء الكونغرس نظرا لأنها تكاد تتضمن الشروط نفسها التي رفضتها نيكاراغوا سابقا.

واختتمت «تاس» تعليقها قائلة: ان مقترحات ريغن تتلخص في املاء شروط على حكومة نيكاراغوا يؤدي قبولها الى تصفية فعلية لمكاسب الثورة الساندينية.



«الطفل الصغير».. هكذا سميت القنبلة الذرية



التحام المركبة «بروغرس ٣١» بمحطة «مير» المدارية

● موسكو – «أ.د.ن» – اوردت وكالة «تاس» أن سفينة الشحن الفضائية الاوتوماتيكية بروغرس – ٣١» التحمت، مساء يوم الاربعاء (٨/٥)، بمجمع «مير» الفضائي المداري، وقد جرت مناورات الاقتراب وعملية الالتحام بصورة طبيعية بمساعدة الأجهزة الاوتوماتيكية الخاصة.

ويتكون المجمع الفضائي الموحد الان من المركبتين الفضائيتين «بروغرس – ٣١» و«سيوز ت.٣» ومحطة «مير» المدارية ووحدة «كوانت» العلمية.

وقد حملت «بروغرس ٣١» لافراد طاقم «مير» الوقود والغذاء والماء وأجهزة ومعدات علمية.

وأكدت «تاس» ان ملاحي الفضاء في محطة «مير» وهما يوري رومانينكو، ويقيم فيها منذ ستة أشهر والكسندر الكسندروف يقيم فيها منذ اسبوعين، في حالة جيدة.

وكانت «بروغرس ٣١» قد اطلقت يوم الثلاثاء الماضي.

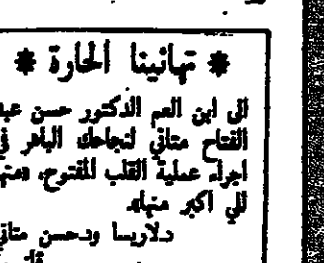
مشروع سلام انغولي لمنطقة الجنوب الأفريقي

● لواندا – «ادن» – طرحت الحكومة الانغولية على الولايات المتحدة اقتراحات لحل المشاكل في الجنوب الافريقي. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشر هنا أمس الأول ان الاقتراحات تستهدف التعجيل بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٣٥ حول ناميبيا واحلال سلام دائم في الجنوب الافريقي.

وأكد البيان ان انغولا مستعدة للعودة الى مائدة المفاوضات اذا ما كانت الاطراف المعنية الاخرى ايضا على استعداد لتقديم مساهمة بناءة في البحث عن حل سلمي وعادل لمشكلة ناميبيا وفي السعي لاحلال السلام والأمن في جنوب القارة الافريقية.

من جهة أخرى دعت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة الى منح ناميبيا استقلالها فورا. ودان المشتركون في جلسة اللجنة مساء اليوم نفسه مجددا محاولات جنوب افريقيا ودول الغرب لتعليق تنفيذ قرارات الامم المتحدة على تحقيق شروط لا مبرر لها وغير قانونية.

وقد وجهت في الجلسة مونيكا ناسخانتي، الممثلة الدائمة لمنظمة «سوابو» التحررية لدى الأمم المتحدة، نداء الى الاسرة العالمية دعت فيه الى تعميق عزلة النظام العنصري. وقالت إن هذا النظام يقدم على ارتكاب اعمال العدوان ضد الدول المجاورة وعلى مواصلة احتلال ناميبيا فقط بسبب دعم الدول الغربية له.



*** تهانينا الحارة ***

الى ابن العم الدكتور حسن عبد الفتاح متاني لنجاحك الباهر في اجراء عملية القلب المفتوح، متمنيا لك اكبر منها.

دلاريسا وحسن متاني
قلنسوة

وفد جبهوي يتضامن مع جورج حزبون

● القدس – مكتب «الاتحاد» – زار، أمس الأول، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة القدس النقابي جورج حزبون في بيته بعد أن افرج عنه من الاعتقال الاداري.

وضم الوفد عدة شخصيات من بينها ميخائيل عميت وشلومو بن يونا.

وقد شكر جورج حزبون المتضامنين معه وأكد امامهم ان السلطات تخبطت في قضية اعتقاله. فبينما اعتقل بتهمة كونه قائداً سياسيا للحزب الشيوعي الفلسطيني انزل البند كليا في اثناء محاكمته.

الاحتلال يرفض السماح لمحرم البرغوثي قضاء العيد في بيت والديه

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفضت سلطات الاحتلال السماح لمحرم شعبان البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة وقطاع غزة المحتلين قضاء عيد الاضحى المبارك في بيت والديه في قرية كوبر قضاء رام الله.

ويشار الى ان محرم البرغوثي يرزح تحت أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه في مدينة البيرة.

وكانت السلطات تسمح لمن فرضت عليه الاقامة الاجبارية ان يقضي عطلة العيد في بيت ذويه.

الاكثرية البرلمانية في ايطاليا تمنح ثقتها لحكومة غوريا

● روما – «أ.د.ن» – منح مجلس النواب الايطالي يوم الاربعاء (٨/٥)، الحكومة الائتلافية برئاسة جيوفاني غوريا، من الحزب المسيحي الدمقراطي، ثقته.

وصوت ٣٧١ نائبا لصالح الحكومة المؤلفة من ممثلين عن خمسة احزاب بينما صوت ضدها ٢٢٧ نائبا.

والجدير ذكره أن مجلس الشيوخ كان صوت يوم السبت الماضي بأغلبية واضحة لصالح الحكومة الجديدة.

اعادة الطيار السوري من العراق

● بغداد – الوكالات – اعادت السلطات العراقية الى سوريا الطيار الذي كانت اسقطت طائرته من فوق العراق في الاسبوع الماضي.

وكانت العراق قد اسقطت الطائرة السورية وأسرت الطيار مدعية انها، اي الطائرة، كانت في مهمة قتالية. فنفت سوريا هذا الاتهام وأكدت انه يحدث بين البلدين المتجاورين ان تخترق الطائرات المجال الجوي للبلد الآخر بحدود معينة. وقالت: ان سوريا لم تسقط أية طائرة عراقية اخترقت مجالها الجوي في الماضي.

اعلان هام

هنا، كما في الخليج، السلام العادل لا يأتي من واشنطن

● بقلم: بشير البرغوثي ●
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

● في الاسبوع الماضي حدث تطوران بالغا الدلالة على الوضع المتوتر في منطقة الخليج. أولهما الاحداث الدامية في مكة. وثانيهما اعلان الادارة الامريكية عن ارسال وحدة عسكرية لمساندة اسطولها الحربي في تلك المنطقة.

وفي الوقت نفسه كان نائب وزير الخارجية السوفييتية يزور المنطقة ويتباحث في دمشق وبغداد وطهران حول تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بوقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

ان المقارنة بين المسلكين الامريكي والسوفييتي تجاه الوضع المتفجر في الخليج تؤكد وجود نهجين سياسيين مختلفين في معالجة المشاكل الدولية لا في الخليج وحده بل وعلى نطاق أوسع من ذلك بكثير.

فالادارة الامريكية، مثلما تثبت ذلك مجريات الحرب العراقية – الايرانية، سعت وتسعى لزيادة حدة التوتر في منطقة الخليج. وحققت من وراء ذلك اهدافا كانت تسعى لتحقيقها باسم «حماية الخليج» من الخطر السوفييتي المزعوم، منها التسهيلات والقواعد العسكرية في عدد من مشيخات المنطقة. وكانت زيادة حدة التوتر مدخلا للامبريالية الامريكية لزيادة وجودها العسكري في المنطقة. مثلما كانت زيادة هذا الوجود مدخلا لاضافة عناصر جديدة لتصعيد النزاع.

وقد كشفت صفقات الاسلحة الامريكية – الاسرائيلية السرية لايران، والمعلومات الاستخبارية الامريكية التي قدمتها واشنطن لحكام العراق عن حقيقة ان واشنطن واسرائيل تعملان على ادامة النزاع بين البلدين الجارين، وعلى تصعيده وانهاك اطرافه، وتسهيل فرض الهيمنة الامريكية على دول المنطقة.

وهي خطة لا تختلف عن الخطة الامريكية التي نفذت في مراحلها الاخيرة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي فيما يسمى بمساعي السلام الامريكية. حيث ادى اعتماد بعض الدول العربية على واشنطن الى اضعافها والى تقديمها التنازل تلو الآخر لصالح اسرائيل حتى كان كامب ديفيد وما يجري الاعداد له حاليا من قبل واشنطن لتحويل المؤتمر الدولي الى كامب ديفيد جديد.

وليس سرا ان بعض الانظمة العربية طمعت بعد انتصار الثورة الايرانية وسقوط الشاه ومواقع الامبريالية الامريكية الاستراتيجية في ايران الى تقديم خدمة استراتيجية للولايات المتحدة بالتآمر والاعتداء على الثورة الايرانية، وذلك في نطاق التنافس مع اسرائيل على تقديم مثل هذه الخدمات، ومن اجل الحصول على لقب «الحليف الاستراتيجي» لاميركا مثلما هي اسرائيل كما كان يعلن عن ذلك السادات.

ولم تكن مصادفة ان يكون مؤيدو كامب ديفيد والقريبون الى تأييده هم اكثر المؤيدين حماسا لمبادرة صدام حسين بشن الحرب ضد ايران.

ان التعهد الرجعي العربي باعادة ايران الى حضانة الامبريالية الامريكية لم يتحقق، وكان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو عدم ادراك حكام العراق لدور الجماهير الايرانية المفعمة بالحماس الثوري بعد تمكنها من اسقاط حكم آل بهلوي العميل للامبريالية، واستعدادها للتضحية تحت تأثير الزخم الثوري والايديولوجي الذي تعاظم في اعقاب انتصار الثورة.

وقد كانت صفقات الاسلحة الامريكية مع ايران مظهرا لخيبة امل واشنطن في قدرة الحكام الرجعيين العرب على الاضطلاع بالدور الذي رشحوا انفسهم له كشرطي للامبريالية الامريكية في منطقة الخليج. مثلما كان الكشف عن تلك الصفقات ضربة موجعة لآمال اولئك الحكام عبر عنها كل من الملك حسين وحسني مبارك باعلانهم المؤقت بأن امريكا «فقدت مصداقيتها» في المنطقة. وهما يعنيان بذلك ان امريكا قد الغت اتفاقا ضمنيا من طرف واحد يقضي بتسليم «البضاعة الايرانية» لواشنطن، مقابل مساعدة الأخيرة لهم على التوصل الى «حل» للقضية الفلسطينية.

وبالمقابل فان حكام ايران الذين فشلوا في تحقيق اهدافهم، واخذوا يواجهون معارضة داخلية متزايدة التأثير وتشهد عليها اعدامات الجملة التي ينفذونها، لجأوا الى محاولات صرف الانظار عن اخفاقاتهم السياسية والاجتماعية والعسكرية بتوسيع رقعة الحرب، والسعي لتصدير «ثورتهم» الى البلدان المجاورة بالتهديد العسكري والاستفزاز مثلما حدث في مكة، وتغذية النعرة الشوفينية الفارسية.

وقد بات هذا النهج هو المرتكز الاساسي لنظام الحكم في طهران بعد ان فشل في تحقيق وعوده للجماهير، وتراجع عن التأميمات والاصلاح الزراعي، وفيما كان يطرح تفوق برنامجه الاجتماعي على الاشتراكي، لجأ بعد التراجع عن هذا البرنامج الى تأجيج روح العداء للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية كمظهر «دفاعي» ضد الحاجة الملحة للجماهير لاحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية تقدمية في البلاد.

وهو مع احتفاظه بالدعاية المعادية للامبريالية لكن صفقات الاسلحة مع امريكا واسرائيل وتعزز مواقع راس المال الكومبرادوري ومواقع الكبار الملاكين في ايران تجعل هذه الدعاية بلا أساس واقعي في ايران.

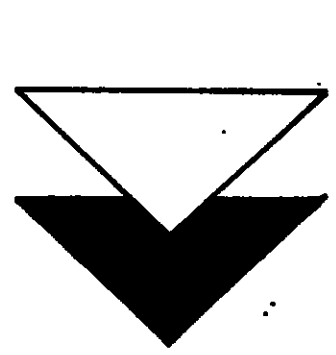
ومن هنا فان النظام الايراني قد جعل من استمرار الحرب وتوسيع نطاقها وسيلته للبقاء. لكن النضال من اجل وقف الحرب يخدم المصالح الحقيقية للشعبين الايراني والعراقي ولكافة شعوب المنطقة بغض النظر عن مواقف حكامها.

غير ان عودة السلام الى منطقة الخليج لا تتحقق بالمزيد من وجود الاساطيل الاجنبية فوق مياهه. ومثلما اثبتت سياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي انها لا تقود الى السلام كذلك تثبت الآن مجريات الحرب الخليجية هذه الحقيقة.

ولهذا ليس هناك من بديل هنا وفي الخليج عن سياسة الاعتماد على الجماهير والطاقات العربية في ظل تضامن كفاحي معاد للامبريالية، والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي لتحقيق سلام عادل هنا وفي منطقة الخليج كذلك.

تتمات من الصفحة الاولى





الاحتلال سيعالج

بالحادث السيئ عندنا رغيف بجراح طفيفة على الرغم من اشتعال النار في السيارة. وعلى الفور وصلت القوات العسكرية الى المنطقة وفرضت حظر التجول على مدينة قلقيلية. وبدأت بحملة تفتيشات واسعة النطاق وكالعادة، من بيت الى بيت، مع ما يواكب ذلك من تنكيل بالأهل دون تمييز. وقد اعتقل العشرات من الشبان ولكن دون جدوى. وتم فك حظر التجول مساء امس.

ويذكر ان هذه العملية هي الثالثة خلال ٢٤ ساعة (الاولى في حي القصبة في نابلس والثانية قرب مستوطنة عوفرا مساء أمس الأول).

● شمير يهدد ●

هذا وخرج رئيس الحكومة، اسحق شمير، بتصريحات شديدة اللهجة امس، في اعقاب الحادث واعلن ان هذه الاعمال لم تعد تحتمل. وسنتعامل معها بقمة الشدة والقساوة. وقال: يجب ان تشعر السكان العرب بقسوة قبضتنا.

ومن جهة ثانية هاجمت عصابة «غوش ايمونيم» وزير «الأمن» رابين على سياسته «الحريرية» !!

امريكا تزيد الوضع

المتحدة تبحث امكانية شن هجمات ضد مواقع عسكرية واقتصادية داخل ايران.

● اقتراح ايراني لتخفيف التوتر

مع امريكا ●

● لندن – و.ص.ف – أكدت صحيفة «ذي انديباندنت» اللندنية أمس (الخميس) أن ايران طلبت سرا من الكويت وقف عملية رفع العلم الامريكي على سفنها مقابل عرض بوقف اطلاق النار.

واضافت الصحيفة البريطانية أن وفدا ايرانيا تزجه هذا الاسبوع الى الكويت لتقديم هذا الاقتراح وذلك نقلا عن مصادر قريبة من هذا الوفد.

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة الايرانية تخشى احتمال «وقوع مواجهة مباشرة مع الامريكيين» قد تؤدي الى تدمير قواعدها العسكرية الساحلية وتعريضها «لهجوم واسع النطاق» من العراق.

وكانت ايران قد قدمت اقتراحا يتيح للبلدين انقاذ ماء وجهيهما وينص على أن «تشكر» الكويت الامريكيين على «مساعدتهم» مؤكدة ان رفع العلم الامريكي على السفن الكويتية أصبح أمرا غير ضروري. وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة تعطي واشنطن امكانية وضع حد «بشكل مشرف» لتورطها في حراسة السفن الكويتية في الخليج.

وفي المقابل تلتزم ايران بعدم مهاجمة السفن التي ترفع العلم الكويتي.

المعراخ يلف ذيله

شولتس جيداً انه ليس لدينا أي استعداد للحديث عن المؤتمر الدولي. أما عن أمور أخرى فيمكن الحديث».

وعن دورة الكنيست الصيفية قال شمير انها انتهت حسب ما خطط لها الليكود وانها كانت نجاحاً بالنسبة لليكود وفشلا بالنسبة للمعراخ. وأكد على ضرورة ان يستعد الليكود لمواجهة سعي المعراخ في دورة الكنيست الشتوية لحل الحكومة وتقديم موعد الانتخابات مشيرا الى قرار قيادة المعراخ مواصلة السعي من أجل حل الحكومة.

● وماذا في المعراخ ●

وقرر وزراء المعراخ في اجتماعهم أمس، «الاكتفاء بالعمل داخل الحكومة» في سبيل عقد «المؤتمر الدولي» بصيغته الصورية التي يقترحها شمعون بيرس. وهكذا.. لفوا ذيلهم عمليا وقرروا تعزيز موقعهم في حجر حكومة التكتل القومي.

وكان بيرس قال في سياق مقابلة لصحيفة «هارتس» تنشر اليوم، ان محاولات ايجاد طرق غير المؤتمر الدولي هي بمثابة «مضيعة للوقت». وعقب بذلك على موقف رئيس الحكومة من فكرة المؤتمر الدولي. وحول الحديث عن تحركات ديلوماسية بديلة قال بيرس انه لا أساس من الصحة للحديث عن مبادرة امريكية جديدة تستهدف تجاوز النقاش الداخلي في اسرائيل حول فكرة المؤتمر الدولي.

وعقب بيرس على تهديدات شمير بأنه سيقيل كل وزراء المعراخ اذا صوتوا الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وقال انها تهديدات ليس لها تغطية !

اطلاق قذائف صاروخية

الصاروخية اطلقت من داخل هذه المنطقة ودمرت مركز الحراسة في مدخل المبنى الذي يقع على ربوة بالقرب من حاصبيا، على مسافة ١١٤ كم جنوبي شرقي بيروت، ولم يتمكن المراسلون من معرفة ما اذا كان هناك ضحايا.

وعقب ذلك حلقت طائرتا هليوكبتر اسرائيليتان من طراز «كوبرا» فوق مشارف قرية ميمس، على مسافة كيلومترين جنوبي شرقي بيروت. وتقع خارج منطقة الامن وظلت تطلق رشاشاتها الثقيلة طوال ٤٥ دقيقة على القرية دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا بينما قصفت دبابة اسرائيلية هذا القطاع الذي يسيطر عليه تحالف احزاب اليسار اللبناني التي تشكل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

من اساليب التعذيب

فجلبوا له طبيبا حظر تعليقه. لكنهم عادوا وعلقوه بعد انصراف الطبيب مباشرة. ولم يكتف محققو «الشين بيت» باعتراف خليل بالتهمة الموجهة اليه وانما طلبوا اليه ان يشهد ضد اثنين من زملائه. ولما رفض استمروا في تعذيبه ستة ايام متتالية.

وقال خليل ان احد المحققين طويل القامة وذو شعر اسود وعينين زرقاوين كانوا ينادونه باسم «رامي». وكان هناك محقق ثان على وجهه ندبة.

السعودية تتهم ايران باختطاف اربعة من دبلوماسييها

● الرياض – «و.ص.ف» – أعلن متحدث باسم السفارة الايرانية في الرياض أن الحصار الذي ضرب لمدة يومين حول سفارة ايران في الرياض وقنصليتها العامة في جدة رفع صباح أمس (الخميس).

وذكر المتحدث ان قوات الأمن السعودية بدأت حصار البنايتين صباح يوم الثلاثاء الماضي. من جهة اخرى أعلنت وزارة الخارجية السعودية في الرياض ان أربعة من المواطنين السعوديين في سفارة السعودية في طهران اختطفوا يوم السبت الماضي عندما احتل متظاهرون ايرانيون مقر البعثة الدبلوماسية ومازالت آثارهم مختفية (حتى بعد ظهر أمس) دون ان تتوفر اي معلومات عنهم.

وقد حملت السعودية ايران مسؤولية أمن بعثتها الدبلوماسية في طهران وجميع العاملين فيها.

كلمة

السادس من آب يصرخ :

استيقظوا.. استيقظوا !!

● الصوت الخارج من حنجرة العاصفة الذرية يهز الضمير الانساني كي لا تأخذه سنة ولا نوم..

هيروشيما.. هيروشيما يا وجع البشرية الكبير واثم الامبريالية الذي لن يغفر ولن ينسى..

نحن نعرف الجزار وزبانيته.. ونعرف الضحايا.. ونعرف الالم البشري، ومازلنا نرى الابتسامات المبتورة على الشفاه الطريه / التي كانت طرية / تشير الى الوحش - عدو البشرية - كي نكبله ونقلم براثنه ونقلع انيابه.. ومازال الامل الموؤود في العيون المرتجفة رعباً يدوي صداه : اسقوني.. اسقوني..

هيروشيما.. ايتها الأخت الكبرى لدير ياسين، وكفر قاسم، وصبرا وشاتيلا.. ما زالت القنبلة التي قصفت عمر الحياة فيك تهدد اهلنا واخوتنا واطفالنا.. مرة اسمها «بريجو» ومرة اسمها «ديمونا».. ومرة اسمها الشيطان.. والشيطان هو راس امريكا.. والبنتاغون هو الشيطان.

والصوت الخارج من زوبعة الغبار الذري.. يهز الضمير كي لا تأخذه سنة ولا نوم.. فاستفيقوا استفيقوا.. واستيقظوا.. استيقظوا !!

ماذا يحلم حكام بلادنا.. وماذا يخططون ؟

هل نعتونو أهبل، خائن، جاسوس، عميل - كما وصفوه - أم انه صوت منطلق من الصحراء يصيح ان اصحوا يا نيام !!!؟

هل رد الصحفي الذكي بأن «بريجو» لا يهدد موسكو بل يهدد العواصم العربية واطفال بغداد ودمشق والجزائر وتونس وعدن يمر في بلادنا وكأن شيئاً لم يكن.. ما رأينا.. ما علمنا !!!

انسان العصر يحاصر الوحش الامريكي بمقترحات جريئة لنزع السلاح النووي.. وحكام بلادنا - يخططون للحرب القادمة..

خمسون قنبلة ذرية..

صواريخ بريجو..

الموت.. الموت..

وماذا بعد؟؟

ايها العقلاء استيقظوا..!!

شرقنا ليس بحاجة الى هيروشيما أخرى.. الى ٦ آب آخر..

شرقنا يحتاج الى زيتون ووردة وحمامة..فليكن نظيفا من الغبار الذري.. ومن عقول العسكريين المرضى / زبانية الموت.. وزبانية الشيطان الامريكي.. استيقظوا.. استيقظوا!!

● محمد علي طه ●

□ ختان بروسلي □

● قصة مصرية بقلم : محمد المخزنجي ●

□ لم يظهر متواثباً في ركضه بين البيوت مع مطلع الصبح ككل الايام الماضيات. لم تسمع صيحته المضحكة «هاي هوه» يبادر بها كل من يلقاه مع قفزة (كاراتيه) في الهواء على سبيل التحية. لم «يهوهو» لكلب نائم في بئر سلم يوقظه، ولم «ينونو» لتحيد قطة عن طريقه السريع. ولم يسبقه دبيبه وغناؤه على درج البيوت التي يدخلها دون حاجة لإذن. لكنه راح يتبدى في نفس الاماكن عبر النور الرمادي المزرق للصباح الباكر، ساكنا على غير العادة وخائفا من شيء ما لم يكن معروفا بعد. ثم.. هذا الزي الغريب عنه : جلباب من التيلان الابيض وحذاء (بلاستونيل) ناشق مربوط بدوبارة ! اين اقدامه السريعة الحافية المتربة، و (الشورت) الازرق المبقع وفانلة الالعاب الصفراء القديمة التي ابيضت ؟ ملابس عمله الصباحي السريع وهو يطن كالنحلة بين البيوت.. يظهر ويختفي ويظهر ويختفي ولا يكف عن الركض اثناء ذلك.. من البيوت الى (طابونة) الخبز الى البيوت الى طابونة الخبز من جديد ومن جديد البيوت ثم دكاكين البقالة فالبيوت فعربة الفول المدمس - البيوت - سوق الخضار القريب - البيوت - محل الطعمجي - البيوت. مشاوير عديدة خاطفة يلبيها وهو يلعب لعب (الكاراتيه) هذا الذي الصق به اسم لاعبه «بروسلي» وكاد ان ينسى الناس إسمه الحقيقي فصار «اسماعيل بروسلي» أو «بروسلي» فقط، او «المخفي بروسلي» ضحكا منه وصفة له اذا عاده ما يظهر فجأة في مطابخ وردهات وصالات البيوت وشقق العمارتين الكبيرتين في الحي. يعلن عن وجوده عبثه الطفولي في شيء ما من (البليكات) هذه الاماكن او صوته يتادي سيدة البيت وعايزة حاجة بسرعة اصلي مستعجل» هكذا ببساطة مضحكة تنقلب غالبا فيها العين الى حاء والزاي الى سين والجيم الى كاف وهو على العموم ما زال ينطق حرف الراء لاما «طابونة حاكة بسلعة أصلي مستعجل» ويضحكن عندما تقع أنظارهن عليه اذ ان ملامحه لطيفة رغم الفهرة. تقول احداهن ضاحكة «انت جيت يا منيل؟ فيرد : «بس ما تقوليش يا منيل أحسن والله أسعل معاكي.. وماعتش أكلمك». وتفاجأ به أخرى أو تبدو كمن فوجئت به تقول : «يوه، بسم الله الرحمن الرحيم، انت طلعت لنا منين يا ولد» فيكون رده : «ح السلام يا اختي يحني مس حالقه واللامس حالقه..» وهو يمط حروفه مطا مضحكا ثم يرسلنه في مشاوير الصبح يلبيها ويضعن في جيوبه القروش ويدين بيديه شيئا مما أشتراه : رغيفين. قرص طعمية. بيضة. حبة طماطم. يتمنع لحظة ثم يقبل ويطير.. يحط بين يدي أمه وابيه الضرير واخواته البنات الأربع، في الغرفة المجاورة للسلم ببدروم منزل «حسين صلي» ويعاود الطيران.

كأنه لم يخلق ليهدأ لحظة، لهذا سرعان ما اكتشفت السيدات في هذا الصباح سكونه، ثم إكتشفن زيه المضحك والذي كان مضحكا لأنهن لم يتصورن «بروسلي» في شكل آخر. وانتشر النبأ، بعد التقصي، بين الشرفات والنوافذ الصباحية المفتوحة والمتقابلة : «الولد ها يطاهر النهارده يا عينيه» «الحاج صلى عاملها صدقة عن ولاد ولاده» «بعد ما المزين يطاهر عيال صلى ها ينزل على حساب الحاج» «فوق البيعة يا عينيه ويا عيني» يضحكن، وتأثر، ونوبة صعود لشفقة راحت تنهال منها على «بروسلي» العطايا : دجاجة مجمدة لتطبخها له امه حتى يتقوى بعد الختان. وعلبة بسكويت راح يتأمل رسومها بانبساط متردد، وكيس فاكهة، وشاش وقطن وميركروم من اجزخانات البيوت. ونقود ورقية حشت بها السيدات جيب جلبابه الصغير التي ركبته الخياطة معوجا، وكان «بروسلي» من كل هذا ومما سيحدث له بعد ساعة او ساعتين في استغراب، ودهشة، وترقب وجل.. يمضي دون أن يتراكض متواثبا تواثب «بروسلي» دون أن يتصايح مثله، ودون أن يطير.

*

مد «سعد الاسكافي» اللمبة بالسلك من دكانه وأدلاها من نافذة البدروم القريبة من الأرض ووضع الفيشة فأضاءت، لكنه لم يتمكن من رؤية ضوئها اذ فاجأته المرأة «الناشفة» - كما جاء في لازمة سبابه لها فيما بعد - أم «بروسلي» بالوقوف في وجهه مانعة اياه من الدخول للمعاونة في الامساك بالولد عند الختان. وضعت ذراعيها الجافتين في حلق الباب ووقفت بطولها الناحل اليابس تمنع برجاء وحسم اي أحد من الدخول غير «ونه» المزين، واخرجت البنات الى الشارع. وقالت ان الولد سيمسكه ابوه وتقوم هي بالمناولة مع الاسطى «ونه». ولم يثنها أبداً زعيق سعد الاسكافي وهو يضرب كفا بكف لاما حوله الناس متعجبا لجنون المرأة ومردداً : «خيرا تعمل شرا تلقى» واتفق الذين التموا على أثر زعيقه معه في الرأي حول جنون المرأة. فأبو الولد ضرير ومقعد منذ سنوات كما يعرف الجميع وربما يتفلت الولد منه، وهو - سعد الاسكافي - لم يكن يريد الا المساعدة لوجه الله. واوشك أن ينتزع الفيشة ويسحب اللمبة والسلك لولا أن أثناه الناس واتفقوا معه أن «يعمل الخير ويرميه البحر» وأن «الجزاء عند الله» لكن هذا لم يمنع الجمهرة الصغيرة من التبدد، بل راحت تزداد مكتسبة فضوليين جدداً.. أصحاب الدكاكين المجاورة ونساء البدرومات الأخرى. القريبة وبعض الاطفال.. وقفوا في ترقب ينتظرون ما يسفر عنه ختان ولد سيمسك به اب ضرير مريض، وتحضره - وحدها - أم مجنونة.

*

في النور بدت حيطان حجرة البدروم القريبة من السلم كئيبة، تسودها آثار اياد كانت تتساند عليها وتتلمسها في العتمة. كانت هناك بقع من العفن الداكن. تنتشر بطول الحيطان وعرضها. وفي الركن تكومت اشياء بدا أنها من لوازم جهاز البنات. اشارت اليها المرأة قائلة للمزين : «البركة في اسماعيل يا عم ونه» وشعر «ونه» المزين بانقباض، بل بوجل يداخل ثقته بنفسه كما لم يحدث له خلال ثلاثين سنة ختن فيها آلاف البشر. ومع ذلك إستمر في أعطاء أوامره بالتجهز للختان.. أمر المرأة بأن تعطي (وابور الجاز) نفسا يشتد من نيرانه حتى يغلي الماء فوقه أسرع لتطهير العدة قبل وبعد استخدامها، وتأكد من متانة الكرسي الذي سيجلس عليه الرجل الضرير والولد. وأخذ يداعب الولد ويطمئنه، وكان يرتل بلا انقطاع وعبر حيثه سورة الفلق. وكانت المرأة تتحرك بلا انقطاع في الغرفة الضئيلة دون أن يبدو هناك أي داع حقيقي لحركتها، ودون أن يكون هناك ما تفعله. وكان الرجل الضرير واقفا يضم الولد الى جنبه ماسحا بيده الضريرة على رأسه ومرددا : «ما تخافش يا اسماعيل دي حاجة بسيطة خالص، بسيطة خالص يابا». وكان اسماعيل مبهوتا وشاحبا حتى بدت عيناه السوداوان أكثر لمعانا ودكنة. ثم ركن المزين المقعد جيدا الى الجدار وراح يجلس الرجل الضرير معدلا من جلسته لتتلاءم مع مجيء الولد في حجره. وارتفع الولد ثم أحاطت به الاذرع الضريرة تفتحه مهيأة في وضع المسك جيدا كما شكلها المزين، وبدأ الولد يصرخ، صراخا غطى على زعقة المزين اذ رفع جلباب الولد يكشفه. «ايه ده ؟!» وهرولت الام سائلة بلا صوت، مبهوتة كمن تلقى نبأ ظل يخفيه طويلاً. وأجابها المزين : «الولد دا مش عيل يا أم اسماعين» وعاجلته المرأة تسكته بتوسل رافعة يديها في مواجهة فمه : «حلفتك بالله ما تجيب سيرة. يقطعوا رجله يا عم ونه وما يدخلهوش لا هنا ولا هناك». «لكن دا مش صغير يا أم اسماعين». «والنبي ما هو داري هو بنفسه يابا. والنبي ما هو داري بنفسه. أحب على رجلك ما تجيب سيرة لحد يا حاج ونه» وهوت المرأة على قدمي المزين تقبلها، فتراجع متمتما : «استغفر الله العظيم.. استغفر الله العظيم» وكان صراخ «بروسلي» يتصاعد مطعما بسبابه المضحك. وكان يشرق بصرخاته. وبين الصرخات يبين طنين «وابور الجاز» وضحك الناس في الخارج.

(عن «أدب ونقد» العدد ٣١)

تعزية

تعازينا الحارة الى آل خوري في ابوسنان وجميع رفاق درب الفقيد الغالي طيب الذكر

خليل عيسى خوري
ابو سخي

الخلود لذكراه الخالدة

● الحزب الشيوعي فرع عكا
● الحزب الشيوعي فرع جديدة
● الحزب الشيوعي فرع المكر
● الحزب الشيوعي فرع الرامة
● الحزب الشيوعي فرع البعنة
● الحزب الشيوعي فرع دير الاسد
● الحزب الشيوعي فرع نحف
● الحزب الشيوعي فرع مجد الكروم
● الحزب الشيوعي فرع البقيعة
● الحزب الشيوعي فرع بيت جن
● الحزب الشيوعي فرع ترشيحا
● الحزب الشيوعي فرع معليا
● الحزب الشيوعي فرع يانوح

في الذكرى الثانية والاربعين للمأساة

قصائد من هيروشيما

● ترجمة : بكر عبد المنعم محمد ●

[هذه القصائد ترجمها وارسلها الينا، مشكوراً، الاستاذ بكر عبد المنعم محمد - طوكيو، عاصمة اليابان. وهي لشعراء يابانيين من ضحايا القنبلة الذرية الامريكية]

* السادس من آب!! *

□ للشاعر الياباني: سانكيتشي تُوجيه □

ان أنسَ،
فلن أنسى لمعة الضوء الغريبه!!
ثلاثين الفا من بني الانسان،
تلاشوا في غمضة عين،
وخمسين ألفاً آخرين،
ماتوا بعدها يصرخون.
هناك،
في قعر الظلمة السحيقة
الساحقة!!
***
الدخان الأصفر،
يلف،
ويعلو،
ويتحول الى لسان من لهب،
يشق ويهدم البنايات،
ويسقط ويدمر الجسور،
ويحرق الحوافل،
المليئة ببني الانسان،
وهي تخترق الشوارع،
في هيروشيما.
الكل يسقط،
الكل يتحول الى جلوات لا نهائية من النيران المشتعلة.
***
وفي ثوان،
تدلت جلود البشر،
كأسمال باليه،
والتصقت الأيادي بالصدور،
والكل يمشي،
لا بل،
الكل يدوس على الرؤوس المهشمه.
عرايا،
يسترون العورات بمزق من قماش محرّق،
عرايا عرايا،
صفوف وصفوف،
آتون من كل حدب،
يصرخون!!
***
ما أشبه هذه الاجسام،
في ساحة العرض هذه،
بوجوه (جيزو) الحجرية!!
الجموع في اكوام،
على ضفاف النهر،
تحملها الطوافات بالشاطىء،
وتتحول الى جيف محرّقة.
ما أشد حر شمسك،
يا صيف!!!
***
اللهب يشق عباب سماء المساء،
وفيضان النار يتدفق،
ويسير من شارع الى شارع،
الى حيث الأم،
الى حيث الأخ،
تحت الانقاض،
أحياء محبوسين!!!
***
وتشع شمس الصباح،
على القذارة من مصانع السلاح.
هناك،
تعلو الأكوام،
ويرتفع الركام،
وحده،
خالق البشر،
يعلم مكنونها، وما فيها!؟
أكوام من بنات المدارس،
البطون منفوخة ومبقوره،
العيون جاحظة ومفقوءه،
والجلود مسلوخه،
ولا من حراك،
ولا من صوت يكسر هذا السكون،
الا من طنين ذبابات على ذلك الحوض،
تفوح منه رائحة القذارة الآسنه!!!
***
كيف لي ان انسى ذلك السكون؟!!
الرابض فوق مدينة الثلاثمائة الف من بني الانسان.
كيف انساه السكون؟!
كيف انساه الهدوء؟!
كيف انساها توسلات الزوجة الراحلة؟!
وتمتمات الطفل الرضيع الفقيد؟!
تشع من حدقات عيونهم كالبرق،
تغلب منا العقل،
وتسري الروح.
***
***

* ليلة خريفية ماطرة!! *

□ للشاعر الياباني: كيشيرو تاناكا □

عبر ركام المدينة المدمره،
وعلى سطح ارضها التي في لحظه،
تشوهت.
وأضحت كأرض غريبه،
على مد البصر.
***
تتفشى،
بحزن وكآبه،
كل الروائح الكريهه.
وتنهمر أمطار الخريف،
على الجيف،
التي لا تعد،
والجماجم
التي لا تحصى.
ويتواصل المطر،
دونما انقطاع!!
حتى لم يبق هناك من فأرة تجري!!
او من عصفورة تغرّد طائره!!
او من زهره، تزكو بالعطر!!
فكل ما هو حيّ،
اختفى من هذا الوجود،
من هذه المدينة المدمره،
من هيروشيما.
***
ينهمر مطر الخريف،
تماما كالحزن بعينه،
على جثث وهياكل لا تعدّ
حمر وسود،
فوق كل تصور وخيال.
يتساقط المطر،
ببرود وصمت.
***
ما أرهبه من حلم،
في حياة بني البشر!!
كل المدينه،
تحولت الى بحر من الجثث.
هنا،
تحولت الضحايا الانسانيه،
الى خليط من الحياة والموت!؟
رؤوس،
آذان،
أحشاء،
عيون،
تبعثرت هنا وهناك.
أجساد لطختها الدماء،
وعلاها الصديد.
شعور صارت مزيجاً من البني والرمادي.
وأجساد لفحتها النيران،
فأضحت خليطاً من كل الألوان
السوداء القاتمه.
انشقت البطون،
طارت الانوف،
تمزقت الأفواه.
أجساد لا تعد ولا تُحصى،
تحولت الى أشباح.
تكدست على جبل من رماد
«الصحراء الذريه»
هكذا،
كالنفايات في المزابل!؟
جثة تحرق،
تتلوها أخرى،
لكن الكومه،
تبقى هناك،
كما هي.
وينسكب عليها مطر الخريف،
بارداً،
بارداً،
مثلوجاً.
***
آه!!
ما أشأمك يا يوم السادس من آب!!
***
ومضى الصيف كالحلم!!
وسماء الخريف الآن،
تزكمه الروائح الكريهه للجثث الميته،
وقاماً،
كأمطار أيار،
ينسكب مطر الخريف،
بغزاره،
دونما توقف.
وانوار عظام الموتى الزرقاء
الشيطانيه،
تبرق،
تلتمع،
كالأشباح،
هنا وهناك،
حول الهياكل المدمره،
في ليلة خريفيه،
وفوق النفايات،
القاتمه،
الكئيبه،
للذره،
في هيروشيما،
***
إسمع يا هذا!!
من أعماق الرهبة السحيقه،
يأتي الى الأذن،
أنين النزع،
آهات الألم،
صرخات الغضب،
تنهدات الأسى،
أصوات العويل،
تأتي إلى الأذن،
ممزوجة بحفيف المطر،
وأزيز الرياح.
***
***

* اعطني ماء! *

□ للشاعر الياباني: تاميكي هارا □

أعطني ماء!!
آه!! أعطني ماء!!
ساعدني لأشرب،
رغم حلاوة الموت!!!
رغم حلاوة الموت!!!
***
آه!!
ساعدني،
آه!!
أنقذني!!
ماء!! ماء!!
قطرة من ماء!!
أتوسل اليك،
ما من أحد؟!
ما من مجيب؟!
آه... آه... آه... آه...
آه... آه... آه... آه...
***
إنفطرت السماء،
وراحت الشوارع،
أما النهر!!
فما زال على العهد،
على العهد،
يسير.
آه... آه... آه... آه...
آه... آه... آه... آه...
***
والليل!
بدأ يرخي سدوله،
على تلكم العيون الظمأى الذابله،
على تلكم الشفاه الملتهبه.
آه!!
وأنين الانسان،
المترنح،
ذي الوجه المحرّق،
المشوه،
المليء بالآلام،
هذا الوجه المدمر للانسان،
للانسان.
***
***

* أعد لي شعبي! *

□ للشاعر الياباني: سانكيتشي تُوجيه □

أعد لي أبي،
أعد لي أمي،
أعد لي كل الجدود.
أعد لي أبنائي،
أعد لي بناتي،
أعد لي كل الأحفاد.
أعد لي نفسي،
أعد لي بني الانسان،
فهو جزء نفسي،
والحياة ستستمر،
لا محاله،
فأعد لي السلام،
الذي لن يموت،
أبداً،
لن يموت.
***
***

* لنساعدهن ان يلدن! *

□ للشاعر الياباني: ساداكو كوسيهاسا □

في ليلة ما،
وفي الطابق السفلي،
من تلكم البناية المهدمه،
التي امتلأ عن بكرة ابيه،
بالضحايا المصابين من انفجار القنبلة الذرية.
هناك،
في ذلك القبو،
حيث لا من شمعة تُنير،
وحيث روائح الدم النازف،
والجثث الميته،
تزكم الأنوف.
***
من بين غضب الناس،
المختلط بروائح العرق المتصبب،
وأصوات الآهات والأنين،
في حلكة الظلمه،
حيث لا عود ثقاب هناك،
وحيث..
وما أشبه هذا الطابق السفلي،
بأسفل السافلين من جهنم
في هذا المكان،
ومن تلكم اللحظه،
إنساب الى الآذان صوت غريبه
على غير ما توقع،
يقول:
«سيولد طفل».
امرأة شابه، يداهمها المخاض،
احتاروا جميعاً في أمرهم!!
ماذا يصنعون؟!
ماذا هم فاعلون؟!
كلهم قلق مضطرب.
كلهم نسي آلامه، للحظه.
وفجأة!!!
جاء من وسط الظلام،
صوت خفيض، يقول:
«انا قابله».
وارتفعت نبرة الصوت:
«لبيك يا أختاه،
ها أنذا».
وعلت حدة الصوت:
«لبيك يا أختاه،
رغم الآه والألم،
رغم كل الحرق والاوجاع في جسدي».
***
صاحبة الصوت،
انسانه.
صاحبة الصوت:
من ضحايا القنبله.
صاحبة الصوت،
قبل لحظه،
كانت تئن،
وتئن بشده.
***
في مقر ظلام الجحيم،
خرج الى النور،
حياة جديدة.
***
والقابله،
يا ويحها،
لم تصبر،
لم تنتظر الفجر الآتي،
ماتت.
تغطيها الدماء.
***
لنساعدهن ان يلدن!!
حقاً!!
لنساعدهن ان يلدن!!
حتى لو كانت ارواحنا،
هي الثمن.
***
***

[خبريني يا ساريه ...]

● شعر : عبد الرحمن عواودة ●

[مهداة الى الروح المقاتلة والنفس الذي لا ينتهي، الى الفنان الرائع ناجي العلي]

لروحك نهران
نهرٌ تشكل عند الصباح
ونهر تشكل عند الظهيره
وقلبك حقل من الارجوان
وقد مزقته دروب كثيرة
فوجهك يشبه وجه الزمان
عليه الأخاديد في الف صوره
و«فاطمة» تحمل الصولجان
تحلق في نظرات خطيره
وعيناك يا صاحبي شعلتان
تضيء الطريق لتمضي مسيره..
وانظر نحوك للعنفوان
فافهم ان الحياة عسيره
من الخلف اهل وغدر جبان
وقرع طبول بنفس الوتيره
من الافق يقبل سربٌ، وثان
بعربد يضرب بيدي فجوره
ويرتد وجه من الاحتقان
وينهار بيت وفي كل ديره
تسقط يا صاحبي دمعتان
وتشرع ترسم حتى الصغيره!!!

OOO

لروحك نهران
نهر تدفق حباً وثوره
ونهر تجمد بعداً وهجره..
وما كنت يوماً ضعيف الجنان
ولم تك تخشى من الغدر مره
وسمت.. وقد غضب الاقعوان
تلوى بحقد، وقد فحّ حسره
وكان الضبابُ ستار دخان
وثكنة جيش الرعاديد بؤره
وساريةً في الحصار تهان
وما زال فيها اعتزاز ونبره

OOO

لقد ظهرت ذات يوم عصيب
وكانت مضرجة داميه
وكان المحاق دماً ودموعاً
وشمس الضحى فوقها قانيه
اطلت. وصاحت، انا ساريه
وكانت ملابسها جذوه
واقدامها وجها كاويه.
فمن قال، والقول لا ينتهي
ومن ظنها ساريه!
تقول وقد بهرتنا ستاماً
سنحيا.. وترضعها ثانيه..
فيا للمناجاة لما انتبهت
وناجي على ناره الحاميه
يعاني يذوب كأترابه
يذوبون شوقاً الى الضاحيه
يحبون جفرا يحبونها
فجفرا تظل.. هي الباقيه
وجفرا لها وعليها السلام
فصبر جميل أيا ساريه

OOO

لئن قتلوك ولن صلبوك
فقد كنت بعداً بلا آخر
وقد كنت شعباً قوياً عظيماً
وانك اقوى من القادر
تفتح فيك الورود بلطف
كروض سقاه الندى عاطر
وكالدوح، فيه انتشار الظلال
على الارض، تهفو الى ثائر
وتكبر تشمخ فوق الخطوب
وتعلو تحلق كالطائر
فيا للترابط، لو شع فكر
تنور البراكين في خاطري
فيدفق وفيض زلال
يزيل المرارة من حاضري.
وتهجم كالصبح تجلو الظلام
وترمي السهام على الجائر
اذا العاديات أصرت وجرت
ومرت بنا في سجىً نادر
وجاءت بكل الوحوش الينا
تسد الدروب على السائر
وتشرع تنهش في لحمنا
بصبح الردى، آه يا شاهري
انا ما عرفت ضحايا بصد
وقضبي تكسر لي خنجري
فهذي الوعول الكسالى تفر
وحشد الذئاب على البيدر..

OOO

اما قتلوه؟ اما صلبوه؟
اما جهزوا الضربة القاضية؟؟
ارادوا اغتيال القضية غدراً
وجعل السطور بلا قافيه
وخانوا الرموز التي مزقت
سواد الليالي. فيا ساريه
الا خبريني علام النزيف
يواصل رحلته القاسيه
ويا ليل خيم عليهم قليلاً
وخذ منهم النور والعافيه!!

OOO

انا ما وهنت ولكن حزني
لتعجز عن حمله رابيه
انا ما وهنت ولكن جرحي
عميق، عميق فيا ساريه
الا خبريني لماذا اصرت
فلول الزناة مع الطاغيه
على ان افارق جرحي وامضي
وان كنت في بقعة نائيه؟؟
لماذا وكل احتراق جديد
نرى وسطه هامة عاليه
نرى في الوجوه ابتسام الصباح
ومجد الطموحات يا ساريه؟؟؟

(كفركنا ١٩٨٧/٧/٢٤)

□ يطيب الجهاد □

● شعر: هايل عساقلة ●

سألتُ، وكيف يطيب الرقادُ
وتحت الرّسوم يئنُّ الرماد ؟
وكيف يطيب اهوى والشباب
يساقُ، وكل العذارى تُقادُ
وأفعى تعضّ ذراع الوليد
ويزحف في كل حقل جرادُ
وكيف يطيب وليلى استجارت
حماة الديار ونادت سعادُ
سألتُ وكان دمي المستباحُ
يصيحُ، وكاد يصيح الجمادُ

● ● ●

أحبُّ، ولكن تراب بلادي
وطابَ ترابٌ وطابت بلادُ
أشمّ روائح طابون امي
فيذكو بطيّ الضلوع اتّقاد
وأعلو، ولو طاوعتني الرياح
قصورٌ تباد ورسمٌ يشادُ
بلادي وإن أنكر المنكرون
وعاثوا فساداً وطال الفساد
تظلّ بطيّ الضلوع فؤاداً
ويخفق طيّ الضلوع الفؤاد
قبور الجدود على كل ناحٍ
تفوح ويعبق منها القتاد
على طيف ليلى ينوح قيسٌ
الحبيبين طال البعاد
وكعبٌ ينادي سعاداً فتنأى
وينأى المزار ويكبو الجواد
ولكنّ جمر الجوى يستفيق
ويقدح ملء الصدور الزناد
فيحلو الجهاد فداء الطلول
ويحلو لعينيّ ليلي الجهاد

● ● ●

أيا شوقُ زدني اشتعالاً وزدني
يطوّق قلب المحبّ السواد
يقولون ليلى جنوباً فأمضي
وتاق لذاك الجنوب الفؤاد
وراحت سعاد شمالاً فأمضي
وينأى الشمال وتنأى سعادُ
على كل باب عشيق ذبيح
يدق ولقيا الحبيب الضمادة
نموت وقبل الممات ظلام
يُساد، وظلمٌ علينا يُساد

● ● ●

سألتُ وكيف يطيب الرّقاد
وتحت الرسوم يئن الرماد ؟
فردّ عليّ الدم المستباح
وردّ الشهيد وردّ الجماد
هي الأرض ملحمة العاشقين
ومن مات عشقاً نعته الوهادُ
ومن كان يكتب بالدم شعراً
ومات شهيداً نعاه المدادُ
يطيب الجهاد وليلى استجارت
ونادى التراب ونادت سعادُ

(المغار)

□ أهلًا حماة الأرض □

● شعر: تركي عامر ●

يا «بيت جن» منكِ تقتبس القرى / يا منبتَ الكرماء.. يا أم القرى
يا قريةً أضحت عرين بطولة / فيه الضياغم لم يغالبها الكرى
يا قلعة طفقت تسطر صفحة / قرئت صموداً ساطعاً وتحررا
جن البغاة من البراة.. تغامزوا / قالوا بأن الشعب «جار.. تبربرا»
صيد الشباب.. تشبثوا بترابهم / وهل التشبث بترابهم صار جرماً سافرا ؟!
أهلاً بكم بدياركم.. فبيوتنا / مفتوحة ابداً لكم مهما جرى
أهلاً حماة الأرض.. لا تتنازلوا / عن حقكم مهما تطاول وافترى
اولئك المتزاحفون.. فأرضك / يا «بيت جن» لا تباع وتشترى
أهلاً بكم متمسكين بأرضكم / بنضالكم تلتم شماريخ الثرى
في كل شبر من حمى «زابودكم» / عرس.. وللتاريخ شيلتم منبرا
«زابودكم» عطر.. شميم رجولة / «زابودكم» زيد البطولة كشرا
أهلاً بكم متكاتفين كأنكم / درع من الفولاذ لن يتكسرا
«حمى الطبيعة» في البلاد تفرعنت / وتجاوزت كل الحدود تجبرا
واخجلة التاريخ من فحشائهم / أفيحسب الانسان لصاً.. فاجرا ؟!
حيواتهم.. اشجارهم.. وصخورهم / أغلى من الأطفال ؟! لا.. لا قدرا
الأرض للانسان.. فيها يبتني / بيتاً ومدرسة لكي يتحضرا
الأرض للإنسان.. فيها يعتني / يستحصد الخيرات منها شاكرا
الأرض للإنسان.. أين حماية / الانسان من «حمى الطبيعة» يا ترى ؟!
يا «بيت جن» أنت رمز نضالنا / أنت الطليعة.. أنت أول من سرى
وأبيت ضيم الدهر.. لم تتقاعسي / أضربت اضراباً كبيراً صابرا
يا جارة.. «حرفيش» لن تنساك ما / دام الدم الجبليّ يجري ثائرا
فعلى طريق «الأطرش السلطان» ها / «حرفيش» ثائرة.. ولن تتبيرا
يا «بيت جن» إن «حرفيش» لأبا / لم تستكن ابداً ولن تتسترا

(حرفيش)

* ألقيت في مهرجان التضامن مع نضال اهالي «بيت جن» الذي عقد في قرية حرفيش يوم السبت ٨٧/٧/٤.

مسرحية «الفخ» باكورة قطفت قبل اوانها

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● يتطلب فن كتابة المسرحية جهداً وطاقات ووسائل فنية خاصة ينبغي أن تتوفر لدى الكاتب. وهذا ما دعا نقاداً إلى اعتبار كتابة المسرحية «أصعب» الأعمال الأدبية. وقد اختار الشاب هادي زاهر من عسفيا ان يطرق باب الكتابة المسرحية في أول محاولة أدبية وصدرت باكورته المسرحية تحت عنوان «الفخ» عن دار الأسوار في عكا صيف العام الماضي (١٩٨٦).

حاول الشاب زاهر ان يصوّر في مسرحيته واقع ابناء الطائفة العربية الدرزية في ظل قانون التجنيد الاجباري. وقد جاء في مقدمة المسرحية التي سماها الكاتب إشارة: «...لقد اردت لمسرحيتي إيصال أكثر ما يمكن من الحقائق والوقائع بكل مأساويتها..» ويؤكد ان التزامه بقضايا مجتمعه هو الدافع للكتابة فيقول: «... ان حبي لمجتمعي هو السبب الوحيد الذي دفعني الى هذه الانتفاضة الضميرية...» وقد اختار شخصيات من الواقع لتكون أبطالا للمسرحية.

● المسرحية ●

تبدأ المسرحية بمشهد يتحدث عن شاب درزي يرغب في التهرب من الخدمة العسكرية. ويسمع هذا الشاب من الكلام ما يشجعه وما يردعه ومن يحثه على الخدمة من منطلق «ضع رأسك بين الرؤوس واصرخ يا خيار يا فقوس» ومن يؤيد فكرة الرفض. وتتبع ذلك المشهد مشاهد يستعرض فيها الكاتب العلاقات الاجتماعية بما فيها من تقاليد وعادات ومفاهيم والعلاقات العاطفية والعلاقة القائمة بين المؤسسة الحاكمة والطائفة العربية الدرزية وممارسات هذه المؤسسة من مصادرة أراض وإرهاب بوليسي وسمسرة ومحاولات فرض منهج التدريز. وكل ذلك من خلال النقاشات بين أبطال المسرحية. وتنتهي المسرحية بمشهد وصول خبر اصابة احد أبطال المسرحية في انفجار عبوة ناسفة أراد أن يفككها. فيتدم أبوه الذي كان يدافع عن السلطة بينما تلعن أمه «أولاد الحرام».

يصف الكاتب من خلال مسرحيته ذلك الصراع الذي يعيشه الشاب الدرزي مع نفسه ومع أهله والجيران لدى تسلمه أمر الخدمة العسكرية ويمتد هذا الصراع ليشمل كل نواحي الحياة. ويصف الكاتب بطريقة غير مباشرة انعكاس قضية التجنيد على المجتمع في القرية الدرزية والمصيبة التي قد تحل بالشاب المجند أو بأهله عندما يصاب في أثناء الخدمة وهذا ما حدث كما أسلفنا في المشهد الأخير.

● الملاحظات ●

ان محاولتي النقدية هنا تأتي من منطلق اعتبار المسرحية «الفخ»، بصرف النظر عن مستواها الفني، محسوبة على الأدب الملتزم الذي يقصد به صاحبه قول شيء ما عن أمر ما يريد أن يحدث فيه التغيير باتجاه مصالح عامة الناس، الجماهير الشعبية.

● وأبدأ بملاحظة ايجابية وهي ان الكاتب اختار لمسرحيته النهاية التراجيدية - اصابة أحد أبطال المسرحية بعجز دائم - وهذه هي نهايات واقع الشبان الدروز الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي. فحتى الآن قتل في أثناء الخدمة العسكرية ونتيجتها حوالي ٣٠٠ شاب درزي وأصيب المئات بعاهات متنوعة دائمة. وذهبوا بذلك ضحية حروب اسرائيل العدوانية وتهافت الزعامات التقليدية على خدمة المؤسسة الحاكمة لقاء مناصب ومراكز ومصالح نفعية. لقد وقع هؤلاء الشبان في «الفخ» الذي نصب لهم عندما قررت المؤسسة الحاكمة ولأسباب سياسية فرض قانون التجنيد الاجباري عليهم تحت غطاء مكثف من الدعاية بأن الدروز أرادوا الخدمة في الجيش. وقد استندت هذه الدعاية الى أصوات زعامات تقليدية اختارت طريق خدمة سياسة المؤسسة الحاكمة!

على الرغم من تصريح الكاتب في المقدمة الى أنه قصد استخدام اللغة العامية إلا أنه وقع في فخ الاستخدامات غير العامية أو قل غير المناسبة والتي جاءت نابية خارجة عن النص المكتوب باللغة المحكية بشكل عام. وأسوق هنا جملة من الامثلة التي تثبت ما ذهبت اليه:

● في صفحة (٣٦) من المسرحية - «في كل عشيرتنا في عشر اطباء بينما العشيرة اللي جنبنا فيها ألف طبيب» - لماذا «عشيرتنا» و«العشيرة» لماذا لا يستخدم في «قريتنا» و «في القرية التي جنبنا». ولماذا لا يقول «عندنا» و «عند اخوتنا المسيحية» أوليست هذه التي ذكرتها هي التعابير المستخدمة المحكية!

● في صفحة (٥٣) - «وكنت وأنا غلام ألعب عندكو...» - لماذا «غلام» و ليس «صبي» أو «ولد»!

● في صفحة (٤٨) - «في الحقيقة في هناك شباب مخلصين عملوا بوحي من آيات الله الحكيم... مراقبين». الرمز هنا شفاف وواضح فلماذا لا تستخدم الكلمة المناسبة والمستخدمة وهي «مفتشين»! وينسحب هذا على كل مرة استخدمت فيها كلمة «مراقبين».

● في صفحة (٤٧): «مثال عاشر، قال في «معارض الجذور» تعرض العباءة والشروال...» - لماذا «معارض الجذور» وليس «معارض التراث» وهي المقصودة.

● في صفحة (٧٣) - جاءت كلمة «المندوب» وكان يمكن استبدالها بكلمة أخرى خصوصاً ان الرمز واضح ومباشر. فلماذا لا تقول «الشرطي» أو «موظف الشين بيت» والثانية هي المستعملة.

● في صفحة (٨٠) - لماذا «الأغيار» وليس «العرب» وهو المقصود.

● في صفحة (٩٥) - وفي أكثر من مكان جاءت كلمة «السلطان» والمقصود «الحكومة». وكان الطبيعي استخدام «الحكومة» وهي المحكية والأقرب للقارىء.

● في صفحة (٩٦) - «بلاد الأرز» - لماذا لم تستعمل كلمة «لبنان» وهي المحكية يوميا!

هذه الامثلة غيض من فيض وهي تقودنا الى الملاحظة التالية:

ان الإغراق في استخدام الرمز في مسرحية تحكي الواقع أو عنه أوقع الكاتب الشاب في «مطب» الاستخدامات غير المناسبة. فما دام الكاتب صرح في مقدمته انه ذاهب لتصوير الواقع فلماذا يصوره بالرمز! لماذا لم يسم الأشياء باسمائها الحقيقية حتى تكون سهلة الهضم تستسيغها الأذن؟ فلماذا لم يتحدث عن السلطة بكلمة «الحكومة»! ولماذا لم يسم منهج التدريز باسمه فاختار «الجذور» بدل «التراث»! ولماذا لم يستخدم كلمة «طايفتنا» بدل عشيرتنا، وهي «طايفتنا» المستخدمة يوميا؟ الجواب هو لأن الكاتب أراد أن يحكي قصة الواقع المعيشي بالرمز فلا يصور الواقع كما هو. ولا يتحول الرمز الى رمز مقبول على القارىء، فاستخدام الرمز بهذه الكثافة في الحديث عن الواقع ينتقص بشكل كبير من القيمة الأدبية للعمل المسرحي. والكلمات التي اقترحتها في نص ادبي يمكن أن تكون ادبية ولا تنتقص شيئا من القيمة الأدبية للعمل الأدبي.

كثرت في مشاهد المسرحية المواضع التي يستخدم فيها أبطال المسرحية العنف الجسدي أو الكلامي مثل صفحة (١٦) وصفحة (٣٨) وصفحة (٨١) وصفحة (٩١) وفي مواضع غيرها. من الطبيعي أن تكون في الحياة لحظات عنف وفي بعض المشاهد جاء العنف الكلامي والجسدي طبيعيا. لكن الكثافة التي جاء فيها هذا العنف ليست طبيعية. صحيح ان مجتمعنا لايزال يمنح الأب سلطة متميزة لكن الأب ليس بحاجة الى العنف دائما او الى العنف الواضح المباشر لتمرير هذه السلطة أو فرضها. وكثافة هذا العنف باعتقادي جعلت للواقع بعداً غير واقعي مما أضر بالقيمة الأدبية.

● في المعاينة الثانية (من صفحة ٨٨ - ٩٢) خرج بنا الكاتب قليلا عن موضوع المسرحية ليصف لنا صنوف التعذيب الجسدي والنفسي التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية. واعتقد ان ذلك لم يكن ضروريا البتة. وكان الافضل لو انتهى المشهد صفحة (٨٩) مع اضافة صغيرة تفسر ما قاله مصطفى.

استطيع أن أقول وبناء على قراءتي المركزة للمسرحية وعلى ضوء ما سجلته من ملاحظات ان الكاتب استطاع نقل صورة حقيقية عن الواقع الذي تعيشه الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل لكن التصوير ظل على وجه العموم فوتوغرافيا غير عميق لم ينقل الواقع بكل أبعاده الإنسانية والوجدانية والسياسية والاقتصادية وان وجدت اشارات الى هذه الأبعاد فقد ظلت هامشية ولم تحتل مكانها المطلوب في النقاش الذي دار بين أبطال المسرحية.

اما من الناحية الأدبية فالعمل المسرحي جاء فجاً. والثمر الفج ينضج إذا ما بقي على غصنه أياما أخرى. وكانت هذه الباكورة ستكون أنضج وأحلى وأكمل لولا انها قطفت قبل أوانها.

هكذا يولد الف حنظلة

● بقلم: جميل حسين العوساني ●

● من حاول أن يغتال الريشة الجميلة الجريئة..؟!!

من يحاول أن يغتال الضمير.. في شوارع، وعواصم هذا العالم المهزوم..؟!!

من يحاول دائما ان يطلق الرصاص من الخلف على الشعراء والكتاب وكل الفنانين. وكل العشاق الأوفياء لعنب الخليل، وشجر الخروب - في تل الندى -*.

هم وحدهم. يطاردونك من شاطىء الى شاطىء ومن منفى الى منفى. هم. اولئك الذين سقطت وانهزمت زنازينهم وسياطهم، أمام القلم، الريشة.

اولئك الذين طاردوا غسان كنفاني، وماجد ابو شرار.. وربما. اولئك النواطير. في الحانات والبارات العربية..!!

ماذا تبقى لديهم من تكنولوجيا الغدر..؟!

رصاصة في مسدس كاتم للصوت..؟!

* * *

لا بأس عليك. يا حبيبنا، وزميلنا. ناجي العلي. غسان كنفاني. وماجد ابو شرار... وكل القافلة الصدوقة كأن الذين نالوا من جسومهم لم يدركوا انهم محفورون في قلوبنا، مرسومون على صدورنا، مقيمون في اذهاننا مثل خارطة الوطن، وأوجاع السفر والرحيل ناجي العلي.

ويلٌ لشعب. أمة لا تقدّر كتابها، شعراءها، فنانيها. ولكني اطمئنك

نحن شعب بألف خير. وحنظلة الفلسطيني يعيش فينا. نعيشه ويعيشنا. يأكل ويشرب وينام. ويغازل الصباح.. رعهد أن نظل مثله نتطلع الى الغد الآتي. من خلف العذابات. لتحرس كل احلام نسائنا وأفراح اطفالنا، وأن تنظر الشمس. والقمر، والمطر، وسور القدس وباب العامود.

حنظلة هو الوجع، والدواء. الجرح العميق، والرحيل من شاطىء الى شاطىء. وترفضنا كل الموانىء.

حنظلة. لم يعشق إلا ميناء واحداً.. كأنه يرفض كل الموانىء. الا المرفأ الفلسطيني.

حنظلة العصي. يرفض ان يصمت او يهادن. علمنا ان نرفض كل الاشياء البراقة. حنظلة ما زال يسافر نحو الشمس. عاهدناه ان نمسك بأطراف ثيابه. ونمضي خلفه. وعاهدنا أن نسبقه اذا ما تعثرت قدماه.. ونصون تعاليمه افراحه.

* * *

ادركنا ان الريشة صعبة.

وادركنا ان مغازلة الاقلام للأوراق محاولة خطرة. ندرك اننا كل حين نمر في محطات الموت. ندرك ان السجن والترحيل والسجان وسيارة الصليب الاحمر تمر بخاطرنا كلما همنا بالكتابة والرسم.

تربينا. تعلمنا. منذ ان صرخ سميح القاسم فينا يحذرنا.

كان سميح القاسم يا ناجي العلي على حق.. فكان يدرك ان الريشة قد تقتل صاحبها اذا انحرف عن مهمته. وقد تقتله اذا ما ظل مخلصا لشعبه.

وفي كلا الحالتين. ربما تراه يوما طريحا على الرصيف. بعيار ناري او في غرفة صغيرة. في فندق. او في مكتبة.

وماذا ستسجل الشرطة. ربما مات بالسكتة القلبية، وربما مات نتيجة حريق شب بسبب تسرب الغاز. ليس هناك خيار.

لن تكون جبانا متسلخا تماما عن شعبك. واما ان تكون وفيّا له..

وانت اخترت. فأحسنت الاختيار.. ونحن معك. ومع سميح القاسم. الذي قال فينا محذرا ونحن صغار.. فكبرنا فصارت غنائية سميح مزمارا ونهجا.

الموت

يا شعراء جيل الجرح/ بالمرصاد واقف الموت.

للصوت المكبل/ بين آلاف المعازف.

الموت.. قلت

فحاذروا لغط الاكاديمية الصفراء/ واجتنبوا المتاحف

في معهد الريح ابتدأنا

فلنكمل في العواصف.

فلك منا ناجي العلي. حبنا وتحياتنا بالشفاء العاجل ولسميح القاسم. أقول. شكراً... ومزيداً.

*تل الندى. هو المكان الذي اقيمت على انقاضه جامعة حيفا.

الشاعر «ديمتري كيدرين» (١٩٠٧ - ١٩٤٥)

● بقلم: نزيه قسيس ●

● المدينتان «دنيبروبتروفسك» و«موسكو» عزيزتان على قلب الشاعر «ديمتري كيدرين» فقد ولد الشاعر في الاولى وترعرع فيها ولكنه عاش في موسكو بعد انتقاله اليها في شبابه طيلة حياته. بدأ كتابة الشعر في شهر نيسان ١٩٢٤ وقد ظهرت أول قصيدة له في مجلة «الجيل التالي» في تلك السنة. اخذت قصائده تظهر في مجلات وصحف مختلفة في موسكو ايضاً وبعد وقت قصير انضم الى «الاتحاد الادبي» الذي نظم برعاية الكومسومول.

في سنة ١٩٣١ انتقل كيدرين الى موسكو حيث استقر في قرية صغيرة على ضفاف نهر «كلازيما» وما زال البيت الذي كان الشاعر يسكنه قائماً حتى اليوم. لقد كان ديمتري صديقا لاكثرية السكان المحليين وقد كانوا يزورونه لاستعارة كتاب او اخذ نصيحة او للإستماع الى انشاده وقصائده.

عمل ديمتري مستشارا ادبيا في قسم الشعر في دار النشر «الحارس الشاب» وكانت له مراسلات واسعة مع كتاب يعيشون في موسكو. لم يبخل ديمتري بالنصيحة والنية الحسنة لكل من قدم له عملا شعريا ولم يكن متكبرا او مترفعا عن تقديم المساعدة لاي واحد وكثيراً ما جاء اليه شعراء شباب للاستشارة او لالقاء قصيدة امامه.

في سنة ١٩٤٣ تطوع ديمتري للخدمة العسكرية وعمل مراسلا صحفيا من الجبهة الشمالية الغربية لصحيفة «صقر الوطن». توفي ديمتري في الثامن عشر من ايلول سنة ١٩٤٥ وهو في أوج انطلاقته الفنية. نشر عدد من قصائده بعد وفاته وذاعت شهرته. لقد نشرت عنه عدة مؤلفات وسمي شارع في موسكو على اسمه.

شعره:

لقد كان ديمتري ذا موهبة في فهم جوهر الزمن واهمية الاحداث التاريخية وهذا ما يظهر في شعره. كتب الشعر الملحمي والغنائي والاغاني والشعر الساخر وبالاضافة الى عدد من القصائد الطويلة والقصيرة كتب أيضاً مسرحية باسم «درمبراتدت».

من قصائده المعروفة لدى القارىء الروسي قصيدة «اسطوانة» وهي قصيدة تعتمد فنيا على توظيف صورة عصرية للتعبير عن صورة عاطفية وفكرة فلسفية وهذه ترجمتها عن الانكليزية.

اسطوانة

عندما أموت
سأترك لك صوتي
على اسطوانة دقيقة
شغلي الحاكي
ثم من تحت الابره
دقيقا كالشعره
من الإسطوانة المرنه
سيبدأ صوتي بالارتفاع
مكتوما قليلا
بقليل من الطنين
سيكون صوتي
سيقرأ بعض القصائد لك
وسيناديك باسمك
ويسأل:
«هل أنت متعبة ؟»
وسيهمس لا اشياء لك
وبالرغم مما حدث سابقا
الاشياء السيئة،
البغيضة،
التي تكسر القلب،
فانك ستنسين كل تلك الاشياء
ستفكرين اننا ثانية،
سوياً،
نتفرج على فيلم،
نعتني بوردة،
وجهك العزيز
سيحمر بالسرور
مسحورة،
سوف تهمسين بنعومة
«ادخل»
سوف تهدر الإسطوانة
وتتوقف فجأة أثناء دورانها
قصيرة وعابرة،
كالحياة.

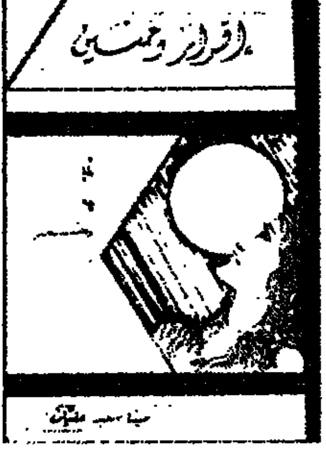
دقّت ساعة منتصف اللّيل..

● شعر: عبد الناصر صالح ●

تَرجعُ لي احزانُكِ في منتصف الليل،
تشاركني وقتي،
أحاول أن أحضنَ طيفَكِ بين يديّ.
أتلو بعضَ الآياتِ الملتهبةِ بدماءِ الجرح
يخرجُ دمعي من عينيّ
كنهرٍ ليس له منبع.
لا أعرفُ ماذا يحكي الحزنُ عن الوجهِ الرّاعف.
لا أعرفُ ماذا يحدث في نَسْغِ التاريخ
تَهربُ مني كلماتي.
تغرق ذاكرتي في بحر دماء.
تتعالى الصّرخاتُ على قلبي،
تتهاوى أنقاضُ الأفقِ
على الجرحِ النازف.
تتململُ أصواتُ الموتِ على صدري
آهِ يا حبّي الممزوجَ بآلامِ اللّيل.
آهِ يا قيثارةَ آمال
تتدحرجُ فوقَ الأرصفةِ الصّرعى.
إنّي في الظّلمة،
أنبشُ عن أضواءِ الفجرِ الآتي
وأداري الدّمعَ،
أنا في الليل أداري الدمعَ
ودقّات الساعة.
أختِمُ وجهكِ في قلبي الخائف.
أعْبرُ بوّاباتِ الرّيحِ الشرقيّة،
وأقابلُ سيقانَ الألمِ الأسودِ
في أرضِ الزيتون/
أرى نَدْبَ الحزنِ على شجري يَذْبُلْ
أسْمَعُ تغريدَ الأطيارْ.
أستنشقُ رائحةَ الأزهار.
يهربُ مني ليلُ جراحاتي
أقرأُ في وجهِ الشمسِ قصائدَ حبّي
ألثمُ طيفَكِ/
أعبُدُه،
أكتبُ ذكراكِ على شجرِ اللّوز.
أقذفُ احزانكِ في وجهِ الأممِ المتحدة
أرفعُ رايتكِ ترفرفُ في أعماقِ العالم.

(طولكرم - الضفة الغربية المحتلة)

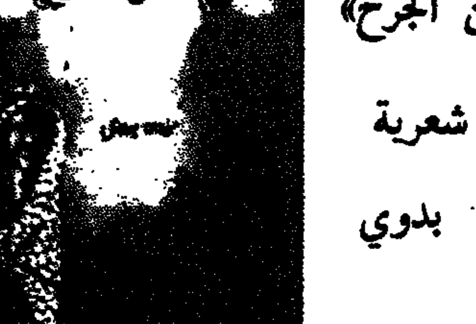
أخبار ثقافية



«اقرار وحنين» مجموعة شعرية لمينا سعيد عليان

● صدرت عن مطبعة المشرق للترجمة والطباعة والنشر - شفاعمرو باكورة الشاعرة الشابة مينا سعيد عليان بعنوان «اقرار وحنين» مع مقدمة الشاعر سميح القاسم.





«من وطن الجرح» مجموعة شعرية لمرزوق بدوي

● صدرت المجموعة الشعرية الأولى للشاعر مرزوق بدوي بعنوان «من وطن الجرح». ومرزوق بدوي من مواليد نابلس ١٩٥٣ وانهى دراسته الثانوية في سجون الاحتلال. وتحتوي المجموعة على ١١ قصيدة وتقع في ٩٠ صفحة من القطع الصغير. ورسم الغلاف محمد أبو ستة واما الرسوم الداخلية فلوسام عابد.

مؤتمر القدس العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني في ١٦ آب

■ يبذل مركز احياء التراث العربي في الطيبة ولجنة المؤتمر كل الجهود لنجاح مؤتمر القدس العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني، واتخذت الترتيبات الاولية لعقد المؤتمر في ١٦ آب القادم في مباني دار الطفل العربي في القدس وسيستمر حتى ٢٢ آب.

وسيفتتح المؤتمر باحتفال كبير في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ١٩٨٧/٨/١٦ يتبعه برنامج فني تراثي.

اما برامج أيام المؤتمر التالية فستبدأ في الساعة التاسعة والنصف من صباح كل يوم وستلقى فيها محاضرات تتعلق بالتراث الشعبي الفلسطيني سيشترك في تقديمها الدكتور عبد اللطيف البرغوثي، والدكتور منعم حداد، والدكتور شريف كناعنة، والدكتور شكري عراف والفنانة سعاد نصر وعدد آخر من الاساتذة والمختصين.

وسيشترك في ندوات المؤتمر ومحاضراته الاساتذة سميح القاسم وعلي الخليلي وحنان عواد والدكتور مروان العورتاني ووليد عبد السلام وسعاد العامري وعصام العباسي.

وستقدم مختلف الفرق الفنية برامجها الفنية التراثية. كما سيسهم في فقرات البرامج الفنية زجالون وعازفو مختلف الآلات الموسيقية الشعبية.

وخصصت في مباني دار الطفل اجنحة تقام فيها معارض الرسم والخطوط ومتحف التراث الشعبي والكتاب الفلسطيني.

اما اليومان الاخيران للمؤتمر فسيخصصان لرحلات في ارجاء البلاد للاطلاع على المعالم الأثرية فيها.

وسيشترك في اعمال المؤتمر محاضرون اجانب. وستشترك فيه وفود من خارج البلاد.

ان برامج المؤتمر تكاد تكون في حكم المنتهية. ولا يسع اللجنة الا ان تشكر جميع الذين لبوا الدعوة والذين وعدوا بتلبيتها وتتوجه اليهم ولا سيما الكتاب والرسامين وغيرهم الذين وعدوا بالاشتراك ولم يرسلوا بعد اعمالهم ان يسرعوا الى ذلك.

رحلة سلام دولية

● كييف - «تاس» - يشارك ممثلون عن اكثر من ٦٠ حركة مناوئة للحرب تمثل ١٩ بلداً أوروبياً في رحلة السلام الدولية عبر نهر الدنيبر.

وكانت الندوة التي افتتحت يوم ٧/٣١ في مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية اهم فاعلية في هذا اللقاء وكرست لمرور سبعين سنة على اصدار لينين مؤسس الدولة السوفييتية مرسوم السلام.

وناشد الخطباء في الندوة جميع الشعوب والبلدان توحيد الجهود لمنع تدهور البشرية نحو الكارثة النووية.

سلمان ناطور - شيء ما يلفت النظر

ما لعلم الجريمة ويوم الأرض ؟

● هل الصحافة العبرية الاسرائيلية مستقلة وموضوعية ؟ وكيف تخدم السلطة الحاكمة ولا تصور الاحداث من زاوية محددة فقط، بل تعمل على خلق «رأي عام» يتفق تماما ومواقف النظام والأخطر من ذلك انها تهيء الرأي العام لحث السلطة الحاكمة على اتخاذ خطوات وممارسة سياسة غير دمقراطية ضد قوى معارضة !

هذه الاسئلة وغيرها كثير تطرح في كل نقاش حول «الدمقراطية الاسرائيلية» او «الصحافة في اسرائيل» او «حرية التعبير»، ونحن العرب والشيوعيين والمحررين في صحيفة معارضة، لا تخفى علينا الاجابة اذ اننا نتابع الصحف العبرية الاسرائيلية من جهة، ونتابع الاحداث اليومية من جهة أخرى. وكثيرا ما نرى انفسنا في خضم نقاش، احيانا عبثي ولا مجدي، مع الذين يصدقون «لعبة الدمقراطية» الاسرائيلية وصحافتها المستقلة. فان قناعتنا واضحة ان الصحافة الاسرائيلية التي تدور في فلك الاجماع الصهيوني، تبقى داخل هذه الدائرة، واستقلاليتها هي تعبير عن مرونة او انفتاح او «موضوعية» لا تتجاوز حدود الاجماع. وعندما تكون المعركة بين دائرة الاجماع الصهيوني والقوى التي تقف خارجها، فانها اي الصحافة الصهيونية تتحول الى خنادق دفاعية وهجومية على الخطوط الامامية في معركة مناهضة الصهيونية كحركة رجعية وعنصرية.

ما يقودني الى هذا الحديث العام هو دراسة اكاديمية لطالبة من جامعة تل ابيب، اسمها الينا كورين، وقد اعدت اطروحة الماجستير حول موضوع : «يوم الارض في الصحافة الاسرائيلية» وقدمتها الى قسم الكريمينولوجيا (علم الجريمة) في جامعة بار ايلان، باشراف الدكتور جيرالد كرومر. وقد يسأل القارىء السؤال الذي خطر ببالي للوهلة الاولى : ما لعلم الجريمة ويوم الأرض ؟

القسم الاول من الدراسة هو بحث في دور الصحافة وموقفها من الاحداث السياسية والاجتماعية ومصادرها، وموقع هذه الصحافة من النظام الحاكم ومن القوى السياسية والاجتماعية المعارضة لهذا النظام. وهي تؤكد ان الصحافة في المجتمعات الامريكي والانجليزي، اي في الدول الرأسمالية، كما في اسرائيل، تتبنى مواقف النظام من قضية سياسية معارضة او حركة اجتماعية وسياسية تحتج على السياسة الرسمية بأساليب قانونية مثل المظاهرات والاضرابات وغيرها. وذلك لانها، اي هذه الصحف، ترى ان مصلحتها تتطلب التحرك داخل الاجماع القومي، الذي عادة يحدده النظام الحاكم. والانظمة الحاكمة في هذه الدول لها موقف محدد من المعارضة السياسية، ان كانت هذه المعارضة هي عبارة عن حزب علني او سري او حركة احتجاجية او اقلية قومية او حتى تنظيم نقابي وعمالي. وفي محاولة لقمع هذه المعارضة تلجأ هذه الانظمة الى اضفاء صفة الجريمة والانحراف على هذه الحركات. وحين تتبنى الصحف، التي تدعي انها مستقلة، هذا التوجه فانها تتحول الى ناطق شبه رسمي بلسان النظام الحاكم وهي تساهم في بلورة الرأي العام لمكافحة هذه الحركات.

ان يوم الارض، بخلفيته السياسية واحداثه، هو نموذج صارخ لهذه السياسة وهذه الدياغوغية من جهة السلطة الاسرائيلية، وهو ايضا نموذج يفضح «موضوعية واستقلالية» الصحف الاسرائيلية الصهيونية كما يستدل باثبات اكاديمي من اطروحة هذه الباحثة الجريئة.

● صوت «الناطق الرسمي» .. ●

تقول الباحثة في دراستها : ان الظاهرة البارزة في توجه الصحف الاسرائيلية لموضوع «يوم الارض» هو تبني مواقف واصطلاحات الناطقين الرسميين بلسان النظام الذين اجريت معهم المقابلات ونقلت تصريحاتهم عن يوم الارض وما سبقه من استعدادات من ما يسمى «مصادر موثوقة» او «موظف كبير» او «ضابط كبير في الشرطة» بالاضافة الى تصريحات الوزراء ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بينما لم تنشر هذه الصحف الا القليل القليل من تصريحات قادة الاضراب او رؤساء المجالس او قادة الجماهير العربية. فمثلا نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ٢٧ خبراً عن الاضراب، وما سبقه وما تلاه، وفيها سجلت ٣١ تصريحا لناطقين رسميين بارزين. ونشرت ٣ تصريحات لشخصيات عربية عارضت الاضراب كما نشرت ٧ تصريحات «لخبراء من معهد شيلواح» بينما نشرت تصريحين فقط لتوفيق زياد. واما صحيفة «هآرتس» التي نشرت خمسة تصريحات لتوفيق زياد، فقد نشرت معها تصريحات لخمس شخصيات رسمية بينها وزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة طوليدانو ورعنان كوهين مدير الدائرة العربية (في حينه) في حزب العمل، ورئيس بلدية الناصرة العليا، ووزير الاسكان وحتى سكرتير عام الهستدروت.

ويتبين من القائمة التي اعدتها الباحثة عن عدد الاخبار التي نشرتها الصحف عن يوم الارض ان جميع الصحف الصهيونية كانت منبرا للناطقين الرسميين الذين هاجموا الاضراب وعملاءهم ولم تنشر بالمقابل رد فعل قادة الاضراب .

فمثلا : «معاريف» نشرت ٣٦ خبراً ٢٤ منها تعبر عن موقف السلطات مباشرة و١٠ تعبر عن موقف عملائها من العرب و٤ للمعارضة. و«هآرتس» : نشرت ٣٠ خبرا منها ٤٨ تعبر عن موقف السلطات و٣ تعبر عن موقف عملائها وتصريحان فقط للمعارضة. وهكذا صحيفة «دافار» ٢٨ خبرا، ٣٦ سلطة ٤ عملاء ١ معارضة. «وعل همشمار» ٢٢ خبرا، ٢٤ سلطة، ٣ عملاء ٢ معارضة.

● *جوقة المعارضة* ●

لقد تبنت هذه الصحف تصريحات ومواقف حكام اسرائيل المعادية للجماهير العربية وحقوقها في الدفاع عن الارض والبقاء وكذلك التحريض الارعن على قادة الاضراب وخصوصا الحزب الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة ورؤساء المجالس الذين ايدوا الاضراب ولجنة الدفاع عن الارض. واليكم بعض النماذج :

«عل همشمار» (١٩٧٦/٣/٢٨) : «يستغل الحزب الشيوعي سلطته في بعض السلطات المحلية العربية كنقطة انطلاق لنضال سياسي يرفع الحواجز الفاصلة بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية في الدولة».

وكتبت «يديعوت احرونوت» في افتتاحيتها (٣/٩) : «ان عملاء الاتحاد السوفييتي طبعا، هم الذين قرروا اشعال النار في منطقتنا بعد ان انسحبوا من انغولا. وفي اسرائيل فان حزب «راكاح» يقف في صفوفهم الاولى، واسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمنحهم حرية التحريض التي يستغلها الشيوعي توفيق زياد».

وكتبت «معاريف» (٧٦/٣/٣٠) : «ان اضراب عرب اسرائيل اليوم هو بداية نشوء «بذرة الاضطرابات» التي نجح «راكاح» بغرزها في قلوب القرويين».

وجاء في افتتاحية «يديعوت احرونوت» (٣/٣٠) : «ان المجرم الرئيسي في هذه الفضيحة (اي الاضراب س.ن) هو الحزب الشيوعي». ويجري محرر «يديعوت احرونوت» مقارنة بين اضراب يوم الارض وثورة عام ١٩٣٦. ويقول : «هذا الاضراب ليس مجرد «احداث» على نسق ١٩٣٦. انه محاولة للقيام بتمرد حقيقي بمبادرة من موسكو.. التي بدأت هجومها علينا لاشعال نار الحرب في بلادنا».

● *احداث يوم الارض* ●

مثلما تحدثت اوساط السلطة الحاكمة عن احداث «يوم الارض» الدامية، التي سقط فيها ستة من ابناء الشعب الفلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود، ووصفتها بانها : «اضطرابات» و«مشاغبات» و«اعتداءات على قوات الأمن» و«عنف» و«اعمال زعرنة» فان وسائل الاعلام الصهيونية لم تنقل فقط هذه التصريحات على السنة اصحابها، بل تبنتها واستعملتها في وصف احداث يوم الارض، للتحريض على الجماهير العربية، وتجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد هذه المعركة السياسية العادلة التي خاضتها هذه الجماهير، وتقدم الباحثة عدة نماذج على اساليب هذه الصحف في «نقل وقائع هذا اليوم» لكنها تتوقف عند تقرير نشره مناحيم رامط في صحيفة «معاريف» ولعله النموذج الاوضع لتوجه هذه الصحف ونشرها لاحداث يوم الارض. فقد نشر رامط في اليوم التالي (٣/٣١) تقريرا على صفحة كاملة عن احداث يوم الارض. تحت عنوان : «يوم الشباب». وجاء فيه على لسان «شاهد عيان» : ما حدث كان مرعبا.. فانني لا اذكر مثل هذه الاضطرابات منذ عام ١٩٤٨. ان كل يهودي وكل انسان ليس عربيا كان معرضا للقتل. لقد شاهدت في عيونهم الجوع للقتل. وشعارات مثل «عليهم» و«اذبح اليهود» تبدو معتدلة بالنسبة لما سمعته. هذه ليست اضطرابات ولا مشاغبات.. انها تمرد بكل ما للكلمة من معنى.. واستغرب كيف ان قوات الأمن حافظت على ضبط النفس ساعة كاملة الى ان اضطرت الى اطلاق النار على المتمردين».

● *خلاصة* ●

في الفصل الثالث، لخصت الباحثة دراستها بالتأكيد على ان تغطية اخبار حركات احتجاجية معارضة للنظام بصيغة ومفاهيم السلطة الحاكمة تساعد في خلق جو من القلق والخوف في الرأي العام لإزاء قضية سياسية بحيث «يتفهم» الوسائل والأساليب القمعية التي تلجأ اليها «قوات الأمن» لقمع القوى السياسية والاجتماعية التي تحرك هذه القضية.

واما بالنسبة ليوم الارض فان الصحف الاسرائيلية لم تكن «محايدة» او «موضوعية» في تغطية هذا الحدث، بل انها كانت فاعلة وانتقائية حيث انها في مطلع شهر اذار ١٩٧٦ تبنت الادعاء «بان من يقف مع الاضراب هو محرض ومتماثل مع الحزب الشيوعي وعناصر قومية متطرفة». ووصفت مؤيدي الاضراب بانهم «اقلية سلبية» من العرب مقابل «الاكثرية الصامتة المعتدلة» التي تعارض الاضراب.

كذلك خلصت الباحثة الى نتيجة قاطعة وهي ان «هناك اجماع بين جميع الاوساط السياسية الصهيونية لمنع الجماهير العربية من ممارسة حقها في مقاومة سياسة المصادرة. وفي الصحف الاسرائيلية لم تعط الفرصة لهذه الجماهير من التعبير عن رأيها واحتجاجها بمقاطعة قادتها واستثنائهم من دائرة النقاش «السياسي» بينما فتحت المجال للناطقين الرسميين بان يعبروا عن السياسة الرسمية للسلطة والتي نجحت في «عزل معارضيها السياسيين». والاستخفاف بطروحاتهم، ووصفهم بانهم اقلية خارجة عن الشرعية».

● يوم الارض في سخنين عام ١٩٧٦ ●

(صورة من الأرشيف).

● وفاة نجمة السينما الصامتة صديقة فالنتينو وشابلن ●



● سان أنطونيو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - صرح الدكتور هوستون ويد الطبيب المعالج لبولا نجري نجمة السينما الصامتة في العشرينات، يوم الاثنين (٨/٣)، بأنها توفيت في اثناء نهاية الاسبوع في سان أنطونيو (تكساس) حيث كانت تعيش في شبه عزلة منذ ٢٥ سنة.

وذكرت المصادر المختلفة ان بولا نجري، واسمها الحقيقي أبولونيا شالوبيك التي قد تكون في الثامنة والثمانين او الواحدة والتسعين من عمرها، قد توفيت في اثناء نومها وهي مريضة بورم في المخ لا يمكن استئصاله.

وكانت الممثلة البولندية الأصل قد هاجرت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٢٣ بعد نجاح فيلمها «انفعال عاطفي» (باسيون). وقد مثلت ادوار الاغراء في حوالي عشرين فيلما قبيل ظهور السينما الناطقة التي كانت تكشف بوضوح عن لكنتها الأجنبية ورغم ذلك لم تضطرها الى العودة الى أوروبا ثانية.

ولقد خطبت بولا نجري الى رودولف فالنتينو ولكنه مات قبل اسبوع من الموعد المحدد لزواجها. كما اقامت علاقة غرامية مع شارلي شابلن الذي تحدث عنها في سيرته الذاتية.

وفي سنة ١٩٣٥ ألمحت الصحف الأوروبية الى انها كانت على علاقة بأدولف هتلر ولكنها نفت ذلك باصرار.

أهل الفن يواصلون الاعتصام في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - واصل الممثلون والسينمائيون المصريون يوم الثلاثاء (٨/٤) أول أيام عيد الأضحى المبارك ولليوم السابع على التوالي «اعتصامهم» في مقر نقابتهم احتجاجا على تصديق مجلس الشعب على قانون جديد يدخل تعديلات على لوائح نقابات الفنانين.

وذكر مصدر في النقابة ان المعتصمين سيستقبلون أفراد عائلاتهم بمناسبة العيد.

وأوضح ان «الاعتصام» يتخذ طابعاً «رمزياً». كما أكد ان ٣٥ شخصاً يتناوبون الاعتصام نظرا لضيق المكان.

ويؤكد المحتجون انهم يمثلون اغلبية السينمائيين والممثلين والموسيقيين وأكد المخرج محمد فاضل أحد المعتصمين لوكالة «فرانس بريس» انه من بين ١٨٠٠ عضو عامل في نقابة السينمائيين حضر نحو الف عضو يوم الجمعة الماضي اجتماع مساندة انعقد في مقر نقابة المحامين.

وأضاف محمد فاضل «لقد حصلنا كذلك على تأييد عدد من ألمع النجوم وبصفة خاصة عادل امام الممثل الكوميدي الذي يتمتع بشعبية عريضة في مصر ومن ممثلين واسعي الشهرة أمثال حسين فهمي وأحمد زكي وصلاح السعدني ومن ممثلات شابات من الجيل الجديد مثل يسرا وآثار الحكيم فضلا عن معظم المخرجين على اختلاف اتجاهاتهم».

وتتوقف العروض المسرحية لمدة خمس دقائق كل مساء في أغلب مسارح القاهرة والاسكندرية تتلى خلالها بيانات صادرة عن المعتصمين. وأضاف محمد فاضل قائلا «ان الجمهور يصفق لهذه البيانات».

وذكر المعتصمون الذين زارهم مندوب عن الرئيس حسني مبارك وآخر عن وزير الثقافة احمد هيكل انهم «حصلوا على وعود» بالاستجابة لمطالبهم الا انهم لن ينهوا اعتصامهم قبل ان يحصلوا على شيء «ملموس».

ويطالب المحتجون بصفة خاصة باجتماع الجمعيات العمومية لنقابات الفنانين الثلاث، نقابة الممثلين ونقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين، لبحث القانون الجديد واجراء التعديل اللازم له. كما انهم يطالبون بتأجيل موعد الانتخابات بهذه النقابات والتي من المقرر اجراؤها يوم ٩ آب الحالي.

ضحايا المخدرات في ايطاليا

● روما - و.ص.ف - جاء في تقرير للبوليس أذيع يوم الخميس الماضي في روما ان المخدرات أسفرت عن وفاة ٢٠٩ أشخاص في ايطاليا خلال الستة أشهر الاولى من العام الحالي مقابل ١٢٥ شخصا خلال الفترة المقابلة لها في ١٩٨٦.

وكانت مدن صقلية وكامباني وكلابريا التي تعد المعاقل التقليدية لعصابات مافيا ايطالية مختلفة اكثر مدن تضررت بسبب تهريب المخدرات بينما توجد في المدن الكبرى مثل ميلانو وروما وجنوا وباليرمو ونابولي وفيرونا قواعد لشبكات دولية.

كما يكشف التقرير عن تنويع المخدرات المعروضة في السوق ووصول نوع جديد من المخدرات «الليبادوم» الى ايطاليا. ويستخرج الليبادو من نبات مداري برازيلي وينافس الكوكايين الكولومبي والفنزويلي.

ركن الاطفال

الطير والحيوان والوطواط

● كانت الطير في حرب عوان مع الحيوانات، ودارت معارك كثيرة حقق فيها كلا الجانبين انتصارات متبادلة.

لم ينحز الوطواط في تلك المعارك الى اي الجانبين بشكل قاطع، ولكنه كان اذا تحسنت احوال الطير، وجد محاربا بين صفوفهم. واذ حقق الحيوان الغلبة، عثر عليه بين الحيوانات.

وفي أثناء الحرب، لم يهتم به أحد اي اهتمام. ولكن بعد ان انتهت، وساد السلام، ما كانت الطير ولا الحيوانات لتتعامل مع كائن ذي وجهين مثله.

وهكذا ظل الوطواط حتى اليوم، وحيداً منبوذاً من الطرفين.

البرغوث والثور

● قال البرغوث للثور : كيف يقبل حيوان قوي وكبير مثلك، أن يغتبط بخدمة الانسان، وأن يؤدي له كل اعماله الشاقة، وأنا - الصغير كما ترى - أعيش على أجسامهم، وأشرب ما يرويني من دمائهم، دون أن اجهد نفسي، او أرد صنيعا لإزاء هذا كله ؟!

فأجاب الثور : الانسان عليَّ عطوف كل العطف، وأنا له من الشاكرين . هو يطعمني ويؤويني. وأحيانا يبدي لي عواطفه، فيربت على رقبتي ورأسي.

قال البرغوث : قد يربت على رأسي أيضا، ولكنني أبذل كل جهدي لكيلا يحدث هذا، والا ما بقي مني شيء.

فرنسا وبريطانيا تصدقان على معاهدة شق نفق المانش

● باريس - «ادن» - تبادل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في باريس يوم الاربعاء (٧/٢٩) وثائق التصديق على معاهدة شق النفق، الذي سيمتد تحت بحر المانش. ويبلغ طول النفق المتكون من ثلاثة انابيب ضخمة خمسين كيلومترا. ومن المقرر تدشينه عام ١٩٩٣. وقد تم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بمشروع النفق في شهر شباط عام ١٩٨٦ في لندن وثم وافق عليها برلمانا البلدين.

هذا وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١٥ مليار مارك. ومن المقرر ان تتحرك عبر الانبوبتين الرئيسيتين للنفق قطارات المسافرين والبضائع وقطارات تقل السيارات الخاصة والشاحنات. اما الانبوبة الثالثة فستكون لاغراض الصيانة وتكييف الهواء.

والجدير بالذكر ان الاعمال التحضيرية لبناء النفق قد بدأت على الشاطىء الفرنسي.

الايدز المعلن رسمياً!

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح الدكتور جوناثان مان المسؤول عن برنامج مكافحة مرض الايدز في منظمة الصحة العالمية يوم الخميس الماضي في جنيف بأن ١٤٣ دولة اخطرت منظمة الصحة العالمية رسميا بـ ٥٥٣٩٦ حالة اصابة بمرض الايدز يوم ٢٩ يوليو (تموز) الماضي.

وأضاف قائلاً ان «الهوة بين الدول التي بها حالات اصابة بمرض الايدز وتلك التي تعلن عن حالات الاصابة فعلا قد ضاقت بشكل كبير». وتعتقد منظمة الصحة العالمية بصورة شبه رسمية ان حالات الاصابة بمرض الايدز في العالم تعد ضعف عدد الحالات التي يتم الاخطار بها رسميا.

ومنذ ستة أشهر تقريبا وبالتحديد يوم ١٢ فبراير (شباط) الماضي أخطرت ١٣٧ دولة منظمة الصحة العالمية ب ٤٠٦٣٨ حالة اصابة بالايدز.

كما أعلن الدكتور مان انه سيزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وزارة الصحة السوفييتية، ومن المقرر ان يتوجه الدكتور مان في أثناء هذه الزيارة التي ستستغرق أسبوعا تقريبا الى موسكو وليننغراد.

وقد أبلغ الاتحاد السوفييتي عن وجود ٥٨ حالة اصابة بمرض الايدز فيه وقد دفع مبلغ ٨٠٠ الف دولار لبرنامج مكافحة مرض الايدز التابع لمنظمة الصحة العالمية.

ومن جهة اخرى هاجم المسؤول عن برنامج مكافحة مرض الايدز قرار العراق بصدد اخضاع جميع المسافرين الاجانب الوافدين الى البلاد لاختبار الكشف عن مرض الايدز.

وأضاف قائلاً استناداً الى احدى التوجيهات الاخيرة للدكتور هلفدان ماهلر مدير عام منظمة الصحة العالمية «لقد قررنا رفض عقد أي اجتماع للمنظمة الدولية في اي بلد يتبنى هذا النمط من الكشف المنظم عن مرض الايدز».

واخيرا ذكر الدكتور مان أنه في أثناء انعقاد اجتماع وزاري اقليمي عن الايدز في سيدني من يوم ٢١ الى ٢٤ يوليو (تموز) الماضي اشار المشتركون في المؤتمر الى ضرورة اعداد برامج لمكافحة الايدز.

وأضاف ان «نسبة الاصابة بالعدوى في هذه المنطقة من العالم لا تزال ضئيلة (١٦٠ في اسيا و ٥٦٩ حالة في الاوقيانوسية). وانه الوقت الملائم لتطبيق مثل هذه البرامج. ولا جدوى من الانتظار الى حين انتشار المرض بصورة أكبر».

معرض سوفييتي في الولايات المتحدة

● موسكو - «تاس» - ستعرض اكثر من الف معروضة تسلط كل واحدة منها الضوء على جانب من جوانب حياة الانسان السوفييتي في المعرض السوفييتي «الاتحاد السوفييتي - الانسان والاسرة والمجتمع». وهذا هو المعرض السوفييتي المتنقل الاول الذي يقام في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٩.

وسيفتتح المعرض يوم ٢٥ آب الجاري في نيو اورليان ومن ثم ينتقل الى اتلانتا وواشنطن وغيرها من المدن الأمريكية.

مهمة علمية دولية في القطب الجنوبي

● سانتياغو - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي [illegible] ان حوالي ١٥٠ من العلماء الامريكيين والفرنسيين [illegible] واليابانيين والتشيليين سيشاركون في مهمة للبحث في القطب الجنوبي لتحديد اسباب انخفاض طبقة الاوزون في [illegible] وهي ظاهرة يمكن ان يكون لها آثار خطيرة على الحياة على [illegible] الارض.

ومقر [illegible] في بونتا اريناس على بعد ٢١٨٠ كم جنوب [illegible] اعمالها في الفترة من ١٥ الى ٢٠ ايلول بالاشتراك مع اعضاء من [illegible] الامريكية والادارة القومية التشيلية للغلاف الجوي [illegible] وقد وضعت تحت تصرف الباحثين الطليين احدث الوسائل [illegible] ليتمكنوا من اخذ عينات من الغلاف الجوي لتحليلها خلال [illegible] المقرر القيام بها لهذا الغرض.

ويثير ظاهرة انخفاض الاوزون التي اكتشفها الباحثون البريطانيون [illegible] ١٩٨٤ وتحدث خلال فصل الشتاء والربيع في القطب الجنوبي [illegible] العلمي الدولي.

اعادوا لها القدرة على السير

● اوديسا - «تاس» - ارتقت دون مساعدة وبلا عكازة الى متن الباخرة «بشكيريا» لمغادرة الاتحاد السوفييتي الفتاة السورية ريمة يوسف (١٨ سنة). وقبل اكثر من سنة نقلت مصابة بحالة شلل الساقين على حالة الى مستشفى معالجة الاصابات في هذه المدينة السوفييتية المطلة على البحر الاسود. وكان سبب حالتها مرض الكساح المستفحل جراء تأخر العلاج. وقال لمراسل «تاس» رئيس قسم في المستشفى ليونيد سوتيتشنكو لم يسبق لنا مشاهدة حالات كهذه. جرت المحاولة لشفاء هذه الفتاة في سوريا وبلدان اخرى ولكن الداء كان قد استفحل واستعصى على الشفاء. وكانت وهي بنت السابعة عشرة عاجزة عن السير وحتى الوقوف.

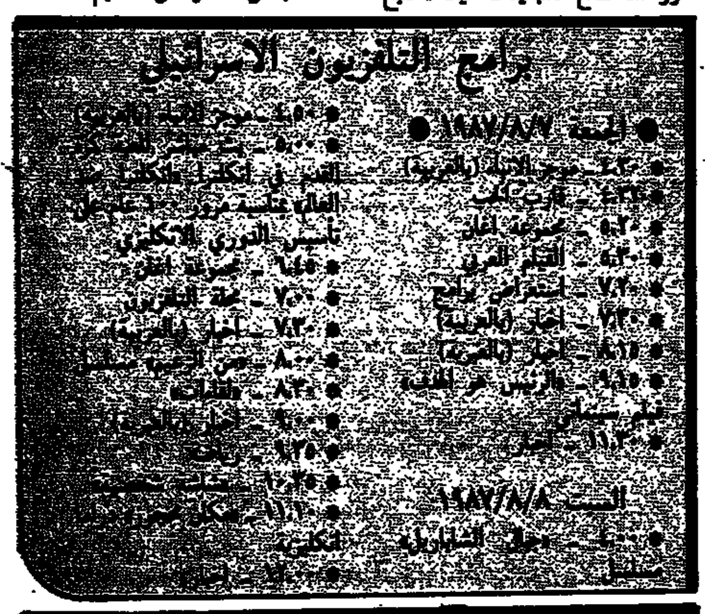
وأجريت لريمة يوسف هنا اربع عمليات جراحية وغدت قادرة على التحرك والانتقال بمساعدة العكازات. وعقب العمليتين الاوليين استطاعت بنفسها انتعال الحذاء الخاص. وبعد مدة تنقلت بدون العكازة بشكل حر نسبيا.

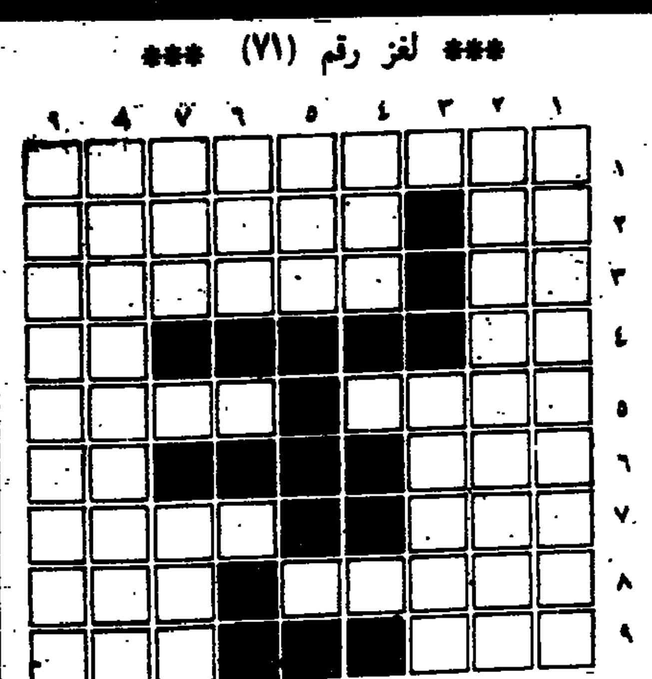
بناء الشقق السكنية في برلين

● برلين - «ادن» - تم في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية منذ تأسيس الدولة عام ١٩٤٩ بناء أو تحديث ٤١٥ الف شقة سكنية وثلثيها في السنوات الخمس عشرة الماضية. وصرح ارهارد كراك عمدة برلين لوكالة «ادن» للانباء أنه توجد حاليا ٤٧٤ شقة سكنية لكل ألف ساكن.

وأبرز ارهارد كراك ان تقدماً كبيراً قد أحرز منذ مطلع السبعينات حيث «اصبح برنامج بناء الشقق السكنية محور سياستنا الاجتماعية. وتم في السنوات السبع الماضية تشييد ثلاثة أحياء سكنية جديدة. ويعيش اليوم ثمانون بالمائة من سكان برلين في مساكن جديدة أو مساكن تم تحديثها. وقد تعهدت دولتنا الاشتراكية في هذا البرنامج بحل مشكلة السكن كمشكلة اجتماعية حتى عام ١٩٩٠».

وأشار ارهارد كراك الى ان «استمرار الايجارات منخفضة لعشرات السنين حيث تتراوح بين ثلاثة وخمسة بالمائة من دخول العائلات تمكن كل المواطنين من امتلاك شقة سكنية جيدة وكبيرة لحد كاف بغض النظر عن دخلهم».





● اعداد : ربيع عيسى خوري - ابوسنان ●

الكلمات الافقية :
١) فنان فلسطيني
٢) حب - عاصمة عربية (غير معرفة) + حرف
٣) اله - حرف + عكس عاموا (معكوسة)
٤) من العائلة - قوة حسابية
٥) اداة نصب + للسؤال - من جبال بلادنا (غير معرفة)
٦) ابن الاسد - متماثلان
٧) علم مؤنث - من الخضار (معكوسة)
٨) يصل اليه - يتبع
٩) شريط سينمائي - علم مؤنث

الكلمات العمودية :
١) ممثل مصري
٢) كتابة جميلة + حرف جر + من الطيور
٣) الوجع
٤) يصون
٥) حرف مكرر
٦) لعب
٧) من المشروبات الروحية - حرف جر + حرف
٨) خاصته + مدينة فلسطينية
٩) دولة اوروبية

*** حل لغز رقم (٧٠) ***

الكلمات الافقية :
١) حمص - الحكيم
٢) حلق - ولي
٣) ربا
٤) غيوم
٥) نا - غاني
٦) خيار
٧) لينه + دينار
٨) نحيف
٩) معنا + سكب + نلي
١٠) اندونيسيا + ق

الكلمات العمودية :
١) ح ح - ما
٢) مل - نخل - عن
٣) صقليا + ي ي - ند
٤) ان - او
٥) القاهرة - سن
٦) كي
٧) غ غ - ينهس
٨) كوريا - نحق
٩) يلبون - اي + أأ
١٠) ميامي - رفيق

صفحة السابعة

اسبوعيات

افعلها يا آرنس !

■ لا أحسب «الفايس روي» الليكودي، آرنس، الا متخوفاً من الحاح زميله أمل نصر الدين عليه أن يعيد الحياة الى رميم صحيفة «الأنباء» الحكومية. لقد كان الوزير عيزر فايتسمان أوقفها في محاولته ابداء حسن النية تجاه مواطني اسرائيل العرب والتعبير عن الحد الادنى من الاحترام لمشاعرهم القومية والانسانية ولكرامتهم الشخصية التي كانت «الأنباء» الحكومية تسيء اليها في ظاهرها وفي باطنها.

ويبدو أن «المصالح» التي انطقت النائب امل نصر الدين بهذا الالحاح، تتوهم في الحكام الليكوديين القدرة على ارجاع عجلة التاريخ الى وراء. فما ان حصلت، في رياسة حكومة ذات الرأسين، عملية «نط ركب» وحل شمير محل بيرس وارنس محل فايتسمان، حتى نطق النائب أمل نصر الدين بهذه الدعوة الوراثية وبغيرها من الدعوات الوراثية التي ميزته عن بقية بني البشر.

ومع ذلك يظل آرنس متردداً !

ومؤخراً صعّد النائب امل نصر الدين من الحاحه الوراثي. فاذا كان مستحيلاً، قال، ارجاع العرب وجريدتهم «الاتحاد» الى وراء فمن الضروري، على الاقل، منعها من البقاء الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في اسرائيل.

ويظل آرنس متردداً !

وقد يصاب النائب أمل نصر الدين بالدهشة جراء استمرار تردد وزيره الهمام: كيف يسكت الليكود الحريجي على هذه «المصيبة» ؟! كيف تتركون «البعبع الشيوعي» يصول ويجول بلا منازع في «عقر الدار» ؟!

قد يتنازل الوزير آرنس ويدعو زميله أمل نصر الدين الى اجتماع خاص بينهما كي يفسر له «حقيقة الموقف».

وقد لا يستدعيه. وقد ينجر وراء الحاح أمل نصر الدين و«يفعلها»..

وفي هذه الأثناء، دون انتظار «النتيجة»، نقدم الى النائب أمل نصر الدين تفسيراتنا لما يسميه «تردد» وزيره. وذلك فيما يلي :

أولاً، يا ذكي، أصدار صحيفة يومية يكلف مبالغ طائلة وكوادر صحفية متمرنة. والأمران ليسا في «الجيبة» خصوصاً وأن كل ما سيبذل فيها سيضيع هباء أشبه بفص ملح ذاب. هذا بالاضافة الى أن «عرب اليوم» لا ينطقون كلمة «ملح»، في مواجهة هذه الفصوص الذائبة، الا باللغة التركية الفصحى.

ومن أين سنقتطع الاموال لتبديدها على ورقة حكومية لا تصلح لا للقراءة ولا حتى لرزم البقدونس ؟ هل تريدنا، يا شاطر، ان نقتطعها من مخصصات «لافي» أم من مخصصات «ليفنجر» ؟

ومن أين سنجد الكوادر «المؤهلة» ؟ نحن بالكاد نعبيء «الثغرات» في «صوت اسرائيل» وفي التلفزيون. الصحفيون العرب صاروا يقرفون. والصحفيون اليهود ذوو الأصل العراقي صاروا يقرفون أيضاً. الا يكفينا ما تستنزفه مؤسسات الحكم العسكري الاحتلالي من كوادر فصيحة أو متفصحة ؟

وثانياً، يا لبيب، من قال لك أننا تاركون هذا «البعبع الشيوعي» يصول ويجول بلا منازع ؟ هل تريد أن يصبح ما تفعله، وهو متشعب الاطراف مثل أخطبوط، فضيحة عليها شهود ؟! أية «حرية» لم تمنحها لوريقات «يا لعيب يا خريبط»، أية «قومية» لم نجزها لهذه الوريقات، أية «امدادات» لم نسمح لها بها، كي تنشب أظفارها (أظفارنا) بهذا «البعبع» ؟!

لقد جربنا، يا فهيم، أساليب المواجهة المباشرة والعلنية فلم نكسب من «هؤلاء العرب» سوى المزيد من ابتعادهم عنا. لقد مضى بن غوريون وهو حزين على خيبة الحكم العسكري معهم. لم يبق لدينا من وسائل سوى خندقنا الاخير الذي أشار علينا به مستشارنا العريق اسرائيل كينغ: الهجوم على قلعة هذا «البعبع» عبر «السراديب المخفية».

(هنا يقاطعهم أمل نصر الدين سائلاً: فلماذا لا تحولون احدى «صحف البقدونس» الى جريدة يومية حكومية ؟ فيجيبه الوزير آرنس: لسببين، الاول أن هذه الفعلة «تكشف سراديبنا المخفية». والثاني أنها تجيز لنفسها ما لا تستطيع صحيفة حكومية محترمة أن تجيزه لنفسها. نحن نظل، على الرغم من كل شيء، دولة قانون لا مافيا !).

هذا ولا يحق لأحد أن يلوم حكومة آرنس أو يلوم «سراديبها المخفية» على فشلها في منع تطور واتساع هذا «البعبع الشيوعي». إنما اللوم يقع على «هؤلاء العرب» ذوي «الرؤوس الخليلية». أي قرروا أمرهم وساروا في طريقهم ولا توجد قوة تمنعهم عن الاستمرار، أبداً، على هذا الطريق.

وإنه لوسام شرف رفيع أن نسمع حشرجات الحقد الدفين على «الاتحاد» وشعب «الاتحاد» من الوزير الليكودي آرنس ومن «زميله» أمل نصر الدين. وهو حقد «الجبار» حين يجد نفسه ـ أمام التاريخ ـ صفراً على الشمال.

لقد أنجز هذا الشعب، بقيادة هذا الحزب، منجزات من الممكن اعتبارها معجزات في أوضاع شعوب اخرى. ومما لا شك فيه أن تأصل «الاتحاد» اليومية واستمرار توسعها وتطورها ووصولها الى عشرة الاف بيت يومياً أي الى حوالي خمسين الف قارىء في داخل البلاد يومياً هو تعبير عن تراكم المنجزات التي حققها هذا الشعب المتجذر في وطنه وتعبير عن استحالة ارجاعه الى وراء.

والوزير آرنس هو بروفيسور. ولا يمكن ان تخفى عليه هذه الحقيقة خصوصاً، يا شاطر، وأنه «عالم ببواطن الأمور» لا مجرد داعية ومحرض. ويدعي أصحاب «النافذة» أنهم لا يعتمدون، في قراراتهم، الا على الارقام الدقيقة. فهل من الممكن أن يكون آرنس جاهلاً بـ «أرقام الاتحاد» ؟!

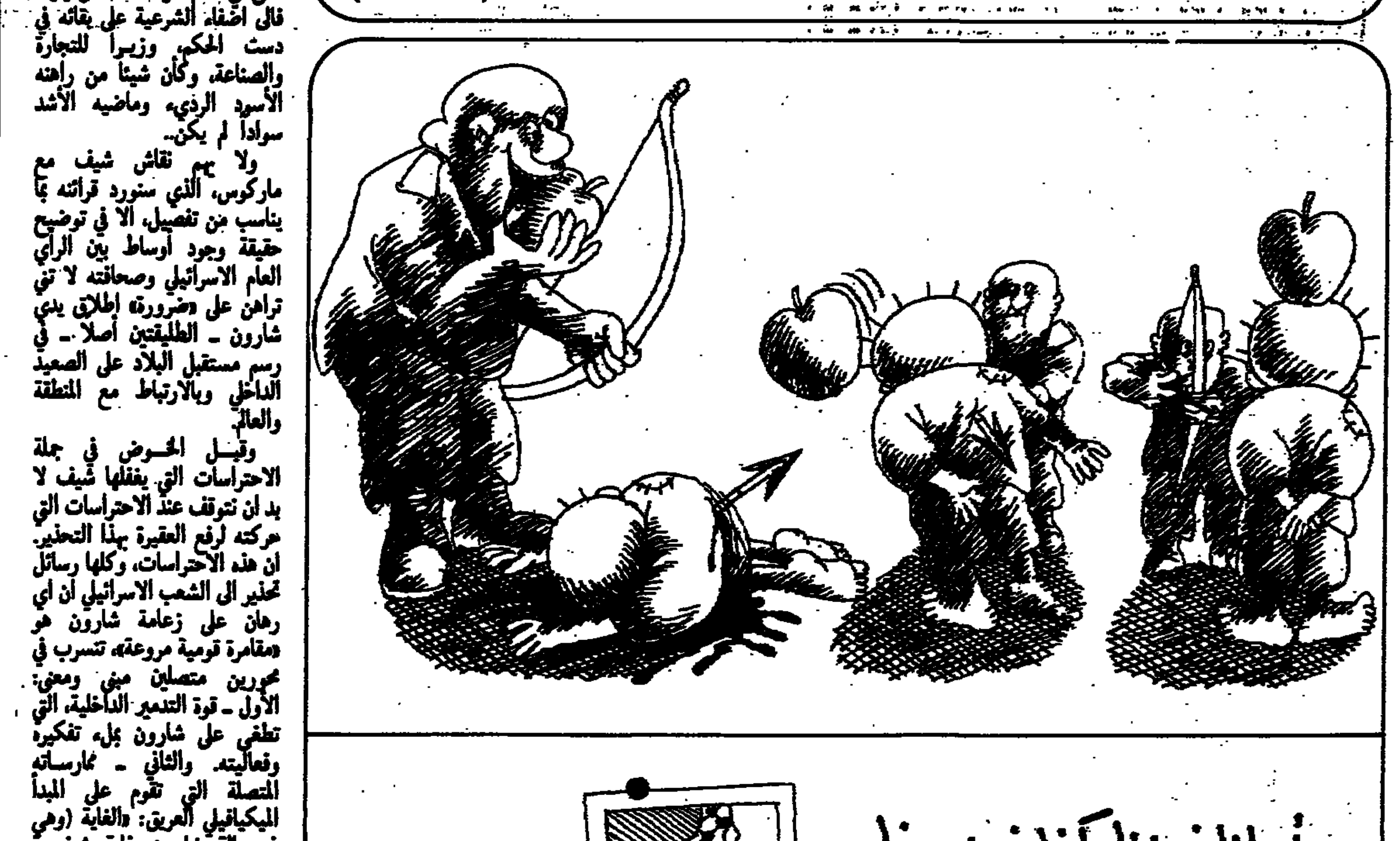
له «أرقامه» ولنا شعبنا وحزبنا. تذكر، يا أمل نصر الدين ولا شك، الحكاية الحكمة عن الغزال الذي كان يركض لينجو بحياته أمام كلب الصياد. التفت الغزال وراءه نحو كلب الصياد وقال له : لن تلحقني فأنت تركض من أجل سيدك وأنا أركض من أجل نفسي !

فكيف تلوم آرنس على «تردده» ؟!

واحك اذا توقف عن هذا «التردد» و«فعلها» ! حينئذ لن يعود الى وراء الا وحده. ولن يطول الوقت على «أنباء» جديدة الا ويصيبها ما يصيب المستعمرات الاحتلالية : الافلاس قياماً وقعوداً.

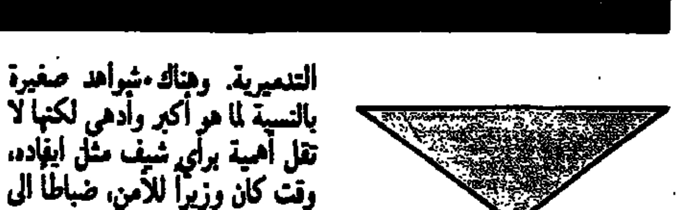
ونتحدى الوزير آرنس أن يلبي الحاح نائبه أمل نصر الدين و«يفعلها» ويخلص شعبنا، بذلك، من نقيق ضفادع المستنقعات !

﴿ جهينـــة ﴾





● هذا الكاريكاتوران خطتهما ريشة الفنان المبدع، زميلنا وحبيبنا ناجي العلي، قبل أن تطاله رصاصة الغدر [illegible] في الكاريكاتير العلوي ما يوحي بتحسس الفنان لحتفه وخطة أعدائه الذين حاولوا اغتياله [illegible] التي عبرها عنه الفنان.



□ «حارس الجحيم» ! □

■ عادت قضية تسبب الوزير أرئيل شارون، في الأيام القليلة المنصرمة، الى واجهة الاهتمام الاعلامي. وفي غمرة هذا الاهتمام اختار المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، ان يحذر من مغبة تعبيد الطريق أمامه للعودة الى دست الحكم وذلك في مقال تحت العنوان «مقامرة قومية مروعة» نشرته الصحيفة أمس الاول الاربعاء (٥ آب الجاري).

ودافع تحذير شيف، هنا، هو مقال سبق ان نشره معلق آخر في الصحيفة ذاتها، يوئيل ماركوس، بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٧ وطفق فيه يفاضل بين شارون وبين سائر زعماء اسرائيل في أيهم أفضل لقيادة دفة البلاد (رئاسة الحكومة) صوب «شط الأمان» بميل، مواربة، الى ترجيح كفة شارون لكونه قد غير افكاره لجهة صيرورته «رجل السلام الذي يروم المبادرات السياسية خلافاً لشمير ومماثلا لبيرس. وليس هذا فحسب وانما اضحى شارون مقرباً، عملياً، من بيرس ورابين أكثر من قربه الى شمير. وثمة تقدير متبادل بين الثلاثة الأوائل» ! (طبق الأصل عن مقالة ماركوس).

ومع ان شيف ينطلق في تحذيره من جملة احتراسات غاية في الأهمية الا انه يغفل جملة إحتراسات اخرى لا تقل أهمية أفضى اغفالها ويفضي، اذا لم يكن الى تعبيد الطريق بشكل ناجز امام شارون للقفز خطوات كبيرة الى اعلى في سلم الزعامة الاسرائيلية، فالى اضفاء الشرعية على بقائه في دست الحكم، وزيراً للتجارة والصناعة، وكأن شيئاً من راهنه الأسود الرديء وماضيه الأشد سواداً لم يكن..

ولا يهم نقاش شيف مع ماركوس، الذي سنورد قرائنه بما يناسب من تفصيل، الا في توضيح حقيقة وجود أوساط بين الرأي العام الاسرائيلي وصحافته لا تني تراهن على «ضرورة» إطلاق يدي شارون ـ الطليقتين أصلاً ـ في رسم مستقبل البلاد على الصعيد الداخلي وبالارتباط مع المنطقة والعالم.

وقبل الخوض في جملة الاحتراسات التي يغفلها شيف لا بد ان نتوقف عند الاحتراسات التي حركته لرفع العقيرة بهذا التحذير. ان هذه الاحتراسات، وكلها رسائل تحذير الى الشعب الاسرائيلي ان أي رهان على زعامة شارون هو «مقامرة قومية مروعة»، تنسرب في محورين متصلين مبنى ومعنى: الأول ـ قوة التدمير الداخلية، التي تطغى على شارون بملء تفكيره وفعاليته. والثاني ـ ممارساته المتصلة التي تقوم على المبدأ الميكيافيلي العريق: «الغاية (وهي في حالة شارون غاية شخصية مجردة) تبرر الوسيلة» أو على ما يسميه شيف بـ «دمقراطية البلدوزر» !

ويرى شيف، معتمداً على سيرة شارون الذاتية، ان الوسيلة المثلى لديه لتحقيق غاياته أو الافصاح عنها هي البلدوزر. وعليه فمن الطبيعي ان لا تعدو الدمقراطية او خيار نظام الحكم الذي يسعى اليه اكثر من «دمقراطية البلدوزر».. ومصداقية هكذا دمقراطية «بلدوزرية» يكمنها سيل متراكم من وقائع ميدانية حصلت بالفعل في اماكن هاج فيها شارون وماج منذ أن كان قائد وحدة عسكرية وتدرج في سلم المناصب العسكرية ليصبح وزيراً للأمن. والبلدوزر، يقول شيف، يحمل دلالة قوة التدمير الداخلية السالفة والتي تمسك بتلابيبه وتحركه ـ قوة وجدت تعبيراً عنها في «تدمير مدينة يميت الاستيطانية عن بكرة ابيها دون مبرر قبل اخلائها وتسليمها للمصريين وفي حرب لبنان وما أسفرت عنه من حصار بيروت. وهي الحرب التي كانت وراء مثول شارون امام لجنة كهان وتنحيته من منصب وزير الأمن». تلك هي شواهد كبيرة على نزعة شارون التدميرية. وهناك «شواهد صغيرة بالنسبة لما هو أكبر وأدهى لكنها لا تقل أهمية برأي شيف مثل ايفاده، وقت كان وزيراً للأمن، ضباطاً الى بدالة الهواتف في كريات شمونة لقطع خطوط الهاتف عن قرى هضبة الجولان السورية المحتلة في حمأة الحصار العسكري الوحشي الذي كان مفروضاً عليها عقب احتدام «معركة الهويات». وتم كل ذلك بدون اذن مسبق ومن غير علم وزير الاتصال وقتذاك مردخاي تسيبوري.

واذا كانت هذه «القوة الداخلية» لدى شارون تتخذ من «الأمن» ذريعة، كما درج هو نفسه على القول، فكيف ستكون حالنا ـ يتساءل شيف ـ اذا ما تسلم مثل هذا الشخص دفة تسيير شؤون القوة العسكرية الاسرائيلية وما تحمله هذه القوة في طياتها من قدرة تدميرية هائلة ؟. إن جانباً هاماً من الجواب على هذا التساؤل كامن في «حرب لبنان التي راح ضحيتها ستمئة وخمسون شاباً اسرائيلياً وما زلنا نمضغ ثمارها المرّة حتى يومنا هذا» ـ على حد تعبير شيف.

تبقى مسألة هامة على هامش الاحتراسات التي يوردها زئيف شيف هي الكشف عن عقد لقاءات سرية بين شارون وبين زعيمي حزب «العمل» شمعون بيرس ويتسحاق رابين خلصت ـ حسبما يقول ـ الى رسوخ حقيقة ان شارون أقرب الى بيرس ورابين منه الى يتسحاق شمير.. وهذه المسألة تشكل مدخلاً هاماً للاحتراسات التي قلنا ان شيف أغفلها في معرض وقوفه بالمرصاد لزعامة شارون. ان اللقاءات المذكورة، التي لم تعد سرية، تعني اول ما تعني أن شارون ليس مجرد شخص شاذ أو نزعة مستقلة في المناخ السياسي الاسرائيلي السائد. والى هذا المعنى تضاف حقيقة كون شارون وزيراً في حكومة «الرأسين» لتؤكد ان وراءه سياسة رسمية داعمة مكينة وأنه يتحرك بمشيئة هذه السياسة وأحكامها. فكيف انطلق شيف، في تحذيره، من نقطة كون شارون بعيداً عن دست الحكم ؟ والواقع ذاته يقول خلاف ذلك تماماً ـ يقول إنه يمارس سياسة كبيرة نزعتها التدميرية تستمد مشروعيتها من نزعة أعم وأشمل تشكل السياسة الرسمية التقليدية سداها ولحمتها.

يمكن لشارون الفرد، بحكم موقعه المتقدم، ان يوصل هذه النزعة التدميرية الى حدها الأقصى (مثلما حصل في حرب لبنان وحصار بيروت ومذبحة صبرا وشاتيلا)، لكن هل يمكنه ذلك بغياب حد أدنى لهذه النزعة يدل عليه قرار حكومي بشن الحرب و«دعم محدود» (حتى اربعين كيلومتراً في عمق الاراضي اللبنانية) من لدن المعارضة المعراخية ؟.

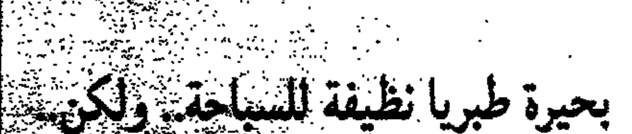
من المؤكد، وليس غير ذلك، أن شارون لا يستبطن أي تغيير في مواقفه حيال القضايا الأساسية ـ كما يقول شيف ـ وأنه يزعم هذا التغيير على سبيل التكتيك لخطب ود بيرس ورابين بينما يطوي اضلاعه على أمنية خفية ترمي الى الغاء بيرس وحزبه من الوجود السياسي كله. غير ان هذا الأمر ليس به ما يعيب شارون بمقدار ما يعيب بيرس ذاته. أفليست مغازلاته مع شارون وسياسته الاجمالية برمتها في ممالأة الأوساط العدوانية والعنصرية الفاشية تصير مستقبله السياسي كله الى الغاء ؟!

مسؤولية بيرس، في هذا الصدد، سباقة على مسؤولية شارون (وكلاهما مسؤول). وستبقى كذلك طالما ان هذا الأخير هو مجرد مسمار في الآلة الكبيرة التي يحركها بيرس وسواه من حكام اسرائيل.

جاء في الأساطير اليونانية إن «شارون»، الملاح الطاعن في السن، أسندت اليه آلهة الأولمب مهمة «حارس الجحيم». ولعل الاسرائيليين المتنورين يتعزون بهذه المصادفة ذات الدلالات الموحية. فشارونهم هو أيضاً مجرد حارس لجحيم آلهته شمير وبيرس ـ جحيم السياسة العدوانية التدميرية ـ مع وجود احتمال بأن يتحول الحارس هنا الى إله. وعندها سيبدأ بحرق اليابس بعد ان أتى أسلافه على كل ما هو أخضر !

﴿ أنطوان شلحت ﴾

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٧ آب ١٩٨٧ الصفحة ٨



فضيحة أمنية جديدة يكشف النقاب عنها جزئيا

● خلال سنة تقريباً حاول رجال «الأمن» الباس تهمة الخيانة ليوسف بن ابراهام الذي ثبتت براءته ● المتهم فقد (١٥) كغم من وزنه خلال مدة التوقيف ● «هناك سجناء اجبروا على الاعتراف بتهم ملفقة» ● هل كان اصل يوسف العربي سببا لتعذيبه ؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، جزءاً من تفاصيل الفضيحة الامنية الدورية الجديدة التي شهدتها السجون واقبية التحقيق في اسرائيل. وقد سمحت المحكمة العليا بنشر هذا الجزء بعد ثلاثة أشهر من ثبوت براءة المتهم وابقت الجزء الأكبر طي الكتمان.

«المتهم هو يوسف بن ابراهام من سكان القدس. اوقفه «رجال الأمن» في ٢٠ تموز عام ١٩٨٦ مع مواطنين آخرين بتهمة سرقة ملف ومواد سرية أخرى من الشرطة وبيعها ل «جهات معادية» مقابل بضع مئات من الدولارات. وقد تمت ادانة المواطنين الآخرين (لم يكشف النقاب عن اسميهما) وحكم عليهما بالسجن. اما يوسف بن ابراهام فتقرر ان يحاكم بصورة منفصلة عن الآخرين. وظل يقبع في السجن رهن التحقيق ١١ شهرا ونصف الشهر. وفي ٧ تموز جرت محاكمته امام المحكمة المركزية في القدس واعلنت براءته. وقدم بن ابراهام شكوى مطالبا الدولة بتعويضات. ولكن المحكمة رفضت طلبه. وقامت النيابة العامة من جهتها بتقديم استئناف لاعادة النظر في قرار المحكمة المركزية وادانة يوسف بن ابراهام». هذه هي التفاصيل التي سمحت المحكمة العليا بكشف النقاب عنها فقط.

وبعد قرار المحكمة سمح ليوسف بن ابراهام ان يتكلم عن مأساته: «بمجرد وصولي الى السجن وقبل البدء ببحث القضية اعلن السجانون امام السجناء انني زان وخائن ومخرب ومن المؤسف انني ما زلت حيا! وفيما بعد تولى السجناء أيضا مهمة شتمي! لم احصل خلال مدة توقيفي على العلاج الضروري سوى المسكنات. كنت أمشي بصعوبة بالغة. طلبت كرسيا ذا عجلات ولكن اطباء السجن رفضوا الاستجابة لطلبي. وكان بعض السجناء يحملونني على ايديهم لنقلي من مكان الى آخر. قبل توقيفي كان وزني ٥٤ كغم وانخفض خلال مدة التوقيف بحوالي ١٥ كغم ليصبح اقل من ٤٠ كغم !! كنت على شفا الموت ورغم ذلك لم اعترف بشيء».

لماذا لم «يعترف» يوسف بن ابراهام ؟

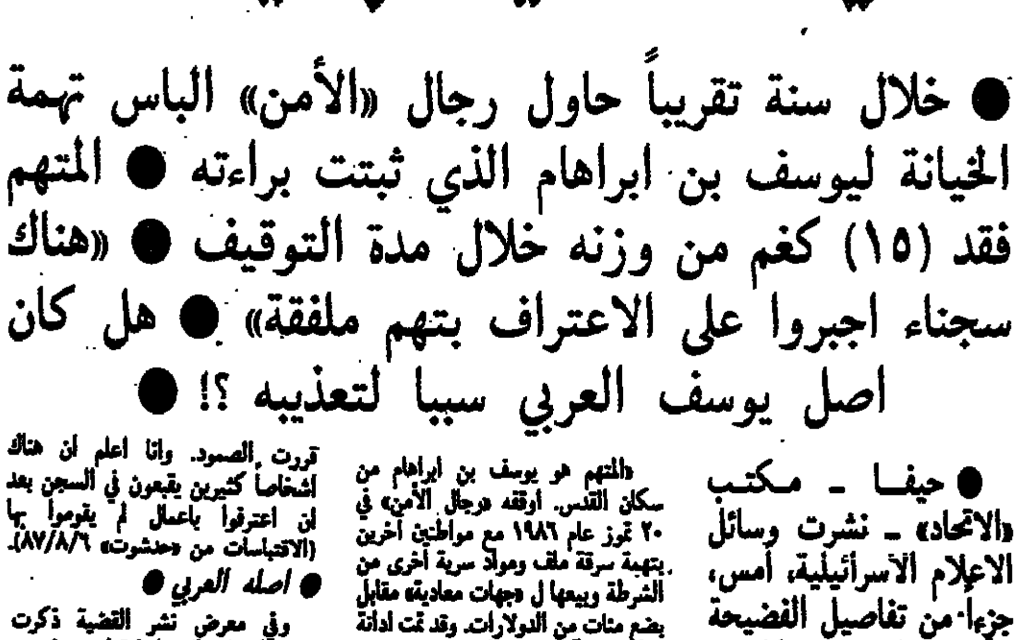
«لقد أراد المحققون ان أعترف بأمور لم اقم بها. ولم أكن على استعداد لاعتراف كهذا. وصمدت رغم ان حالتي الصحية لم تساعدني. ورغم انني كنت على هاوية الموت. ورغم الضغوط الهائلة التي استعملت ضدي !! (لم يذكر يوسف بن ابراهام تفاصيل هذه الضغوط ولا تفاصيل اساليب التحقيق التي افقدته ١٥ كغم من وزنه».

ويضيف المتهم - الضحية : «لقد قررت الصمود. وانا اعلم ان هناك اشخاصاً كثيرين يقبعون في السجن بعد ان اعترفوا باعمال لم يقوموا بها (الاقتباسات من «حدشوت» ٨٧/٨/٦).

● اصله العربي ●

وفي معرض نشر القضية ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان يوسف بن ابراهام هو من اصل عربي. وقد ولد ابوه لعائلة عربية في احدى قرى منطقة القدس. لكنه تهود في العام ١٩٤٧ وتطوع في عصابة «البلماح» الصهيونية. وبعد قيام اسرائيل تزوج من مهاجرة يهودية جاءت من هنغاريا ومنها ولد يوسف بن ابراهام المذكور.

ولكن وسائل الاعلام والمصادر الرسمية لم تلمح الى ان اصل يوسف بن ابراهام العربي كان سببا في محاولة «رجال الأمن» الباسه التهمة. وذكرت ان والده قطع كل علاقة معه بعد اعتقاله واتهامه !!



● تحت هذا الشعار تظاهر حوالي الالفين من المزارعين واعضاء الكيبوتسات امام الكنيست، مساء امس الاول، احتجاجا على مماطلة الحكومة في تحرير الاموال لمساعدة الكيبوتسات والمستوطنات في معركتها للخروج من الازمة المالية الناجمة عن الفوائد البنكية العالية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بحيرة طبريا نظيفة للسباحة.. ولكن..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت بلدية طبريا امس الخميس، ان مياه البحيرة اصبحت نظيفة وصالحة للسباحة بعد أن تم تصليح العطب في محركات تكرير مياه المجاري.. في الجهة الغربية (منطقة الفنادق) في البلدة.

ولكن الانباء لا تزال تتوارد عن حوادث الغرق في هذه البحيرة وقد فجعت قرية طمرة الجليلية امس بأحد ابنائها، عامر عثمان محمد اعمر، الذي غرق في البحيرة وتوفي عن عمر يناهز ١٨ عاما (انظر النعي).

الرامة تستعد لمخيم العمل التطوعي الثامن (١٣-٨/١٦)

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدر مجلس الرامة المحلي ولجنة العمل التطوعي منشورا الى اهالي الرامة أعلنا فيه انهما في سبيل وضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيبدأ يوم ٨٧/٨/١٣ ويستمر حتى ١٦ منه.

ويقول المنشور إن مخيم العمل التطوعي هذا العام سيشمل العديد من المشاريع الحيوية والضرورية في مختلف احياء القرية. كما ستشارك الرامة كلها في ورشات البناء والكرامة محولة المخيم الى عرس حقيقي لوحدة الصف والاخاء والتمسك بالوطن وبالحياة الحرة الكريمة على ترابه.

وستفتح الرامة ذراعيها لاستقبال الضيوف أبطال العمل التطوعي من القرى والمدن.

وينهي المنشور بتوجيه نداء الى الشبان والشابات والمهنيين واصحاب السيارات والآليات والمقاولين أن يسجلوا اسماءهم وأن يتبرعوا بالعمل لانجاح المخيم.

اعتداء عنصري على مسكن طالبين عربيين في جامعة «بار ايلان»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اعتدى عنصريون مهووسون في منطقة غفعات شموئيل على بيت مُستأجر للطالبين الجامعيين العربيين سمير عثامنة (من كفر قرع) وأحمد أسعد عقل (من عرعرة)، اللذين يتعلمان في جامعة بار ايلان.

وكان الطالبان قد غادرا مسكنهما يوم الأربعاء ٨٧/٧/٢٩ صباحا وعند عودة أحمد الى المسكن، في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، وجد أن مطبخ البيت قد حطم نتيجة قذفه بالحجارة الكبيرة بما في ذلك تحطيم حوض الماء والشبابيك والثلاجة والقيت الحجارة على غرفة النوم ايضا.

وعلى أثر ذلك توجه الطالبان الجامعيان لشرطة «اور يهودا» فحضر شرطي واحد بعد ساعة من تقديم الشكوى. وأخذ تفاصيل الطالبين. وبعد أن أطلع على ما حدث «سأل أهذا كل ما حدث ؟!» وكأن اعتداءاً من هذا النوع لا يكفيه وطلب منهما السفر الى شرطة «اور - يهودا» مرة اخرى لتقديم شكوى رسمية !!

وبعد تقديم الشكوى طلب منهما أحد المحققين «ألا يعملوا من هذا الموضوع قضية» وحاول التهرب من تسجيل الموضوع كقضية رسمية إلا انهما أصرا على ذلك.

وصرح الطالب أحمد عقل لمراسلنا بأن هذا الاعتداء هو استمرار للإعتداءات على العمال والطلاب العرب الذين يسكنون في المناطق اليهودية مثل «رمات عميدار» وغيرها.

وأضاف «وأما نحن فستابع تعليمنا الجامعي في كل مكان لأن قوى دمقراطية يهودية تقف الى جانبنا، ولأن هنا وطننا ونريد أن نتعلم مثل كل الطلاب أينما نشاء».

وزيرة الصحة تبحث زيادة اجور الولادة في المستشفيات

● تل ابيب - أعلنت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزيلينو، أنها ستبحث امكانية فرض مبلغ ٢٠٠ شيكل على النساء اللاتي ينجبن في المستشفيات.

وحسب الاقتراح سيفرض المستشفى المبلغ ٢٠٠ شيكل جديد - مقابل كل يوم تقضيه المرأة الوالدة في المستشفى! ولم يوضح الاقتراح ما اذا كانت الوالدة نفسها ستتحمل هذا المبلغ ام مؤسسة التأمين الوطني او مؤسسة «صندوق المرضى».

وكانت الموزيلينو تتحدث في لقاء مع مديري المستشفيات، جرى امس الاول، حيث قام هؤلاء بتقديم الاقتراح المذكور كأحد الحلول للخلاص من الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها المستشفيات ويعانيها الجهاز الصحي عموما في اسرائيل.

ووجهت الوزيرة سهام انتقادها الى زميلها، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، لأن الأجور المذكورة لم تتغير خلال ست سنوات كاملة (تتغير في هذه الحالة تعني تزداد في قاموس القائمين على السياسة الاسرائيلية !!).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يزداد ارتفاع درجات الحرارة اليوم الجمعة وغداً السبت، أيضا، وتكون الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام في جميع انحاء البلاد.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر متموجاً.

وتكون المياه على الضفة الغربية من بحيرة طبريا هادئة اما على الضفة الشرقية فتكون مائجة.

وتكون مياه خليج ايلات هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٧/٨/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	* ١،٦١٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٤٤٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٥٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٧٠ ش.ج
●● دينار أردني	٤،٦٢٨٣ ش.ج
●● للمسافرين	١،٩٢٠١ ش.ج
● «أسود»	١،٦٦ - ١،٦٨ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسميليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
●
مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢٧٧٥٣
فاكسميليا: ٠٤/٥٢٧٧٥٤
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

من اساليب التعذيب السادية «لأبطال» - حرس الحدود :

دلقوا معجون دهان الأحذية على الأرض وأجبروا العمال العرب على لحسه !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك اساس حقيقي للشكوى التي تقدم بها ٢٤ عاملا عربيا ضد (١٠) من أفراد «حرس الحدود» الذين قاموا بتعذيب واذلال هؤلاء العمال في شهر ايار الماضي». هذا ما يستفاد من التقرير الأولي الذي قدمه طاقم التحقيق الخاص بالقضية بتكليف من قسم بحث شكاوى الجمهور في الشرطة.

وتفاصيل القضية انه في بداية شهر ايار المنصرم قام حوالي عشرة من افراد «حرس الحدود» باقتحام الشقة التي يقطنها العمال العرب المذكورون في شارع «اليركون» في تل أبيب، دون مبرر ودون سابق انذار. وقاموا باجراء تفتيش استفزازي في الشقة ثم خرجوا تاركين وراءهم الخراب.

وفي اليوم التالي عاد افراد «الأمن» هؤلاء فكسروا باب الشقة وطلبوا من العمال بطاقات هوياتهم ثم قاموا بتوجيه الضرب الهمجي المبرح اليهم وسرقوا منهم النقود - كما يؤكد العمال في شكواهم.

ولكن قمة الاعتداء كانت في الليلة الثالثة (مساء يوم استقلال اسرائيل) : ففي تلك الليلة اقتحم جنود «حرس الحدود» شقة العمال العرب - مرة اخرى - وقاموا بتعذيبهم واهانتهم باساليب همجية سادية ومقرفة حيث اجبروا احدهم على الغناء في حين اجبروا آخر في الوقت نفسه على ممارسة العادة السرية ! ثم قذفوا خليطاً من القهوة والسكر ومعجون دهان الاحذية الى الأرض واجبروا العمال على لحسه عن أرض الشقة.

هذا وما زال التحقيق في القضية مستمرا.

روبنشطاين يبدأ الدعوة لحزبه الجديد في «كوكب»

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في عرابة - لبى لفيف من أهالي قرية كوكب أبو الهيجاء دعوة رئيس المجلس المعين في كوكب ابو الهيجاء، حسين ابو الهيجاء لشرب فنجان قهوة مع ضيفه النائب أمنون روبنشطاين ظانين ان الأمر متعلق بمشروع لصالح القرية. الا انهم فوجئوا بأن روبنشطاين قصد الدعوة الانتخابية لحزبه الجديد - حزب «المركز الجديد» !

وفي حديث مع بعض الذين لبوا الدعوة علم ان زيارة روبنشطاين كانت لغرض الدعاية السياسة للحزب الجديد. وقد ادعى روبنشطاين في كلمته بان حزبه هو حزب «سلام ومساواة» ويعمل من أجل توفير الحقوق للجماهير العربية. وقال أحد الذين حضروا الاجتماع : «لقد نسينا تماما مثل هذه التجارة ولكن اللوم يقع على رئيس المجلس المعين الذي شغل نفسه وشغلنا باستقبال ضيف يزيد الاستيطان».

ويعتبر الاهالي إن استقبال روبنشطاين يعد تراجعاً من رئيس المجلس المعين عن مواقفه ابان التحضيرات لاضراب يوم المساواة في ٨٧/٦/٢٤.

ويشار هنا الى ان الكثيرين ممن تسلموا الدعوة لحضور الاجتماع اياه لم يلبوها لمعرفتهم التامة بالضيف وبهويته السياسية.

حركة «شينوي» تعاقب فيرشوفسكي !

● تل أبيب - قررت كتلة «شينوي» في الكنيست تنحية النائب مردخاي فيرشوفسكي الذي انسحب منها وانضم الى كتلة «راتس» من منصبه عضوا في لجنة الداخلية البرلمانية. وحل بدله في اللجنة عن «شينوي» النائب أمنون روبنشطاين.

وكان فيرشوفسكي أعلن انسحابه من حركة «شينوي» بعد أن قررت الحركة الاندماج مع حزب «الاحرار المستقلين» والمنشقين عن حزب «الاحرار» في حزب «المركز الجديد» لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. وأعلن فيرشوفسكي انه لن يكون مندهشا اذا ما قررت كتلة «شينوي» أن تحتل مكانه في لجنة القانون البرلمانية.

هذا، واقرت لجنة الكنيست انضمام فيرشوفسكي الى كتلة «راتس» لتصبح مؤلفة من خمسة نواب بينما فازت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بثلاثة مقاعد فقط. وكان النائب يوسي سريد قد انضم اليها في وقت سابق هارباً من كتلة المعراخ.

افتتاح أول بركة سباحة بلدية عربية في الطيرة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - فتحت بركة السباحة في بلدة الطيرة في المثلث ابوابها، أمس الخميس، أمام المستحمين من ابناء البلدة من جميع الاجيال.

وبركة الطيرة هي البركة الوحيدة في الوسط العربي التي تعود ملكيتها للسلطة المحلية. وهي ليست تجارية، بل ان الهدف الاساسي من إقامتها هو خدمة سكان القرية والقرى المجاورة.

وصرح رئيس مجلس الطيرة المحلي، الاستاذ طارق عبد الحي، لمراسلنا قائلا «لقد عملنا على سد نقص هام لشبابنا وابنائنا في الطيرة والمنطقة خاصة ولأن رياضة السباحة تعتبر رياضة مهمة ونحن نريد لأطفالنا وشبابنا أن يكبروا مع قدرات رياضية مختلفة. وجهزنا البركة من جميع النواحي الصحية والأمنية ووافقت على التحضيرات الضرورية جميع الدوائر المختصة».

وأضاف عبد الحي أن أهمية اقامة برك بلدية تكمن في كونها تمنع استغلال السكان مادياً نظراً لكون الاسعار منخفضة بالنسبة للأسعار في التسويق وما هي الا رسوما رمزية لتغطية النفقات فقط.

وفود عديدة تعزي بوفاة خليل خوري (أبو سخي)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - منذ لحظة اعلان وفاة الرفيق الغالي خليل عيسى خوري من ابو سنان وانتظاراً لوصول جثمانه من الخارج تتوالى وفود المعزين لأهله في قرية ابو سنان، من جميع المدن والقرى ومن رفاق وأصدقاء ومعارف الفقيد.

وتدور الأحاديث في بيت العزاء عن مناقب الفقيد وعن حياته الطافحة بالكفاح والنضال الذي لم يلن أبدا، حيث يجمع الكل على اخلاص الفقيد لطريق حزبه وشعبه وعلى تواضعه الذي حبب الناس فيه.

ولا تخلو الأحاديث من الاشادة بمواقف الفقيد دفاعا عن شعبه منذ الأيام الأولى للنكبة وقبلها ويمبادراته في المطالبة باقامة مجلس محلي في أبو سنان ومقارعته الحاكم العسكري في حينه.

يوم للنظافة في قرية جديدة

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شارك عشرات من مواطني قرية جديدة، صباح يوم ٨/١، واستقبالاً لعيد الأضحى المبارك في حملة يوم النظافة التي بادر اليه مجلس جديدة المحلي وكشافة المدارس الابتدائية باشراف الاستاذين اسعد شحادة : وعطا الحاج واللجنة الاسلامية في القرية وفرع الشبيبة الشيوعية.

هذا وانتشر العشرات من الشبان في شوارع القرية وفي المقبرة الاسلامية وقاموا بحملة نظافة عامة لتزهو القرية بحلة جديدة بمناسبة العيد.

وشارك في هذه الحملة مع رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، كل من حنا مخول وزيدان وأكد نائبي الرئيس ووهيب الحاج، عضو الادارة.

ووجه رئيس المجلس جزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم في حملة النظافة في القرية.

في حالة اغلاق «سولتام» تصبح نسبة البطالة في يكنعام ٥٥٪ !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تصبح نسبة البطالة في بلدة «يكنعام» جنوبي شرق حيفا ٥٥٪ من قوة العمل في حالة اغلاق مصنع «سولتام» كما تقترح ادارة هذا المصنع التابع لمجمع «كور» المستدروتي ! وفي هذه الحالة يكون ذلك بمثابة الوصول الى رقم قياسي لم تعرفه البلاد !

فقد اتضح إن نسبة البطالة في البلدة حاليا هي ١٥٪ أي ان حوالي (٤٠٠) عامل عاطلون عن العمل. ويعمل في مصنع «سولتام» ٤٠٪ من قوة العمل في البلدة، حوالي (١١٠٠) عامل. وفي حال اغلاق المصنع يصبح عدد العاطلين عن العمل حوالي (١٥٠٠) عامل أي ٥٥٪ من قوة العمل.

رداً على فصل رئيس النقابة

عمال «الأحواض» يهددون باللجوء الى الاجراءات الكفاحية

● حيفا - هدد عمال «أحواض السفن» في حيفا، أمس، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية ما لم يلغ أمر الفصل الصادر بحق رئيس لجنة العمال ميشيل الملياح على خلفية الاجراءات التباطؤية التي اتخذها عمال الاحواض مؤخرا.

وكان المدير العام للأحواض، زئيف الموغ امر بفصل الملياح لأنه تسبب حسب زعم الموغ بتشويشات في سير العمل المنتظم بدون الحصول على موافقة الجهة المخولة ! بينما أكد رئيس لجنة العمال انه قام بواجبه تجاه ما يحمله من مسؤولية في الدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم.

ويذكر ان عمال الاحواض يخوضون في الآونة الأخيرة معركة مهنية ضد خطة «الاشفاء» التي اقرها الحارس القضائي المؤقت والتي تقضي بحرمانهم من زيادة في أجورهم.

وفاة شابة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والقرى المجاورة، امس الخميس، جثمان المأسوف على شبابها وردة منير قسيس الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية ولما تتجاوز ربيعها الـ (١٧) اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف بأحر تعازيهم الى والد الفقيدة، منير قسيس، والى عموم آل قسيس في كفر ياسيف وجديدة راجين لهم الصبر والسلوان.

نعي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - لجنة منطقة عكا
تنعى بمزيد الحزن والاسى القائد والمعلم الرفيق

خليل عيسى خوري (أبو سخي)

الذي أفنى عمره خدمة لجماهير شعبه وقضيته.
ستبقى ذكراه العطرة خالدة في نفوس الشيوعيين الشباب وملهماً للاستمرار في طريقه المجيد

دعوة

مجلس الرامة المحلي لجنة العمل التطوعي
الرامة

يتشرفون بدعوتكم للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الذي سيقام في القرية من ١٣ - ٨٧/٨/١٦ كما تتشرف بدعوتكم لحضور حفل الافتتاح الذي سيقام يوم الاربعاء ٨٧/٨/١٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة مركز حنا مويس الثقافي، وحفل الاختتام يوم الاحد ٨٧/٨/١٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة سلطان باشا الاطرش.